عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ١٩ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٣٥

Tuesday 5 September 2023 - Issue No 14935

www.omandaily.om

2023 أشذب 5
انتخاب أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة

جلالة السلطان يصدر 4 مراسيم سامية

إنشاء لجنة للتشاور والتعاون الثنائي مع فلسطين.. وسفارة لسلطنة عمان بأستراليا

العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس أربعة مراسيم سلطانية سامية، حيث قضى المرسوم السلطاني رقم (٥٦ / ٢٠٢٣) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة دولة فلسطين بشأن إنشاء لجنة للتشاور والتعاون الثنائي.

كما قضى المرسوم السلطاني رقم (٥٧ / ٢٠٢٣) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية السنغال.

ونص المرسوم السلطاني رقم (٥٨ / ٢٠٢٣) على الموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية بشأن إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية البحرية.

وقضى المرسوم السلطاني رقم (٥٩ / ٢٠٢٣) بإنشاء سفارة لسلطنة عُمان في أستراليا.

«التفاصيل ص 3»

■ السيد فهد يستقبل وزراء «التربية» و«التعليم العالي» بدول المجلس أمس.

أكد أهمية التعاون بين المؤسسات العلمية الخليجية

السيد فهد: المسيرة التعليمية في سلطنة عمان تحظى برعاية واهتمام وفق رؤية مستقبلية

العُمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس أصحاب المعالي والسعادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي ووزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يحضرون الاجتماع الـ ٢٣ للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والاجتماع الـ ٧ للجنة وزراء التربية والتعليم بدول المجلس اللذين تستضيفهما سلطنة عُمان حاليًا.

وأعرب سموه في مستهلّ اللقاء عن التقدير للجهود التي يبذلونها في مجال تطوير التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، مؤكدًا على أهمية المزيد من التعاون بين المؤسسات التعليمية والعلمية الخليجية بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة لهذا القطاع، كما استعرض سموه المسيرة التعليمية في السلطنة، وما تحظى به من رعاية واهتمام من خلال التوسع النوعي الذي يشهده هذا القطاع والجهود التي يتم بذلها للارتقاء بمستواه وفق رؤية مستقبلية بعيدة المدى، موضحًا سموه بأن التعليم هو الركيزة الأساسية لرقي الشعوب ورخائها، وبأن الاستثمار في مجال التعليم والبحوث يُعد من الأولويات لمواكبة ركب التقدم العلمي في العالم.

استعرضت المقابلة أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماعين الوزاريين، وفي مقدمتها مقترحات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بشأن الموضوعات ذات الأهمية والأولوية في التعاون وتبادل الخبرات بين دول مجلس التعاون، وأهمية دور الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وسبل تعزيز التعاون في مجالات التعليم والبحث والدراسات وتأهيل كوادر التدريس بمؤسسات التعليم مع التركيز على البرامج التعليمية الهادفة لحماية القيم الاجتماعية.

«التفاصيل ص 5»

قرعة متكافئة بمسابقة «الكأس»

كتب - فيصل السعيدي: أوقعت قرعة دور الـ ١٦ من منافسات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ نادي النهضة حامل اللقب في مواجهة الفائز من مباراة مسقط وصور في الدور التمهيدي ، كما أسفرت القرعة عينها عن مواجهة مرتقبة بين صحار وضيفه السيب في كبرى مواجهات دور الـ ١٦ المنتظرة.

وأجريت أمس مراسم سحب قرعة الدور التمهيدي ودور الـ ١٦ لمنافسات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم بمشاركة ٢٤ ناديا، وأسفرت قرعة الدور التمهيدي عن مواجهات متزنة ومتكافئة، حيث أوقعت الوحدة في مواجهة ضيفه الطليعة فيما سيستقبل صحم نادي نزوى ويحل فنجاء ضيفا ثقيلا على السلام ، ويواجه مسقط ضيفه صور، ويخرج الاتحاد لملاقاة مضيفه الخابورة ، وتتجدد مواجهة الشباب وعبري في معقل الأخير ، ويستضيف أهلي سداب على أرضية ميدانه نادي صلالة ، فيما يستقبل قريات ضيفه المضيبي.

«التفاصيل ص 18»

1.9 مليار ريال إجمالي الإنتاج السياحي

العُمانية: سجل إجمالي الإنتاج السياحي في سلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٢م ما قيمته ١,٩ مليار ريال عُماني ارتفاعًا من ١,٣ مليار ريال في عام ٢٠٢١م ونسبته ٤٧,٣٪.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن القطاع السياحي سجل قيمة مضافة مباشرة بنهاية العام الماضي بلغت ١,١ مليار ريال ارتفاعًا من ٨٠٤,٩ مليون ريال في عام ٢٠٢١م ونسبة ٣٣٪، وسجلت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي ٢,٤٪.

وبينت نشرة إحصاءات السياحة أن السياحة المحلية في سلطنة عُمان أسهمت بما نسبته ٦٨٪ في رفد الإنتاج السياحي أي ما يعادل ١,٣ مليار ريال خلال عام ٢٠٢٢م.

وبلغ عدد الزوار القادمين لسلطنة عُمان في عام ٢٠٢٢م نحو ٢,٩ مليون زائر بارتفاع نسبته ٣٤٨٪ مقارنة بعام ٢٠٢١م الذي بلغ خلاله ٦٥٢ ألف زائر، وجاء الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المرتبة الأولى بعدد بلغ ١,٦ مليون زائر تلاهم الزوار من الدول الآسيوية بـ ٦٥١ ألف زائر ثم الزوار الأوروبيون بـ ٣٦٠ ألف زائر فيما بلغ العدد من الجنسيات العربية الأخرى ٢٤٠ ألف زائر.

وبلغ إجمالي الإنفاق العام للزوار القادمين لسلطنة عُمان ٥٩٢,٤ مليون ريال، فيما بلغ عدد الليالي التي قضاها السياح خلال عام ٢٠٢٢م، نحو ١٥,٦ مليون ليلة.

«التفاصيل ص 8»

رأي عُمان

اجتماعات مسقط.. ومستقبل دول مجلس التعاون

«ص 11»

أكبر إصدار في سوق رأس المال العُماني

«أوكيو لشبكات الغاز» تطرح 49% من أسهمها لجمع 212 مليون ريال

كتب - ماجد الهطالي: أعلنت شركة أوكيو لشبكات الغاز (قيد التحول) أمس عن نيتها طرح ما نسبته ٤٩٪ من أسهمها للاكتتاب العام الأولي بقيمة ٢١٢ مليون ريال عُماني خلال سبتمبر الجاري وإدراجها للتداول ببورصة مسقط في أكتوبر المُقبل، بعد استيفاء الموافقات التنظيمية المطلوبة من الهيئة العامة لسوق المال.

وأوضحت الشركة أنه سيُجرى الطرح بطريقة معتمدة من الهيئة العامة لسوق المال، على أن يتم طرح الأسهم ضمن شريحتين: الفئة الأولى تشمل ٧٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة «يُحجز ما نسبته ٣٠٪ من أسهم الطرح في هذه الفئة للمستثمرين الرئيسين»، أما الفئة الثانية فتتضمن ٣٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين الأفراد.

وقال سعادة عبد الله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال: إن هذا الطرح يعد أكبر إصدار للأسهم في سوق رأس المال العُماني، وتعد الشركة الثانية في قطاع النفط والغاز التي يتم طرحها في بورصة مسقط، ما سيعمل على تعزيز قطاع سوق رأس المال وبورصة مسقط، إضافة إلى جلب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

من جانبه، قال المهندس منصور بن علي العبدلي المدير التنفيذي لأوكيو لشبكات الغاز: إن الشركة تمتلك البنية الأساسية لنقل الغاز بما يدعم القطاعات المختلفة والاقتصاد في سلطنة عُمان، وتعد المشغل الحصري لشبكة الغاز الطبيعي. معربا عن أمله في أن يفتح هذا الإدراج آفاقًا جديدةً للشركة من مرحلة النمو والتركيز على توفير الموارد الأساسية التي تدعم هذا النمو.

وتعتزم الشركة توزيع أرباح على مرحلتين عن العام الجاري، حيث سيتم التوزيع الأول بقيمة ٣٣ مليون ريال للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري في يناير ٢٠٢٤، والتوزيع الثاني بقيمة ١١ مليونا للأشهر الثلاثة الأخيرة في أبريل ٢٠٢٤.

«التفاصيل ص 9»

بوتين يربط العودة لاتفاق الحبوب برفع العقوبات

موسكو - «رويترز»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إنه يمكن قريبا إحياء اتفاق حبوب البحر الأسود الذي تقول الأمم المتحدة إنه ساعد في تخفيف أزمة الغذاء من خلال إيصال الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق.

وانسحبت روسيا من الاتفاق في يوليو بعد عام من إبرامه بوساطة الأمم المتحدة وتركيا وقالت وقتها: إن صادراتها من الأغذية والأسمدة تواجه عراقيل.

وأضاف أردوغان بعد أول اجتماع له مع بوتين منذ ٢٠٢٢ في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود: «من وجهة نظر تركيا، نرى أننا سنتوصل إلى حل يلبي التوقعات خلال فترة قصيرة». وقال أردوغان: إن الجميع يعلم تطلعات روسيا جيدا وأنه يجب التخلص من أوجه القصور في الاتفاق، مضيفا: إن تركيا والأمم المتحدة عملتا على حزمة جديدة من الاقتراحات لتهدئة المخاوف الروسية.

وقال بوتين: إن بلاده قد تعود لاتفاق الحبوب إذا التزم الغرب بما ورد في مذكرة منفصلة أبرمها مع الأمم المتحدة في ذات التوقيت لتسهيل تصدير الأغذية والأسمدة الروسية.

وأضاف بوتين، وهو يقف إلى جانب أردوغان: إن روسيا قد تعود إلى الاتفاق إذا أزال الغرب العراقيل التي تمنع وصول المنتجات الزراعية الروسية إلى الأسواق العالمية.

وقال بوتين: «سنكون مستعدين للنظر في إمكانية إحياء اتفاق الحبوب، وقد أبلغت الرئيس (التركي) بهذا الأمر مجددا، سنفعل ذلك بمجرد التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات المتعلقة برفع القيود المفروضة على تصدير المنتجات الزراعية الروسية».

وأشار إلى أن الاتهامات الغربية إلى أن روسيا تسببت في أزمة غذاء بعد انسحابها من اتفاق الحبوب غير صحيحة لأن الأسعار لم ترتفع بعد هذه الخطوة.

وقال بوتين: «لا يوجد نقص ملموس في المواد الغذائية».

ورغم أن صادرات الأغذية والأسمدة الروسية لا تخضع للعقوبات التي فرضها الغرب بعد غزو روسيا لأوكرانيا فضلا عن إعلان موسكو تصدير كميات قياسية من القمح العام الماضي، تقول روسيا ومصدِّرون للمنتجات الزراعية: إن قيودا مفروضة على المدفوعات ووسائل الإمداد والتأمين تعرقل تلك الصادرات.

لم تتم مراجعة هذا الإعلان أو الموافقة عليه من قبل الهيئة العامة لسوق المال في سلطنة عُمان أو أي هيئة تنظيمية آخرى، ولا تشكل المعلومات الواردة فيه طرحًا عامًا للأوراق المالية أو دعوة لشراء الأوراق المالية طبقا لأحكام القانون العُماني، بما في ذلك قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٩/١٨) وقانون الأوراق المالية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٤٦) واللائحة التنفيذية لقانون سوق المال الصادرة بقرار الهيئة العامة لسوق المال رقم (٢٠٠٩/١) ولائحة شركات المساهمة العامة الصادرة بالقرار رقم (٢٠٢١/٢٧)، والذي لا يمكن تنفيذه إلا من خلال نشرة إصدار معتمدة ومسجلة لدى الهيئة العامة لسوق المال في سلطنة عُمان. وبالتالي، فإن هذا الإعلان لا يُشكل (ولا ينبغي اعتباره) نشرة إصدار للاكتتاب العام للأوراق المالية في سلطنة عمان.

بريد عُمان
OMAN POST
خصم حتى ٥٠٪ على رسوم الشحن مع خدمة البريد العاجل الدولي الممتاز
احصل على خصم ٥٠٪ على رسوم الشحن إلى دول الخليج و ٤٠٪ إلى باقي الوجهات العالمية مع عرض العودة للمدارس لخدمة البريد العاجل الدولي الممتاز.
يسري العرض لغاية ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣
عرض العودة للمدارس
omanpost.om | ١٠٠١

جلالة السلطان يصدر أربعة مراسيم سامية

إنشاء سفارة لسلطنة عمان في أستراليا والتصديق على اتفاقيات

العُمانية: أصدر حضرةُ صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس أربعة مراسيم سلطانية سامية فيما يأتي نصوصها:

مرسوم سلطاني رقم (٥٦/ ٢٠٢٣) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة دولة فلسطين بشأن إنشاء لجنة للتشاور والتعاون الثنائي.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة دولة فلسطين بشأن إنشاء لجنة للتشاور والتعاون الثنائي، الموقعة في مدينة رام الله بتاريخ ٧ من يوليو ٢٠٢٣م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت،

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٨ من صفر سنة ١٤٤٥ هـ

الموافق: ٤ من سبتمبر سنة ٢٠٢٣ م

مرسوم سلطاني رقم (٥٧ / ٢٠٢٣) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية السنغال،

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان،

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية السنغال الموقعة في مسقط بتاريخ ٢١ من يونيو ٢٠٢٣م،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت،

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٨ من صفر سنة ١٤٤٥هـ

الموافق: ٤ من سبتمبر سنة ٢٠٢٣ م

مرسوم سلطاني رقم (٥٨ / ٢٠٢٣) بالموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية بشأن إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية البحرية،

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان،

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية بشأن إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية البحرية المحررة في باريس بتاريخ ٢٧ من يناير ٢٠٢١م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت،

المادة الأولى: الموافقة على انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية بشأن إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية البحرية، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: على جهات الاختصاص إيداع وثيقة الانضمام إلى الاتفاقية المشار إليها وفقا لأحكامها.

المادة الثالثة: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٨ من صفر سنة ١٤٤٥ هـ

الموافق: ٤ من سبتمبر سنة ٢٠٢٣ م

مرسوم سلطاني رقم (٥٩ / ٢٠٢٣) بإنشاء سفارة لسلطنة عُمان في أستراليا

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان،

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة،

وعلى قانون تنظيم وزارة الخارجية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٢/ ٢٠٠٨،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت،

المادة الأولى: تنشأ سفارة لسلطنة عُمان في أستراليا.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٨ من صفر سنة ١٤٤٥ هـ

الموافق: ٤ من سبتمبر سنة ٢٠٢٣ م.

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني
Ministry of Housing and Urban Planning
الاستراتيجية العمرانية
SPATIAL STRATEGY
رؤية عُمان ٢٠٤٠

إلغاء سند ملكية أرض سكنية بولاية السيب بمحافظة مسقط

تنفيذاً إلى حكم المحكمة الابتدائية بالسيب في طلب التنفيذ التجاري رقم (2020/9103/3504)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط) عن إلغاء سند ملكية الأرض السكنية رقم (2521) بالمربع المرحلة الثانية (المعبيلة الجنوبية/السيب) البالغة مساحتها (600)م²، ويعتبر كأن لم يكن ولا يعتد به في أي حال من الأحوال.

www.housing.gov.om | @housingoman

اسم جديد
للعلامات التي
تثق بها
Al Ahlia الأهلية
الوطنية للتأمين على الحياة والعام
NATIONAL LIFE & GENERAL INSURANCE
Ominvest Group مجموعة اومينفست
liva
ليڤا للتأمين

شركة أوكيو لشبكات الغاز (قيد التحول) تعلن عن نيتها طرح أسهمها في بورصة مسقط

- تعتزم أوكيو ش.م.ع.م. («أوكيو») وعُمان إينرجي تريدينج كومباني، وشركة عُمان أويل سيرفيسيس ليمتد أو («المساهم البائع») طرح ما يصل إلى (٤٩)٪ من أسهم أوكيو لشبكات الغاز ش.م.ع (قيد التحول) في البورصة.
- يوفر هذا الطرح الفرصة للمستثمرين للمشاركة في نمو الشركة التي تتمتّع باحتكار طبيعي على البنية التحتية الأساسية لنقل الغاز في السلطنة باعتبارها المالك والمشغل الحصري لشبكة نقل الغاز الطبيعي (شبكة الغاز الطبيعي).
- يُتوقَّع أن يبدأ الاكتتاب في سبتمبر بعد الحصول على الموافقات المطلوبة من الهيئة العامة لسوق المال.

مسقط، سلطنة عمان: أعلنت شركة أوكيو لشبكات الغاز ش.م.ع (قيد التحول) اليوم عن نيتها طرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي («الطرح العام الأولي» أو «الطرح») وإدراجها في بورصة مسقط («البورصة»)، وذلك في أكتوبر ٢٠٢٣ بحسب التوقعات، حيث تنتظر الشركة استيفاء الموافقات التنظيمية المطلوبة من الهيئة العامة لسوق المال. ومن المتوقع أن يُتيح هذا الإدراج الفرصة للمستثمرين للمشاركة في نمو المشغل والمالك الحصري لشبكة الغاز الطبيعي.

تفاصيل الطرح

- يعتزم المساهم البائع طرح ما يصل إلى ٤٩٪ من أسهم أوكيو لشبكات الغاز، فيما تحتفظ الشركة والمساهم البائع بالحق في تعديل حجم الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب حسب تقديرهما الخاص، ومع مراعاة القوانين المعمول بها وبعد الحصول على موافقة الهيئة العامة لسوق المال، على أن تظل نسبة ٥١,٠٪ على الأقل من الأسهم مملوكة لشركة أوكيو بعد الطرح مباشرةً.
- هذا الطرح متاح للمستثمرين المؤهلين في السلطنة والمستثمرين المؤسسين المؤهلين في عدد من البلدان («مستثمري الفئة الأولى») والمستثمرين الأفراد في السلطنة («مستثمري الفئة الثانية»).سوف يُتاح المزيد من المعلومات حول شروط الأهلية للمشاركة في الاكتتاب في وثيقة الطرح بعد نشرها.
- يُتوقَّع أن يبدأ الاكتتاب لمستثمري الفئتين الأولى والثانية في سبتمبر بعد الحصول على الموافقات المطلوبة من الهيئة العامة لسوق المال.
- أصدرت دار المراجعة الشرعية («SRB») بياناً يؤكد أن الطرح متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وفقًا للمبادئ الشرعية ذات الصلة للمعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) اعتبارًا من تاريخ هذا البيان، وذلك من وجهة نظرها واستنادًا إلى الظروف السائدة في تاريخ هذا البيان.
- يُتوقَّع أن يتم قبول الأسهم للتداول في بورصة مسقط في أكتوبر ٢٠٢٣ («القبول»).
- سياسة توزيع أرباح الأسهم
- تعتزم الشركة اعتماد سياسة توزيع أرباح نصف سنوية لدفع أرباح الأسهم نقدًا بعد الطرح..
- وتتوقع الشركة توزيع الأرباح الأولى بقيمة ٣٣ مليون ريال عُماني للأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٣ في شهر يناير ٢٠٢٤ تقريبًا، وتتوقع دفع توزيع الأرباح الثاني بقيمة ١١ مليون ريال عُماني للأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٣ في أبريل ٢٠٢٤.
- بالنسبة لعام ٢٠٢٤، تتوقع الشركة دفع أرباح، وهي أعلى بنسبة ٩٠٪ من أرباح عام ٢٠٢٤ أو زيادة بنسبة ٥٪ على توزيعات الأرباح المدفوعة لعام ٢٠٢٣.
- بالنسبة لعام ٢٠٢٥، تتوقع الشركة دفع أرباح، وهي أعلى بنسبة ٩٠٪ من أرباح عام ٢٠٢٥ أو زيادة بنسبة ٥٪ على توزيعات الأرباح المدفوعة لعام ٢٠٢٤.

تعتمد قدرة الشركة على دفع أرباح الأسهم على عدد من العوامل، بما في ذلك توفر الاحتياطيات القابلة للتوزيع، وخطط الإنفاق الرأسمالي والمتطلبات النقدية الأخرى في الفترات المستقبلية، بالإضافة إلى الحصول على الموافقات الضرورية.

تعليقًا على ذلك، قال منصور العبدلي، المدير التنفيذي لأوكيو لشبكات الغاز: «تمتلك شركة أوكيو لشبكات الغاز البنية التحتية الأساسية لنقل الغاز بما يدعم القطاعات المختلفة والاقتصاد في سلطنة عُمان، وهي المشغل الحصري لشبكة الغاز الطبيعي. وتعتز الشركة إدراج أسهمها في بورصة مسقط، في خطوة تفتح الآفاق نحو فصل جديد في رحلة نمونا. تهدف الشركة إلى التركيز باستمرار على توفير الموارد الأساسية التي تدعم نمو عملائنا والسلطنة ككل. فالتزامنا تجاه عملنا يعكس اهتمامنا بالموثوقية، والفعالية، والسلامة، والاستدامة. إننا سعداء للغاية بهذا الإدراج، الذي أجري بالتعاون مع شركائنا في أوكيو وجهاز الاستثمار العُماني، ونتطلع إلى الفرص التي سوف يوفرها – لعملائنا، والشركة، والشعب العُماني ككل.»

وبدوره، صرَّح طلال العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو ورئيس مجلس إدارة أوكيو لشبكات الغاز: «يأتي هذا الاكتتاب في إطار من استراتيجية أوسع لتصفية الأصول تبنتها الحكومة وينفذها جهاز الاستثمار العماني، صندوق الثروة السيادية المتكامل للسلطنة. وهو فرصة كبيرة للمستثمرين العمانيين والدوليين للمشاركة في تحقيق رؤية السلطنة ٢٠٤٠ التي تعكس خطة التنمية الوطنية طويلة المدى التي تهدف إلى النهوض بالسلطنة لتصبح أمة مزدهرة، وتنافسية، ومستدامة، إلى جانب تنويع الاقتصاد بشكل سريع. ويعكس هذا الإدراج لشركة أوكيو لشبكات الغاز، المالك والمشغل للبنية التحتية الأساسية لنقل الغاز في السلطنة، هذه التطلعات، كما يساهم في إثراء البورصة العمانية وتطويرها إلى حد كبير. إننا سعداء للغاية بهذا الإدراج في بورصة مسقط، ونتطلع إلى نتائجه الطيبة.»

تفاصيل الطرح

يعتزم المساهم البائع طرح ما يصل إلى ٤٩٪ من أسهم أوكيو لشبكات الغاز في البورصة، على أن تظل نسبة ٥١,٠٪ على الأقل من الأسهم مملوكة لشركة أوكيو بعد الطرح مباشرةً، فيما تحتفظ الشركة والمساهم البائع بالحق في تعديل حجم الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب حسب تقديرهما الخاص، ومع مراعاة القوانين المعمول بها وبعد الحصول على موافقة الهيئة العامة لسوق المال.

جميع الأسهم المصدرة للمساهم البائع أسهمٌ عادية قائمة، فالشركة لن تتلقى أي عوائد من بيع الأسهم في الطرح، التي سيتم دفعها بالكامل إلى المساهم البائع. كذلك، سوف يتحمل المساهم البائع تكاليف الطرح.

سوف يُجرى الطرح بطريقة معتمدة من الهيئة العامة لسوق المال، على أن يتم طرح الأسهم ضمن شريحتين في الوقت نفسه، وذلك على النحو التالي:

- طرح (الفئة الأولى) ويشمل ٠.٧٪ من إجمالي الأسهم المطروحة (يُحجز ما نسبته ٠.٣ في المئة من أسهم الطرح في الفئة الأولى للمستثمرين الرئيسيين)، وهو متاح للمستثمرين المؤهلين في سلطنة عُمان والمستثمرين المؤسسيين والمستثمرين الآخرين المؤهلين في عدد من البلدان.
- طرح (الفئة الثانية) ويشمل ٠.٣٪ من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين الأفراد
- إذا قلّ إجمالي الطلبات في الفئة الثانية عن ٠.٣ في المئة من الطرح، فبعد أن يتم التخصيص الكامل لمستثمري الفئة الثانية يُرد الباقي على مستثمري الفئة الأولى في حالة زيادة الطلبات في الفئة الأولى.

سوف تنشر الشركة وثيقة الطرح التي تتضمن تفاصيل الطرح قبل بدء الاكتتاب. ويُتوقَّع أن يتم قبول الأسهم للتداول في بورصة مسقط في أكتوبر ٢٠٢٣، مع مراعاة ظروف السوق والحصول على الموافقات التنظيمية المعمول بها في السلطنة، بما في ذلك الموافقة على القبول.

سيتم إغلاق الاكتتاب في أسهم المساهمين البائعين بعد انتهاء الطرح، الذي يبدأ في تاريخ القبول ويستمر لمدة ١٨٠ يومًا بعد ذلك، مع مراعاة الاستثناءات العرفية والإعفاء الممنوح من المنسق العالمي المشترك.كما تخضع الشركة للإغلاق اعتبارًا من تاريخ القبول ولمدة ١٨٠ يومًا بعد ذلك.دار المراجعة الشرعية («SRB») هي شركة استشارات شرعية مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي. وقد أصدرت بيانًا يؤكد أنه، من وجهة نظرها، واستنادًا إلى الظروف السائدة في تاريخ هذا البيان، فإن الطرح متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وفقًا للمبادئ الشرعية ذات الصلة للمعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) اعتبارًا من تاريخ هذا البيان/ النشرة. ولا يُقصد أن يكون هذا البيان أو يشكل مشورة قانونية أو مالية أو استثمارية ولا تتحمل دار المراجعة الشرعية أي مسؤولية في هذا السياق. وننصح المستثمرين ببذل العناية الواجبة والتشاور مع مستشاريهم الشرعيين قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية بناءً على هذا البيان.

تم تعيين بنك مسقط ش م ع ع و بنك أوف أميركا سيكيوريتيز وإي إف جي هيرميس الإمارات العربية المتحدة ليمتد (بالتنسيق مع وإي إف جي هيرميس الإمارات العربية المتحدة ذ.م.م) كمنسق عالمي مشترك ، وتم تعيين بنك مسقط ش م ع ع كمدير إصدار.

نبذة عن أوكيو لشبكات الغاز

تتمتع الشركة بحق احتكار طبيعي على البنية التحية الأساسية لنقل الغاز في سلطنة عُمان والشركة هي المالك والمشغل الحصري لشبكة نقل الغاز الطبيعي في سلطنة عمان، فهي بذلك تؤدي دوراً حساساً في سلطنة عُمان بصفتها مالك الأصول والمطور والقائم بأعمال التشغيل والصيانة وموفرا لخدمات نقل الغاز من خلال شبكة نقل الغاز الطبيعي العُمانية، ومن عناصرها أنظمة الأنابيب والقياس ومعدات الضغط ومحطات توريد الغاز، ووحدات صمامات التحكم (المحابس). وتعمل الشبكة كحلقة ربط أساسية تربط منتجي الغاز بمستهلكي الغاز العاملين في القطاعات الأساسية لإنتاج المواد الخام أو لتوليد الكهرباء؛ كقطاعات الغاز الطبيعي المسال وتوليد الكهرباء وتحلية المياه، والنفط والغاز، والمحطات الصناعية والتجارية (كالمصانع البتروكيماوية، ومصانع الأسمدة، ومصانع الألمنيوم ومصانع الصلب).

تنقل الشركة الغاز عن طريق شبكة نقل الغاز الطبيعي بالنيابة عن الشاحن، الذي يشتري الغاز من منتجي الغاز ويبيعه للمستهلكين، حيث يوجد في الوقت الحالي شاحن واحد وهو شركة الغاز المتكاملة، وربما يزيد عددهم في المستقبل. نقلت الشركة في عام ٢٠٢٢ حوالي ٣٩,٤ مليار متر مكعب من الغاز من ستة موردين للغاز إلى قاعدة عملاء تضم حوالي ١٣٠ مستهلكًا للغاز وقد تم نقل الغاز عبر أنابيب يمتد طولها مسافة ٤٠٣١ كم تقريبا، تدعمها ٣ محطات للضغط و٢٥ محطة لتوريد الغاز حيث تم توفير الغاز في عام ٢٠٢٢ دون انقطاع.

نبذة عن الاستثمار

تعمل أوكيو لشبكات الغاز في سلطنة عمان، الوجهة الجاذبة للاستثمار

- تتمتّع سلطنة عمان باقتصاد قوي ومستقر يدعمه نمو متسارع في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (فقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فيما بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ ما يعادل ٣,٧٪)، كما يدعم الاقتصاد العُماني التصنيفات المتنوعة، ووجود الشباب، وتزايد عدد السكان (يُقدَّر معدل نمو السكان فيما بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ بنسبة ٣,٢٪، علمًا أن ٥٠٪ منهم من الشباب تحت سن ٣٠ عامًا في عام ٢٠٢٣).
- الهدف من إطلاق رؤية عُمان ٢٠٤٠ – التي تعتبر خطةً وطنيةً شاملةً مدتها ٢٠ عامًا – هو ترشيد الإنفاق الحكومي، وضمان سير السلطنة في الطريق الصحيح لتحقيق فائض مالي مستدام من خلال استراتيجية التنويع الاقتصادي وإدخال مصادر جديدة للإيرادات.
- وتشمل المبادرات الأخرى التي تهدف إلى تحويل السلطنة إلى وجهة جاذبة للاستثمار دمج الأصول الوطنية وتعزيز الخصخصة وتنفيذ تغييرات تنظيمية إيجابية لدعم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر

احتكار طبيعي للبنية التحتية الأساسية لنقل الغاز بموجب حق امتياز مدته ٥٠ عامًا (حتى عام ٢٠٧٠)

- تمتّع أوكيو لشبكات الغاز باحتكار طبيعي على البنية التحتية الأساسية لنقل الغاز في السلطنة باعتبارها المشغل والمالك الحصري لشبكة نقل الغاز الطبيعي.
- تعمل الشركة بموجب امتياز طويل الأجل منحته لها الحكومة العُمانية لمدة ٥٠ عامًا حتى عام٢٠٧٠ بما يتفق مع اتفاقية الامتياز المعدلة.
- سجل تشغيلي قوي مع توفر ثابت للغاز، والحد الأدنى من الانقطاعات والشهادات الدولية.

الرابط الذي لا غنى عنه بين منتجي الغاز العُمانيين ومستهلكي الغاز، مع استقرار الطلب والعرض على المدى الطويل.

- تؤدي أوكيو لشبكات الغاز دورًا حيويًا في ربط منتجي الغاز بالمستهلكين عبر أصولها التي تشمل شبكة أنابيب الغاز المدعومة بمحطات ضغط ومحطات إمداد بالغاز، ما يعود عليها برسوم النقل والتوصيل.
- في عام ٢٠٢٢، نقلت الشركة ٣٩,٤ مليار متر مكعب من الغاز، من ستة منتجين للغاز إلى قاعدة مستهلكين متنوعة تضم حوالي ١٣٠ مستهلكًا للغاز على طول ما يقرب من ٤٠٣١ كيلومترًا من خطوط أنابيب الغاز. تمتلك السلطنة احتياطي غاز ضخمًا قُدِّر بحوالي ٦٩٢ مليار متر مكعب في عام ٢٠٢٢، إلى جانب نسبة احتياطي إلى الإنتاج تُقدَّر بحوالي عشرين عامًا.
- يستند النمو المستقبلي للشركة إلى الطلب المتزايد على الغاز في سلطنة عُمان، الذي من المتوقع أن يتراوح بين ٣٧,٧ مليار متر مكعب و٥٤,٥ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٤٣ مع ارتفاع النشاط الاقتصادي والتصنيع في جميع القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان، بما في ذلك قطاع الغاز الطبيعي المسال، وقطاع الكهرباء، وقطاع تحلية المياه، وقطاع النفط والغاز، والقطاعات الصناعية والتجارية.

إطار تنظيمي راسخ يدعم التدفقات النقدية التي يمكن التنبؤ بها

- يوفر إطار عمل قاعدة الأصول التنظيمية نظامًا للإيرادات التنظيمية، حيث تفرض الشركة رسوم النقل على الشاحن بالإضافة إلى رسوم التوصيل على الأطراف المتصلة بالشبكة الذين يطلبون من الشركة إنشاء توصيل جديد بشبكة نقل الغاز الطبيعي.
- يهدف إطار عمل قاعدة الأصول التنظيمية إلى توفير نظام تحديد تعرفة يمكن التنبؤ به من شأنه أن يسمح بتدفق إيرادات مستقرة نسبيًا ويعكس التكلفة، مع عدم تأثر إيرادات قاعدة الأصول التنظيمية المسموح بها بالتغيرات في سعر وحجم الغاز المنقول خلال فترة التحكم في الأسعار، التي تم تحديدها حاليًا بمدة ثلاث سنوات. وهذا بدوره يدعم الشركة في تحقيق هوامش ربحية مستقرة مع أداء مرن واستقرار ضد التقلبات في أسعار السلع وكميات الغاز المنقولة.
- يحدد المنظم الحد الأقصى للإيرادات التي قد تكسبها الشركة من نقل الغاز (أي إيرادات قاعدة الأصول التنظيمية المسموح بها) بناءً على العديد من المكونات الأساسية المنصوص عليها في اتفاقية الامتياز المعدلة.
- ثم يتم اشتقاق رسوم النقل المفروضة على الشاحن من إيرادات قاعدة الأصول التنظيمية المسموح بها على النحو المعتمد من قِبل المنظم وسعة الشبكة التي حجزتها شركة الشحن. هذا، وقد استلمت الشركة غالبية دخلها في عام ٢٠٢٢ من الشاحن.

أداء مالي مستقر مع قاعدة أصول منظمة متنامية وهيكل رأس مال فعال

- في عام ٢٠٢٢، حققت الشركة إيرادات بلغت ١٦٠,٤ مليون ريال عُماني، بالإضافة إلى أرباح قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء المعدلة بلغت ٩٦,٤ مليون ريال عماني (٢هامش الأرباح المعدلة قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء بنسبة ٧٠,٩٪).
- وبالنسبة للأشهر الستة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، حققت الشركة إيرادات بلغت ٨٥,٠ مليون ريال عُماني، بالإضافة إلى أرباح قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء المعدلة بلغت ٥٩,٣ مليون ريال عماني (هامش الأرباح المعدلة قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء بنسبة ٧٨,٠٪). وحققت الشركة إيرادات بلغت ٧٣,٠ مليون ريال عُماني، بالإضافة إلى أرباح قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء المعدلة بلغت ٤٩,٠ مليون ريال عماني (هامش الأرباح المعدلة قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والاطفاء بنسبة ٧٣,١٪) خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.
- كما حافظت الشركة على هيكل رأسمالي فعال، ما أدى إلى ارتفاع نسبة صافي الدين المعدل إلى الأرباح المعدلة قبل تكاليف التمويل، والضرائب، والإهلاك، والإطفاء٣ بما يعادل ٣,٣ ضعف في عام ٢٠٢٢ (٤,١ ضعف في عام ٢٠٢١)، وبلغت نسبة صافي الدين المعدل إلى ٤قاعدة الأصول التنظيمية ٠,٣ ضعف في عام ٢٠٢٢ (٠,٤ ضعف في عام ٢٠٢١).
- في يونيو ٢٠٢٣، أبرمت الشركة اتفاقية تسهيلات تمويلية بغرض تحسين هيكل رأسمالها على المدى الطويل. فرص نمو قوية مدعومة بمبادرات توسع الشبكة على المدى القريب ومبادرات النمو التحويلية على المدى البعيد
- تتمتّع الشركة بفرص نمو قوية بفضل حصولها على موافقة المنظم على مبادرات توسع الشبكة على المدى القريب ومبادرات النمو التحويلية على المدى البعيد.
- تتألف استراتيجية نمو الشركة من ثلاث ركائز رئيسة، هي: (١) مواصلة الاستثمار في نمو شبكة نقل الغاز الطبيعي، وإزالة العقبات، وإجراء التحديثات، (٢) الاستحواذ على أصول نقل الغاز، (٣) التوسع في أعمال نقل مصادر الطاقة الأخرى.
- كما تقوم استراتيجية نمو الشركة على استغلال نقاط قوتها وموقعها في السوق من أجل القيام بدور أساسي في مسار تحول الطاقة في عُمان من خلال تسهيل نقل الهيدروجين واستراتيجيات نقل الكربون المحتجز واستخدامه.
- أوكيو لشبكات الغاز مؤسسة طموحة تضع من الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات أساسًا لاستراتيجيتها. وتضع الشركة أولوياتها الاستراتيجية بما يتماشى مع أجندة الاستدامة الطموحة للسلطنة، كما تلتزم بدعم السلطنة في الوصول إلى الحياد الصفري.

فريق إداري ذو خبرة مع سجل حافل من تسليم المشاريع الناجحة

- تمتلك الشركة فريقًا إداريًا ذا خبرة مع سجل حافل من تسليم المشاريع الناجحة في قطاع الغاز.
- يدير الشركة فريق إدارة من ذوي الخبرة، حيث يجمع فريق الإدارة بين الخبرة في القطاع الخاص والعام في صناعة قطاع النفط والغاز وتمويل الشركات.
- ويرأس الشركة المدير التنفيذي الفاضل/ منصور العبدلي، ومن أعضائها: نائب الرئيس للشؤون المالية الفاضل/ خالد القصابي، ونائب الرئيس لتطوير الأعمال والتجارة الفاضل/ سيف الحوسني، وأعضاء فريق الإدارة العليا الآخرون الذين شاركوا في تطوير الشركة لتصبح كأصل أساسي للبنية التحتية للغاز في السلطنة.
- كما يدعم جهود الشركة مجلس إدارة يضم مجموعة من الأعضاء ممن لديهم عقود من الخبرة في قطاعات الطاقة واللوجستيات. يضم مجلس الإدارة كلًا من الفاضل/ طلال العوفي، رئيس المجلس (والرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو)، ونائب الرئيس، الفاضل/ عياد البلوشي (المدير المالي لجهاز الاستثمار العماني)، والفاضل/ فتحي البلوشي (الرئيس التنفيذي لشركة عمان بروناي للاستثمار)، وريا السالمي (رئيس التميز التشغيلي بشركة أوكيو)، وهناء الهنائي (الرئيس التنفيذي للأهلية للتأمين).

ملخص الأداء المالي والتشغيلي لشركة أوكيو لشبكات الغاز

المقاييس المالية الأساسية (بالمليون ريال عماني)	2020	2021	2022	النصف الأول من عام 2022	النصف الأول من عام 2023
مقاييس للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية					
إجمالي الإيرادات	166.1	157.5	160.4	73.0	85.0
النمو السنوي		(5.2%)	1.9%		16.5%
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	83.2	66.7	71.3	34.7	46.3
هامش الأرباح قبل حساب الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	50.1%	42.4%	44.5%	47.5%	54.5%
صافي الأرباح	59.3	43.1	45.6	23.4	33.1
هامش صافي الأرباح	35.7%	27.4%	28.4%	32.0%	38.9%
مقاييس قاعدة الأصول التنظيمية					
قاعدة الأصول التنظيمية	923.1	953.2	972.1	لا ينطبق	975.6
الإيرادات المعدل المنظمة	134.0	132.0	136.0	67.1	76.0
النمو السنوي		(1.5%)	3.0%		13.3%
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء المعدلة المنظمة	103.2	92.6	96.4	49.0	59.3
هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء المعدلة المنظمة	77.1%	70.1%	70.9%	73.1%	78.0%
صافي الدين المعدل إلى المعدلة قبل تكاليف التمويل والضرائب والإهلاك والاطفاء المعدلةالمنظمة	3.8x	4.1x	3.3x	لا ينطبق	2.8x

مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية	2020	2021	2022
إجمالي حجم الغاز الذي تم تسليمه (مليار متر مكعب)	35,101	37,292	39,380
طول خطوط الأنابيب (كيلومتر)	3,969	3,999	4,031
توفر الغاز (كنسبة مئوية)	99.9977%	99.9999%	100.0000%

السيد فهد يستقبل وزراء «التربية» و«التعليم العالي» بدول المجلس

■ السيد فهد خلال استقباله وزراء «التربية» و«التعليم العالي» بدول التعاون

العُمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس أصحاب المعالي والسعادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي ووزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يحضرون الاجتماع الـ٢٣ للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والاجتماع الـ٧ للجنة وزراء التربية والتعليم بدول المجلس اللذين تستضيفهما سلطنة عُمان حاليًا.

وبعد أن رحب بأصحاب المعالي والسعادة الضيوف، أعرب سموه في مستهل اللقاء عن التقدير للجهود التي يبذلونها في مجال تطوير التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، مؤكدًا على أهمية المزيد من التعاون بين المؤسسات التعليمية والعلمية الخليجية بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة لهذا القطاع، كما استعرض سموه المسيرة التعليمية في سلطنة عمان وما تحظى به من رعاية واهتمام من خلال التوسع النوعي الذي يشهده هذا القطاع والجهود التي يتم بذلها للارتقاء بمستواه وفق رؤية مستقبلية بعيدة المدى، موضحًا سموه أن التعليم هو الركيزة الأساسية لرقي الشعوب ورخائها، وأن الاستثمار في مجال التعليم والبحوث يُعد من الأولويات لمواكبة ركب التقدم العلمي في العالم.

استعرضت المقابلة أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماعين الوزاريين، وفي مقدمتها مقترحات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بشأن الموضوعات ذات الأهمية والأولوية في التعاون وتبادل الخبرات بين دول مجلس التعاون، وأهمية دور الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وسبل تعزيز التعاون في مجالات التعليم والبحث والدراسات وتأهيل كوادر التدريس بمؤسسات التعليم مع التركيز على البرامج التعليمية الهادفة لحماية القيم الاجتماعية.

وقد أعرب أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن شكرهم لسلطنة عُمان رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لاستضافتها لهذين الاجتماعين، وعلى الإعداد الجيد الذي أسهم في التوصل إلى العديد من النتائج الإيجابية، مُشيدين بالدور البنّاء الذي تضطلع به سلطنة عُمان لإنجاح المسيرة الخليجية.

حضر المقابلة معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. كما حضرتها معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، ومعالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

بحث تعزيز مجالات التعاون مع الاتحاد الأوروبي

■ رئيس مجلس الدولة خلال استقباله معالي لويجي دي مايو

العمانية: استقبل معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة أمس معالي لويجي دي مايو الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج، والوفد المرافق له في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عُمان. وأشاد معالي الشيخ رئيس المجلس في مستهل المقابلة بالعلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان ودول الاتحاد الأوروبي، معربًا عن تطلعه نحو تعزيز المساهمة في تطوير العلاقات في شتى المجالات، وفتح مسارات جديدة للتعاون المشترك، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

جرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الأمور ذات الاهتمام المشترك، والتعاون والعمل بين المجالس النظيرة. من جهته، أشاد معالي الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج، بالعلاقات الثنائية الراسخة بين سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي، متمنيًا لسلطنة عُمان وشعبها المزيد من التطور والتقدم والازدهار. كما استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس معالي لويجي دي مايو الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج، وتم خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة، وتعزيز سبل التعاون بين الجانبين.

■ بدر بن حمد أثناء استقباله الضيف الأوروبي

خلال اجتماع وزراء التعليم العالي بدول المجلس في مسقط

اعتماد مبادرة تأسيس برنامج خليجي لدعم الابتكار وريادة الأعمال

■ وزراء التعليم العالي بدول التعاون خلال الاجتماع أمس

العمانية: اعتمد أصحاب المعالي والسّعادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون أمس في اجتماعهم الـ ٢٣ الذي عقد بمسقط مبادرة تأسيس برنامج خليجي مشترك لدعم الابتكار وريادة الأعمال في التعليم العالي، ومبادرة «نشر الوعي بالقيم والمعايير الدينية والإنسانية الأخلاقية المشتركة» والبدء بتنفيذهما.

وقالت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في كلمة سلطنة عمان رئيسة الدورة الحالية: إنّ الاجتماع يأتي مثل محطة نستشرف منها ثمرات الجهد المشترك والتنسيق البناء الذي نسعى من خلال نتائجه إلى تعزيز طاقاتنا وتبادل رؤانا وتطلعاتنا للوصول للأفضل، والتمكن من الأكمل، والاتفاق على الأصلح والأبلغ في كل ما من شأنه خدمة مسيرة التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في دولنا.

وأضافت معاليها: إنّ موضوعات الاجتماع تبرز أهمية العمل الخليجي المشترك في حقل التعليم العالي والبحث العلمي معربة عن أملها في أن تكون نتائجه موازية لحجم التطلعات والآمال وفاعلة بالقدر الذي يعزز مستوى الرضا المرجو حول التنسيق والتكامل لعملنا الخليجي المشترك. وأكّدت معاليها على أهمية استمرار جهود الأمانة العامة الهادفة إلى تطوير وتفعيل التعاون الدولي القائم حاليا مع الدول والمنظمات التي وقعت معها اللجنة الوزارية على اتفاقيات للتعاون المشترك وفقا للأهداف والآليات المتّفق عليها في الإطار العام للتعاون الموقّع مع كل منها والخطوات التي اتخذت لتفعيل ذلك مع الاتحاد الأوروبي والدول العربية الشقيقة. من جانبه، أشار معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كلمة الأمانة إلى أن هناك العديد من الموضوعات التي تستوجب علينا عرضها ومناقشتها خلال الاجتماع وفي مقدمتها القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير منصة موحّدة تربط بين أكثر من ٤٠ جامعة ومؤسسة للدعم العلمي لدول مجلس التعاون والعمل على بناء التحالفات في مجال الأمن السيبراني وأمن المعلومات. واستعرض الاجتماع العديد من المبادرات والمقترحات منها الإطار العام للدراسات والبحوث المشتركة، والخطة التشغيلية للسنة الأولى للمركز الخليجي للبحوث العلمية والابتكار (ومقره جامعة الخليج العربي)، والخطة التنفيذية للتحول الرقمي والأمن السيبراني في التعليم العالي بدول المجلس والبدء بتنفيذها.

واعتمد أصحاب المعالي والسعادة الوزراء الخطة التشغيلية للسنة الأولى للمركز الخليجي للبحوث العلمية والابتكار (ومقرّه جامعة الخليج العربي)، إضافة إلى اعتماد فروع الجائزة التي ضمنت في لائحة جائزة لجنة رؤساء ومديري جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، والبدء بالإعلان عنها في الدورة القادمة للجائزة. وأبدوا موافقتهم على المضي قدما في مشروع التوقيع على مذكرات التفاهم المقترحة من قبل الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون مع عدد من الهيئات والشبكات الإقليمية والدولية المتخصصة في مجال ضمان جودة التعليم العالي، وتمكين الشبكة من الاستمرار في إبراز إنجازات دول المجلس في مجال ضمان جودة التعليم العالي في المحافل الإقليمية والدولية.

مذكرة تعاون بين سلطنة عمان والسعودية في التعليم العالي والبحث العلمي

العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مذكرة تعاون علمي وتعليمي مع المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم.

وقّع المذكرة من الجانب العُماني معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، فيما وقعها من الجانب السعودي معالي يوسف بن عبدالله البنيان وزير التعليم.

وتتضمن المذكرة التشجيع على تبادل الخبرات والتجارب في المجالات العلمية والتقنية والإدارية بين مؤسسات التعليم العالي والجامعات ومراكز البحوث، والتعاون في مجالات البحث العلمي عموما والمجالات التطبيقية خصوصا، والتشجيع على قيام فرق بحثية مشتركة.

كما تتضمن المذكرة تبادل نتائج البحوث والدراسات، وإتاحة فرص تدريب الكوادر في مؤسسات التعليم العالي والجامعات في البلدين وبخاصة في المجالات الفنية والطبية والتقنية، والتعاون في المجالات الدراسية بين الجامعات في البلدين، وتبادل المعلومات في مجال الأنظمة التعليمية ومعادلة الشهادات الدراسية والدرجات العلمية الجامعية والعليا لأغراض الاعتراف المتبادل. وبموجب مذكرة التعاون يشجع الجانبان تبادل الزيارات بين المسؤولين عن التعليم العالي، وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وإعارتهم، بالإضافة إلى تبادل الوفود في المجالات العلمية والتعليمية، ودعم العلاقات العلمية والتعليمية المباشرة وتشجيعها بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث العلمي. ويسعى الجانبان إلى تبادل المنح والمقاعد الدراسية بحسب الإمكانات المتاحة، والتشجيع على تبادل الزيارات الطلابية، وإقامة أسابيع وأيام علمية جامعية في المؤسسات الأكاديمية والتعليمية تشتمل على المحاضرات والندوات ومعارض الكتاب، وتبادل الكتب والمطبوعات والنشرات والدوريات والوثائق وبرمجيات الحاسوب والأفلام وجميع المصادر. وتتيح المذكرة بين الجانبين الاستفادة من المخطوطات والمحفوظات والوثائق التاريخية ذات العلاقة بالتعليم العالي والبحث العلمي لدى كل من الطرفين، والمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات والندوات وحلقات العمل العلمية والتعليمية المحلية والدولية والمعرض الطلابي للأعمال والابتكارات العلمية.

ندوة بصلالة تستعرض تجارب أمن المنشآت

■ الحضور في ندوة أمن المرافق الحيوية الثانية بظفار «تصوير: حافظ سويلم»

صلالة - بخيت كيرداس الشحري

استعرضت الندوة الثانية لأمن المرافق الحيوية التي افتتحت بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة أمس، ونظمتها مؤسسة خدمات الأمن والسلامة الأفكار والتجارب في مجال أمن المنشآت والسلامة في بيئة العمل.

وتستهدف الندوة التي تستمر ثلاثة أيام، ٢٥٠ مشاركا من المعنيين بالقطاع، ويشارك في تقديم أوراق العمل نخبة من الخبراء والمختصين في مجال الأمن والسلامة وإدارة المخاطر وحماية الأصول بالمرافق الحيوية من داخل سلطنة عمان وخارجها.

وقال العميد الركن متقاعد سعيد بن سليمان العاصمي الرئيس التنفيذي لمؤسسة خدمات الأمن والسلامة: يمثل برنامج الندوة جزءا من ثقافة المؤسسة للارتقاء بالثقافة المهنية وفرصة قيمة للتواصل والتفاعل بين الخبراء والمتخصصين والمشاركين من مختلف القطاعات والصناعات، حيث تتضمن مجموعة متنوعة من الجلسات التفاعلية التي ستمنح المشاركين فرصة لتبادل الخبرات وتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية وبناء بيئة عمل أفضل للجميع.

تناقش الندوة من خلال أوراق العمل المقدمة عددا من المحاور والموضوعات المتعلقة بالأمن والسلامة ومنظومة الأمن الصناعي بالمنشآت من منظور خدمات الأمن والسلامة وجاهزية إدارة المخاطر بالمنشأة، والحلول والتقنيات الأمنية في مجال الطيران وإدارة الصحة والسلامة في المرافق الحيوية. وتسعى المؤسسة من خلال الندوة إلى تطوير معايير وإجراءات وخطط طوارئ تهدف إلى ضمان استعداد المنشأة للتعامل مع أي حوادث محتملة، كما تسعى إلى تفعيل تدابير الصحة والسلامة في المنشأة، وتقديم مجموعة من النماذج التي سوف تطرح على مدار إقامة الندوة لتعزيز الوعي بأهمية ثقافة الأمن والسلامة للمرافق الحيوية. رعى افتتاح الندوة سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان.

التأكيد على تسخير الإمكانات لحماية القيم الدينية

وزراء التربية الخليجيون يناقشون دور الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

العُمانية: ناقش الاجتماع السابع للجنة أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافته سلطنة عُمان أمس بمسقط عددًا من الموضوعات منها دور الذّكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وآثار الثورة الصناعية الرابعة على التعليم، وغرس مبادئ الثقافة المالية لدى طلبة المدارس بدول المجلس.

وأكّدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم في كلمة سلطنة عُمان رئيسة الدورة الحالية في بداية الاجتماع أنّ منظومة العمل التربوي بدول مجلس التعاون ولله الحمد تسير بخطى ثابتة وعزيمة وقادة لبناء الرؤى المشتركة، تستشرف مستقبل التعليم في هذا القطاع الحيوي، تُلبي ما يصبو إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من آمال وتطلعات مما يؤكد الدور الريادي الذي تقوم به أنظمتنا التعليمية عبر مسيرتها الطويلة لتحقيق غاياتها في القضايا التربوية المختلفة لا سيما تلك القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

وقالت معاليها: «إنّه في إطار منظومة الجودة الشاملة التي بدأتها وزارات التربية والتعليم بدول المجلس فإننا نُشيد جميعا بما أُنجز على مستوى قطاع التعليم المدرسي في هذا المجال، إذ بدأت الجهود المبذولة تؤتي ثمارها وتُلامس الواقع».

وذكرت معاليها أنّ المؤشرات التربوية الصادرة من المنظمات الدولية أوضحت استمرار دول المجلس في تحقيق نتائج جيدة في مختلف الدراسات الدولية وزيادة نسبة عدد الطلبة الحاصلين على المستوى المرتفع والمتقدم في هذه الدراسة، وإننا نفخر بما تحقق في هذا الشأن لنؤكد على مواصلة الجهود وتسخير كل الإمكانات والظروف المناسبة لإعداد أجيال تمتلك المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنها من المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية بكل جدارة، كما أنّ الموضوعات التربوية المدرجة في جدول أعمال الاجتماع جاءت متسقة مع المستجدات العالمية التي فرضت على أنظمتنا التعليمية تحولات غير مسبوقة ومن بينها موضوع الذكاء الاصطناعي.

وأكّدت معاليها أنّ التطور الهائل في مجال تقنية المعلومات والثورة المعلوماتية أسهم في رقي الإنسان وتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية مما يقتضي من أنظمتنا التعليمية حماية القيم الأخلاقية والدينية والحفاظ على النسيج الاجتماعي في مجتمعاتنا الخليجية، مشيرة إلى أن الاجتماع يتزامن مع إصدار منظمة اليونسكو لوثيقة المبادئ الإرشادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياسات التعليم وخططه الرئيسة والذي سيكون عبارة عن خريطة طريق لتوجيه تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطط الرئيسة للتعليم، كما سيتزامن مع احتفال المنظمة بأسبوع التعليم التقني الذي يُوافق هذا الأسبوع.

■ وزيرة التربية والتعليم تلقي كلمة في الاجتماع

فتح الحركة المرورية بطريق وادي الصرمي

■ طريق وادي الصرمي

العُمانية: افتتحت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات الحركة المرورية بطريق وادي الصرمي بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة وذلك بعد الانتهاء من أعمال مشروع إصلاح الأضرار التي لحقت بالطريق جراء إعصار «شاهين» ورصف الطريق الترابي القائم مع زحزحته باتجاه الجبل لضمان عدم انقطاعه أثناء جريان الوادي.

وتضمنت أعمال المشروع إنشاء طريق بواسطة الجدران الاستنادية والرصف الإسفلتي بواسطة الرصف الخرساني بطول (٢ كم)، بالإضافة إلى إصلاح الحمايات المتضررة على الطريق.

وقد تم تزويد الطريق بمتطلبات السلامة المرورية من الحواجز المعدنية واللوائح الإرشادية والدهانات الأرضية.

وسيسهم افتتاح الطريق في تسهيل وانسيابية الحركة المرورية وخدمة المناطق والتجمعات السكنية بالإضافة إلى تنشيط الحركة السياحية.

الثلاثاء المقبل.. مسقط تستضيف الملتقى الخليجي لحقوق الإنسان

كتبت - نورة العبرية

ينطلق الثلاثاء المقبل الملتقى الخليجي لمؤسسات حقوق الإنسان الذي تنظمه اللجنة العمانية لحقوق الإنسان، وبمشاركة ممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة ومكتب المفوضية الإقليمي في بيروت والشبكة العربية لمؤسسات حقوق الإنسان، واللجنة الدائمة بجامعة الدول العربية، ويستمر يومين.

ويأتي الملتقى لدعم أواصر التعاون القائم بين مؤسسات حقوق الإنسان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتأكيدا لأهمية تعزيز وتطوير الآليات والوسائل التي تعمل من خلالها مجالس ولجان حقوق الإنسان في دول مجلس التعاون بما يتفق وأهداف الأمم المتحدة ويحقق المزيد من الالتزام بمبادئ باريس في هذا الشأن، إلى جانب تنفيذ السياسات العامة التي تؤمن بها وتعمل على تأصيلها دول مجلس التعاون من أجل حماية حقوق الإنسان وصون كرامته.

ويهدف الملتقى إلى استعراض الأهداف الأساسية للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان ومبادئ باريس وآليات تنفيذها، وتوضيح عام عن كافة مؤسسات حقوق الإنسان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتاريخ إنشائها وتطور آليات عملها وآفاق خططها المستقبلية نحو تعزيز المزيد من التزامها بتنفيذ أهداف واستراتيجيات الأمم المتحدة في مجال رعاية وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الآليات والوسائل القائمة في مجال التعاون والتنسيق بين مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسبل تطويرها وتعزيزها بما يحقق المزيد من العمل المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة إقليميا ودوليا في إطار حقوق الإنسان، واستعراض جهود الأمانة العامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

كما سيتم عرض أوراق عمل متنوعة من قبل خبراء من المفوضية السامية للأمم المتحدة، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولجنة حقوق الإنسان بجامعة الدول العربية.

اجتماع خليجي يناقش توحيد إجراءات حرس الحدود

العُمانية: عُقد أمس بمحافظة مسقط الاجتماع الثلاثون لمسؤولي حرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة في شرطة عُمان السلطانية.

ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لتعزيز أواصر التعاون وتبادل الخبرات لتوحيد الإجراءات بين أجهزة حرس الحدود وخفر السواحل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ترأس الاجتماع العميد ركن مهندس علي بن سيف المقبالي، قائد شرطة خفر السواحل.

دول «التعاون» تبحث تعزيز التوعية الأمنية

العُمانية: ناقش الاجتماع الثالث عشر للجنة الإعلام الأمني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تترأسه سلطنة عُمان ممثلة في شرطة عُمان السلطانية والذي عقد أمس بمقر الأمانة العامة لدول المجلس بالعاصمة الرياض عددًا من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التعاون المشترك في مجال التوعية الإعلامية الأمنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مثّل سلطنة عُمان في الاجتماع العقيد صالح بن سالم الخنجري، مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عُمان السلطانية.

افتتاح دورة الضباط الـ37 بكلية القيادة والأركان

■ حضور حفل افتتاح الدورة السابعة والثلاثين لكلية القيادة والأركان

العُمانية: احتفلت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس بافتتاح الدورة السابعة والثلاثين لكلية القيادة والأركان المشتركة للضباط الدارسين، تحت رعاية العميد الركن جوي أحمد بن محمد المشيخي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة.

بدأ الحفل الذي أقيم بمقر الكلية بمعسكر بيت الفلج بآيات عطرة من الذكر الحكيم، بعدها ألقى العميد الركن جوي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة كلمة رحب فيها بالدارسين، قائلا: «عليكم أن تغتنموا فرصة وجودكم في هذا الصرح العلمي الشامخ؛ لتنهلوا من معينه الذي لا ينضب، آخذين بمصادر العلم المختلفة التي يوفرها منهاج الدورة؛ لتكونوا قادرين على مواجهة المواقف التي قد تعترضكم خلال مسيرتكم العملية بحرفية واتقان، وأن تكونوا مثالا يحتذى، فأنتم اليوم في رحاب مؤسسة أكاديمية عريقة»، كما رحب آمر الكلية في كلمته بالدارسين من الدول الشقيقة والصديقة، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح في الدورة، وطيب الإقامة في سلطنة عُمان، واشتمل الحفل على عرض مرئي حول مسيرة الكلية وإنجازاتها».

يشارك في الدورة السابعة والثلاثين ضباط من وزارة الدفاع وقوات السُّلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، إلى جانب مشاركة ضباط من القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة، وعدد من الدول الشقيقة والصديقة. حضر المناسبة عدد من كبار الضباط بالهيئة الإدارية والأكاديمية بكلية القيادة والأركان المشتركة.

وتعد كلية القيادة والأركان المشتركة إحدى المؤسسات التعليمية العسكرية الرائدة، التي تُعنى بتأهيل الضباط لتولي مناصب قيادية؛ وذلك بتنمية ثقافتهم العلمية والعسكرية، وتزويدهم بالمعارف والعلوم والمهارات التي تعينهم على أداء مهام عملهم المستقبلية.

«البيئة» تناقش استعداداتها للمشاركة في القمة العالمية للعمل المناخي

العُمانية: ناقشت هيئة البيئة أمس -خلال اجتماعها التحضيري الأول للفريق التفاوضي الممثل لسلطنة عُمان والمشارك في القمة العالمية للعمل المناخي ومؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ الثامن والعشرين (COP- ٢٨) المقرر عقدهما في شهر نوفمبر القادم من العام الجاري بدولة الإمارات العربية المتحدة- تأثيرات التغيرات المناخية على النظم البيئية والمناخية والإيكولوجية، مع تقديم نبذة عن اتفاقيات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

تم خلال الاجتماع تقديم بعض التقارير عن الاجتماعات التي شارك فيها بعض أعضاء الفريق خلال الفترة الماضية وجهود سلطنة عُمان في هذه الجوانب ومناقشة خطة عمل الفريق التفاوضي خلال المراحل المختلفة لمشاركته في هذه القمة العالمية ومؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ.

ويهدف الاجتماع التحضيري إلى تعزيز ورفع القدرات الفنية لأعضاء الفريق التفاوضي والاستعداد الأمثل للمشاركة بشكل فعّال في الاجتماعات والمفاوضات والمناقشات متعددة الأطراف تحت مظلة اتفاقيات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ حول الموضوعات والقضايا المعنية بهذا المجال على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.

وزارة الصحة
إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
3248/2023/MOH/ NIZH-6	إعادة صباغة حجر الرصيف بمستشفى نزوى	١٣/سبتمبر/٢٠٢٣	٠٩/أكتوبر/٢٠٢٣	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	٢٥/٠٠٠ ر.ع

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع http://etendering.tenderboard.gov.om .
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية على رقم الهاتف ٢٤٤٠٢٢٠٠ ، البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.com

وزارة الصحة
إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصتين الموضحتين أدناه والتي تطرح على طريق التناقص الالكتروني:

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
2023/3158	أعمال الصيانة لمستشفى سناو	قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٦/سبتمبر/٢٠٢٣م	قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣/ أكتوبر/٢٠٢٣م	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥ ر.ع
2023/3160	أعمال الصيانة لمركز إبراء الصحي	قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٦/سبتمبر/٢٠٢٣م	قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣/ أكتوبر/٢٠٢٣م	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥ ر.ع

- يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة قرين كل مناقصة الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصتين الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني .

(http://etendering.tenderboard.gov.om)
Any Clarification, you may contact via
Telephone: 24402200
Email id:etenderhd@mtcit.gov.om

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

سكريات، سكر نخيلي، بسطيلة حلويات، سكاكر النعناع لإنعاش النفس، كريما محروقة، عجائن للقلي، كبسولات القهوة المملوءة، ماء زهر البرتقال للاستعمال الغذائي، بوظة مجمدة، النوغات (حلوى أو راحة بيضاء) المحشوة بالمكسرات، معجون أو هريس (توابل)، عجينة الزنجبيل (مطيبات).

باســـــم: فيافي الحميضيين
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٢٤

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٦٩١٨
في الفئة ١٤ من أجل السلع/الخدمات:
أساور مجوهرات، عقيق، مجوهرات من الكهرمان الأصفر، تمائم مجوهرات، خيوط فضية مجوهرات، قلائد مجوهرات، مجوهرات عاجية، لآلئ مجوهرات، خواتم مجوهرات، مجوهرات لتزيين القبعات، أقراط، دبابيس مجوهرات، علب للمجوهرات، خرز لصنع المجوهرات.

باســـــم: طيبة للأعمال التجارية
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٣١

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٤٥٨٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
مستحضرات تجميل(الملابس الجاهزة والعبايات والشيل)، كريمات تجميلية، بخور، مكياج، مستحضرات تبخير، عطور، عطور، مستحضرات تجميل للعناية بالبشرة.

باســـــم: مؤسسة دلال المهدلية للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٥/١١

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ١٩ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٣٥

Tuesday 5 September 2023 - Issue No 14935

لدعم الشركات الخاصة العاملة في التصدير والاستيراد

«أسياد» تطلق حلول الشحن الجزئي المباشر لنقل البضائع من الهند

أسياد تواصل تعزيز خطوطها وخدماتها المباشرة وقدرات موانئها

العمانية : أطلقت مجموعة أسياد خدمة الشحن الجزئي المباشر التي تربط ميناء «خزائن» البري بمدينة خزائن الاقتصادية مع ميناء «نافا شيفا» في الهند، عبر ميناء صحار من خلال حلول أسياد للوجستيات، وعلى متن أسطول خطوط أسياد.

وتهدف أسياد بإضافة هذه الخدمة التنافسية الجديدة إلى حلولها المتكاملة، إلى دعم الشركات الخاصة العاملة في قطاع التصدير والاستيراد ووكلاء الشحن، بالإضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، عبر ربطها بالسوق الهندي.

وينعكس تقديم خدمة الشحن الجزئي المباشر في ميناء خزائن البري إيجابا على مستوى تنافسية وكلاء الشحن في سلطنة عمان، الذين سيستفيدون من منشآت التخزين ومناولة الحاويات في الميناء البري.

من جهة أخرى، ستضمن خدمة حلول الشحن الجزئي للمستوردين المحليين خط استيراد وتصدير ثابتا مع ميناء نافا شيفا بفضل الرحلات الأسبوعية المباشرة التي تشغلها خطوط أسياد بين البلدين، ما يسهم في تخفيض تكاليف النقل واختصار مدة الشحن، واستدامة عمليات التصدير والاستيراد المباشر من بلد المنشأ وتنشيط الحركة التجارية.

وأكد جمعة بن إبراهيم المسكري مدير أول في أسياد اللوجستية على القيمة الاستراتيجية لهذه الإضافة ودورها في تمكين القطاع الخاص، قائلا: تعمل مجموعة أسياد بصفتها المزود الوطني للخدمات اللوجستية المتكاملة على دعم دور القطاع الخاص من خلال تفعيل مبادرات وخدمات جديدة مصممة خصيصًا لتناسب احتياجات المؤسسات الوطنية والمشروعات الخاصة والأنشطة التجارية.

وأضاف: إن خدمة الشحن الجزئي المباشر ستسهم في تنشيط الحركة التجارية بين سلطنة عمان وجمهورية الهند، وزيادة أحجام البضائع في الموانئ العمانية، وستعزز دور مجموعة أسياد باعتبارها محركًا أساسيًا للاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى أن أسياد تواصل هذا العام توسيع شبكة عملياتها لتضم مناطق إنتاج جديدة في الهند، وستضيف محطات جديدة للاستيراد عن طريق الشحن الجزئي من إندونيسيا وسنغافورة عبر خط الشرق الأقصى السريع.

وأوضح أن مجموعة أسياد تواصل استراتيجيتها التوسعية القائمة على تعزيز خطوطها وخدماتها المباشرة وقدرات موانئها، وتخطط لإطلاق المزيد من حلول الشحن الجزئي لأسواق عالمية في مراحل مقبلة من هذا العام، لتؤكد دورها بصفتها شريكًا أساسيًا للقطاع الخاص ومحفزًا لدوره الاقتصادي، في إطار رؤيتها الهادفة إلى تعزيز مكانة سلطنة عمان باعتبارها مركزًا لوجستيًا عالميًا حيويًا.

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة 30 مليون ريال

العمانية : بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٠ مليون ريال عماني، حيث سجلت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٢٨ يوما مبلغا قدره ٩ ملايين ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٦٦٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٦٦٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٤٣٢١٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٤٤٧٢٦ بالمائة.

في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٩١ يوما مبلغا قدره ٢١ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٧٠٤ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٨٩,٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٥,١٩٨٠٥ بالمائة، ومتوسط العائد ٥,٢٦٦٣٠ بالمائة.

وأشار البنك المركزي العماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي «الريبو» على هذه الأذون هو ٦,٠٠ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٦,٥٠ بالمائة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسييل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء «الريبو» مع البنك المركزي أيضًا، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات «الريبو» فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أنّ هذه الأداة تُسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

الدولار يتراجع وسط توقعات بعدم رفع الفائدة في أمريكا

نيويورك - العمانية : تراجع الدولار الأمريكي في تعاملات اتسمت بالحذر أمس، مع تقييم المستثمرين لبيانات الوظائف في الولايات المتحدة التي تضمنت مؤشرات على التباطؤ، مما عزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وصل على الأرجح إلى نهاية دورة التشديد النقدي.

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات ٠,٠٤٨ بالمائة إلى ١٠٤,١٨. وارتفع الين ٠,٠٦ بالمائة إلى ١٤٦,١٦ دولار. وصعد اليورو ٠,٠٦ بالمائة إلى ١,٠٧٨ دولار أمريكي، فيما وصل الجنيه الاسترليني إلى ١,٢٦٠٢ دولار مرتفعًا ٠,١١ بالمائة خلال اليوم. وزاد الدولار الأسترالي ٠,٢ بالمائة إلى ٠,٦٤٦٣ دولار. وفيما يتعلق بالعملات المشفرة، ارتفعت كل من البتكوين ٠,٩٥ بالمائة إلى ٢٥٩٩٧,٥٠ دولار، والإيثريوم ٠,٦٧ بالمائة إلى ١٦٣٨,٣٠ دولار أمريكي.

المركزي الصيني يضخ 12 مليار يوان في النظام المصرفي

بكين «د.ب.أ»: قلّص بنك الشعب (المركزي) الصيني كميات السيولة النقدية التي ضخها في النظام المصري أمس الاثنين بعد ضخ كميات كبيرة من النقد طوال الأسبوع الماضي.

وذكر البنك أنه ضخ أمس ١٢ مليار يوان (نحو ١,٦٧ مليار دولار) من خلال عمليات إعادة شراء عكسية لأجل سبعة أيام بفائدة قدرها ١,٨٪، وضخ البنك يوم الخميس الماضي ٢٠٩ مليارات يوان (٢٩,١ مليار دولار) من خلال عمليات إعادة شراء عكسية لأجل سبعة أيام بفائدة قدرها ١,٨٪، بعد أن ضخ يوم الأربعاء ٣٨٢ مليار يوان (٥٣,٥٨ مليار دولار) ويوم الثلاثاء ٣٨٥ مليار يوان (٥٣,٥٨ مليار دولار) و٣٣٢ مليار يوان (٤٦,٢ مليار دولار) يوم الاثنين الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الحكومية عن البنك المركزي القول: إن هذه الخطوة تستهدف المحافظة على السيولة النقدية في النظام المصرفي مقبولة ووفيرة.

وتعتبر إعادة الشراء العكسية، المعروفة بـ«الريبو العكسي»، عمليات يشتري فيها البنك المركزي الأوراق المالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عطاءات، مع الاتفاق على بيعها إليها مرة أخرى في المستقبل.

تراجع الصادرات الألمانية خلال يوليو

فيسبادن «د.ب.أ»: استهل المصدرون الألمان النصف الثاني من هذا العام بنتائج سلبية.

فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن أمس الاثنين أن الصادرات الألمانية تراجعت خلال يوليو الماضي بنسبة ٠,٩٪ مقارنة يونيو السابق له وبنسبة ١٪ على أساس سنوي، وذلك بعد احتساب متغيرات الأسعار والمتغيرات الموسمية.

وبحسب البيانات، بلغ إجمالي قيمة الصادرات الألمانية خلال يوليو الماضي ١٣٠,٤ مليار يورو.

وفقًا للبيانات، تم استيراد بضائع إلى ألمانيا في الشهر نفسه بقيمة إجمالية قدرها ١١٤,٥ مليار يورو، بزيادة قدرها ١,٤٪ مقارنة بالشهر السابق، وبتراجع قدره ١٠,٢٪ على أساس سنوي.

وخلال عام ٢٠٢٢ ككل حققت التجارة الخارجية الألمانية نتائج قياسية؛ نظرًا لارتفاعات الأسعار، والتي كان بعضها كبيرا.

ويؤثر تباطؤ الاقتصاد العالمي حاليا على شركات التصدير الألمانية.

خام عمان عند 89.41 دولار

أسعار النفط تصعد وسط توقعات بخفض إمدادات أوبك بلس

«وكالات» : ارتفعت أسعار النفط أمس بدعم من توقعات بأن يبقي المنتجون الرئيسيون على القيود التي يفرضونها على الإمدادات فضلًا عن تزايد الآمال بأن يترك مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة دون تغيير لتجنب تباطؤ الاقتصاد.

وشهد سعر نفط عمان الرسمي أمس ارتفاعا بمقدار دولار أمريكي و١٨ سنتا، إذ بلغ تسليم شهر نوفمبر القادم ٨٩ دولارًا أمريكيًا و٤١ سنتًا، مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ٨٨ دولارًا أمريكيًا و٢٣ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٨٠ دولارًا أمريكيًا و٥٤ سنتًا للبرميل، مرتفعا ٥ دولارات أمريكية و٧٦ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. وزادت العقود الآجلة لخام برنت تسليم نوفمبر ثلاثة سنتات إلى ٨٨,٥٨ دولار للبرميل، فيما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أكتوبر تسعة سنتات إلى ٨٥,٦٤ دولار للبرميل.

ويأتي الارتفاع الطفيف في التعاملات الآسيوية بعد أن أنهى العقدان الأسبوع الماضي عند أعلى مستوياتهما في أكثر من نصف عام، بعد تراجعهما في الأسبوعين السابقين.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك يوم الخميس: إن روسيا اتفقت مع الشركاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) على معايير لمواصلة خفض الصادرات. ومن المتوقع صدور إعلان رسمي بتفاصيل التخفيضات المزمعة الأسبوع الجاري.

وأعلنت روسيا بالفعل أنها ستخفض صادراتها بواقع ٣٠٠ ألف برميل يوميا في سبتمبر بعد خفض قدره ٥٠٠ ألف برميل يوميا في أغسطس، ومن المتوقع أيضًا أن تمدد السعودية خفضا طوعيا بمليون برميل يوميا حتى أكتوبر. واكتسب نمو الوظائف زخما في الولايات المتحدة في أغسطس، إلا أن معدل البحث عن العمل ارتفع إلى ٣,٨ بالمائة وتباطأت زيادة الأجور مما يعكس تراجع قوة سوق العمل ويعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي لن يرفع الفائدة هذا الشهر.

وقالت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط «أوابك»: إن أسعار النفط الخام الآجلة سجلت مكاسب أسبوعية بلغت نسبتها حوالي ٤,٨٪ لخام برنت و٧,٢٪ لخام غرب تكساس الأمريكي، وتصل إلى أعلى مستوياتها منذ يناير ٢٠٢٣ ونوفمبر ٢٠٢٢ على الترتيب.

وأوضحت أوابك أن العوامل الرئيسية التي أسهمت في ارتفاع أسعار النفط هي: المخاوف بشأن نقص الإمدادات على خلفية التوقعات بأن تمدد المملكة العربية السعودية الخفض الطوعي لإنتاجها من النفط الخام البالغ مليون برميل، واستمرار روسيا في خفض صادراتها بنحو ٥٠٠ ألف برميل خلال شهر أكتوبر القادم، وانخفاض مخزونات النفط الخام التجارية الأمريكية بشكل أكبر من المتوقع بلغ حوالي ١٠,٦ مليون برميل، لتصل إلى أدنى مستوى لها خلال العام الجاري تزامنًا مع ارتفاع الصادرات، إضافة إلى انخفاض مخزونات الجازولين الأمريكية في ظل ارتفاع الطلب المحلي عليه للأسبوع الثالث على التوالي ليصل إلى حوالي ٩,١ مليون برميل قبل نهاية موسم القيادة الصيفي.

وأعزت أوابك صعود أسعار النفط إلى المخاوف بشأن احتمال تأثر إمدادات النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية بالعاصفة الاستوائية إيداليا التي تحولت إلى إعصار قبالة ساحل الخليج الأمريكي، والمخاوف بأن تؤثر التوترات الجيوسياسية سلبا على إمدادات النفط الخام في الجابون التي بلغ المتوسط الشهري لصادراتها نحو ١٦٠ ألف برميل خلال الفترة (مايو-يوليو) ٢٠٢٣، إلى جانب انخفاض مؤشر الدولار الأمريكي الذي يقيس قيمته مقابل سلة من العملات الرئيسية، مما يجعل النفط الخام أقل تكلفة بالعملات الأخرى، ويعزز الطلب عليه، بالإضافة إلى توجه الصين نحو تكثيف الجهود لتعزيز اقتصادها المتعثر، وهو محرك رئيسي لارتفاع مستوى الطلب العالمي على النفط الخام، وارتفاع معدل البطالة الأمريكي بشكل أعلى من المتوقع مع تباطؤ نمو الأجور، مما زاد من التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد يوقف مؤقتا رفع أسعار الفائدة.

■ مصفاة داليان للبتروكيماويات التابعة لشركة البترول الوطنية الصينية بالقرب من وسط مدينة داليان في مقاطعة ليانونينج بالصين. «رويترز»

1.9 مليار ريال الإنتاج السياحي في سلطنة عمان بنهاية 2022

العمانية: سجل إجمالي الإنتاج السياحي في سلطنة عمان بنهاية عام ٢٠٢٢م ما قيمته ١,٩ مليار ريال عماني ارتفاعا من ١,٣ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢١م ونسبته ٤٧,٣ بالمائة.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن القطاع السياحي سجل قيمة مضافة مباشرة بنهاية العام الماضي بلغت ١,١ مليار ريال عماني ارتفاعا من ٨٠٤,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١م ونسبته ٣٣ بالمائة، وسجلت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي ٢,٤ بالمائة.

وبينت نشرة إحصاءات السياحة أن السياحة المحلية في سلطنة عمان أسهمت بما نسبته ٦٨ بالمائة في رفد الإنتاج السياحي أي ما يعادل ١,٣ مليار ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٢م.

وبلغ عدد الزوار القادمين لسلطنة عمان في عام ٢٠٢٢م نحو ٢,٩ مليون زائر بارتفاع نسبته ٣٤٨ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢١م الذي بلغ خلاله ٦٥٢ ألف زائر، وجاء الزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في المرتبة الأولى بعدد بلغ ١,٦ مليون زائر تلاهم الزوار من الدول الآسيوية بـ٦٥١ ألف زائر ثم الزوار الأوروبيون بـ ٣٦٠ ألف زائر، فيما بلغ العدد من الجنسيات العربية الأخرى ٢٤٠ ألف زائر.

وتصدر غرض الترفيه والترويح قائمة الغرض الرئيس للسياحة القادمة بنسبة ٤٣,٥ بالمائة ثم غرض زيارة الأهل والأصدقاء بنسبة ٣٥,٧ بالمائة وغرض رحلة العمل بنسبة ١٠,٥ بالمائة، وبلغ عدد الزوار الذين مكثوا خلال رحلتهم أكثر من ليلة ٢,١ مليون زائر مقابل ٨٦١ ألفا لزوار اليوم الواحد.

وبلغ إجمالي الإنفاق العام للزوار القادمين لسلطنة عمان ٥٩٢,٤ مليون ريال عماني، فيما بلغ عدد الليالي التي قضاها السياح خلال عام ٢٠٢٢م، نحو ١٥,٦ مليون ليلة.

من جانبها شهدت السياحة المغادرة نموا بما نسبته ١٦٦,٢ بالمائة ليصل إلى ٥,٢ مليون زائر خلال عام ٢٠٢٢م مقارنة بـ ١,٩ مليون زائر خلال عام ٢٠٢١م، وشكل الزوار العُمانيون ما نسبته ٦٧,٣ بالمائة من مجموع الزوار المغادرين ليبلغ عددهم ٣,٥ مليون زائر.

ومكث ما نسبته ٦٤ بالمائة من الزوار المغادرين أكثر من ليلة في وجهاتهم أي ما يعادل ٣,٣ مليون سائح مقابل ١,٩ مليون زائر عادوا خلال اليوم نفسه مشكلين ما نسبته ٣٦ بالمائة.

وبلغ معدل النمو في إجمالي الإنفاق للزوار المغادرين ما نسبته ٢٤٣,٨ بالمائة ليقفز من ٢٨١,١ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢١م إلى ٩٦٦,٦ مليون ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٢م.

وارتفع العجز في الميزان السياحي خلال عام ٢٠٢٢م بنسبة ٥٦٦,٦ بالمائة ليصل إلى ٣٧٤,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥٦,١ مليون ريال عُماني خلال عام ٢٠٢١م نتيجة الارتفاع الملحوظ في إنفاق السياحة المغادرة.

السياحة المحلية في سلطنة عمان أسهمت في رفد الإنتاج السياحي بـ ٦٨ ٪

لدعمها وتمكينها بعدد من التسهيلات والحوافز

إطلاق بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة القائمة على الابتكار أو التقنية

كتب - حمد الهاشمي

أعلن برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة عن إطلاق بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة القائمة على الابتكار أو التقنية، وذلك سعيًا لدعم وتمكين هذه الشركات من خلال تقديم تسهيلات وحوافز وحزمة من الامتيازات عبر الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وتعد البطاقة مستندا رقميا تتيح لحاملها الحصول على العديد من التسهيلات في مختلف القطاعات من الجهات ذات العلاقة، وترتكز أهم أهدافها في دعم وتمكين الشركات الناشئة.

وحدد البرنامج أهم معايير استحقاق البطاقة كأن يكون مقر المؤسسة الرئيسي أو النشاط التجاري داخل حدود سلطنة عمان، وأن تكون المؤسسة مقيدة في سجل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن تجتاز المؤسسة التقييم الفني للحصول على بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة، وأن تكون المؤسسة مصنفة كشركة ناشئة قائمة على التقنية أو الابتكار.

كما حدد البرنامج إجراءات استخراج البطاقة، التي تمتد لـ٧ أيام فقط، حيث يتقدم رائد العمل عبر الموقع الإلكتروني للهيئة بطلب إصدار أو تجديد أو إلغاء بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة، وفي حال طلب إصدار أو تجديد البطاقة يتم الطلب بدفع الرسوم المترتبة عن الخدمة المطلوبة، ثم يقوم النظام بإرسال رسالة نصية يوجد بها رابط التحميل البطاقة، وفي حال طلب إلغاء البطاقة يتم تقديم ما يثبت عدم الاستفادة من التسهيلات والمحفزات والمميزات لبطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة وفقًا إلى لائحة تسجيل الشركات الناشئة وإصدار بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة.

الجدير بالذكر أن برنامج الشركات الناشئة العُمانية الواعدة الذي تشرف على تنفيذه هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الاقتصاد، والمجموعة العُمانية للاتصالات وتقنية المعلومات «إذكاء» يعد ترجمة حقيقية لأولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وترجمة لحرص جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على بناء اقتصاد حيوي مزدهر عبر توفير بيئة محفزة لرواد الأعمال والشركات الناشئة ودعمها في جميع مراحل مشروعاتهم بكافة الإمكانيات، وتعزيز حضورها إقليميا ودوليا.

ويهدف البرنامج إلى تحفيز منظومة الشركات القائمة على التقنية والابتكار في سلطنة عُمان والإسهام في نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتصعيد عدد من الشركات الناشئة العُمانية إلى المستوى الإقليمي والعالمي.

ويسعى إلى تعزيز الاستثمارات وربطها مع فرص القيمة المحلية المضافة، وإيجاد حلول تمويلية واستثمارية مستدامة تتناسب مع احتياجات الشركات الناشئة، ويأتي البرنامج منسجمًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ضمن أولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية.

ويضمّ البرنامج ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في محور بناء القدرات للشركات الناشئة، ومحور التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة، ومحور البيئة التشريعية الداعمة للشركات الناشئة.

بطاقة ريادة تحفز منظومة الشركات القائمة على الابتكار وتعزز الوعي بأهميتها

مناقشة تحديات التجارة البينية وتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس

«عمان»: يناقش أصحاب السعادة وكلاء وزارات التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا «الأربعاء» في محافظة ظفار معالجة تحديات التجارة البينية بين دول المجلس، وتسهيل التبادل التجاري، كما سيناقش وكلاء الصناعة عددا من الموضوعات منها إيجاد تعريف موحد للمنتج الوطني «الخليجي» والمعايير الخاصة به، واللائحة التنفيذية لنظام قانون التنظيم الصناعي الموحد، وكذلك معالجة التحديات التي تواجه القطاع الصناعي، حيث يترأس سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة الاجتماع التحضيري الـ(٥٧) لوكلاء التجارة للجنة التعاون التجاري، والاجتماع التحضيري الـ(٤٣) لوكلاء الصناعة للجنة التعاون الصناعي وذلك بمحافظة ظفار.

الصين تدرس فرض قواعد صارمة على تجارة السلع

بكين «د. ب. أ»: اقترحت الصين قواعد صارمة أكثر من المتوقع على السلع التي تتاجر فيها الشركات العملاقة التي تمتلكها الدولة، فيما تسعى بكين إلى التصدي لمخاطر خفية في أكبر سوق للمواد الخام في العالم.

وقالت مصادر مطلعة: إن الحكومة تجمع آراء بعض كبار شركات الطاقة والمعادن والغذاء التي تديرها البلاد بشأن مسودة قواعد ترمي إلى الحماية من الاحتيال وإيقاف ما يرى المسؤولون إنها أنشطة مهدرة للمال.

ووفقا لما أوردته وكالة بلومبرج للأنباء، سوف تطبق القواعد على المجموعات الصناعية الصينية الكبرى -مثل سينوبيك ومينميتالز كورب- اللتين تسيطر عليهما الحكومة الاتحادية.

وأضافت المصادر أن هذه القواعد من شأنها أن تحظر الشركات من التجارة في السلع التي لا علاقة لها بأعمالهم الأساسية أو التي لا ترتبط بالشحنات المادية الأساسية.

«المركزي الأوروبي» يوافق على وقف تمويل خسائر المجر

فرانكفورت «د. ب. أ»: حصلت المجر على موافقة البنك المركزي الأوروبي على خطة وقف التمويل المباشر للخسائر المتزايدة للبنك المركزي وهي خطوة ضرورية للغاية للحد من العجز القياسي في ميزانية المجر.

وقال وزير المالية المجري ميهالي فرجا: إن الخسائر التي تتراكم لدى البنك المركزي ستعوضها الأرباح المستقبلية بدلا من تغطيتها من الميزانية العامة للدولة بعد التوصل إلى الاتفاق مع البنك المركزي الأوروبي، مضيفا أن البرلمان المجري يعتزم الموافقة على الخطة في تصويت في وقت لاحق من العام الحالي.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن فارجا قوله في بيان: إن «جوهر هذا الموضوع هو أن خسائر البنك المركزي لا تحتاج إلى تعويضها بحصيلة الضرائب». وفي حين لا تستخدم المجر العملة الأوروبية الموحدة وما زالت تتعامل بعملتها المحلية الفرونيت، فإنها تلتزم بتوجيهات البنك المركزي الأوروبي كعضو في الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن البنك المركزي المجري يعاني من الخسائر المتراكمة منذ اضطراره لتمويل أعلى سعر للفائدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي. وبحسب دراسة للبنك المركزي نشرت في يونيو الماضي، فإن الحكومة ستحتاج إلى إنفاق ما يصل إلى ٥ر٠٪ من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام المقبل لتمويل خسائر البنك المركزي في العام المقبل فقط، وسيتم دفعها على أقساط خلال ٥ سنوات. وكان البنك المركزي المجري يسجل في السنوات السابقة أرباحا يتم ترحيل جزء منها إلى الميزانية العامة للدولة.

روسيا تعتزم إنشاء مركز للغاز بتركيا

موسكو «د. ب. أ»: تقترب روسيا من التوصل إلى اتفاق مع تركيا لإنشاء مركز لتداول الغاز الطبيعي في تركيا، في إطار بحث الكرملين عن طرق بديلة لتصدير الوقود.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين -خلال اجتماعه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان- بمنتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود: «آمل أن نكمل مفاوضاتنا في المستقبل القريب جدا.»، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرج للأنباء.

وأضاف بوتين: إن من شأن إقامة مركز للغاز في تركيا «أن يجعل وضع الطاقة في المنطقة أكثر استقرارا وتوازنا».

وتتطلع موسكو إلى توثيق العلاقات مع أنقرة بعد تدهورها مع الاتحاد الأوروبي بشكل حاد بسبب حرب أوكرانيا.

وقال أردوغان أمس الاثنين: إن المشروع «سيثري» العلاقات الثنائية.

يعد أكبر إصدار للأسهم في سوق رأس المال العُماني

«أوكيو لشبكات الغاز» تعتزم طرح 49% من أسهمها في بورصة مسقط

إنجاز 70% من خطة جهاز الاستثمار للتخارج في 2023

كتب - ماجد الهطالي

تعتزم شركة أوكيو لشبكات الغاز «قيد التحول» أمس طرح ما نسبته ٤٩ بالمائة من أسهمها للاكتتاب العام الأولي بقيمة ٢١٢ مليون ريال عُماني خلال سبتمبر الجاري وإدراجها للتداول في بورصة مسقط في أكتوبر المُقبل، بعد استيفاء الموافقات التنظيمية المطلوبة من الهيئة العامة لسوق المال.

وأكد جهاز الاستثمار العماني على إنجاز أكثر من ٧٠٪ من خطته للتخارج في عام ٢٠٢٣م، على أن يكون التخارج القادم في طرح ٤٩٪ من أسهم شركة أوكيو لشبكات الغاز للاكتتاب العام في بورصة مسقط.

موضحا أن الخطة تهدف إلى تمكين القطاع الخاص وتقديم الدعم اللازم له من أجل زيادة إسهاماته في الاقتصاد الوطني، وتعميق السوق المالية وبورصة مسقط من خلال الطروحات العامة للسوق الأولية والثانوية، وإعادة توجيه إيرادات التخارج نحو الاستثمارات الرأسمالية في القطاعات التي تسهم في التنويع الاقتصادي، والحصول على شركاء استراتيجيين أو ماليين محليين ودوليين ودعم استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.

وكشفت شركة أوكيو لشبكات الغاز في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض عن أن الشركة والمساهم البائع تحتفظ بالحق في تعديل حجم الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب حسب تقديرهما الخاص، ومع مراعاة القوانين المعمول بها وبعد الحصول على موافقة الهيئة العامة لسوق المال، على أن تظل نسبة ٥١,٠٪ على الأقل من الأسهم مملوكة لشركة أوكيو بعد الطرح مباشرة.

وأكدت الشركة أن الطرح سوف يُجرى بطريقة معتمدة من الهيئة العامة لسوق المال، على أن يتم طرح الأسهم ضمن شريحتين في الوقت نفسه، وذلك على النحو التالي: طرح (الفئة الأولى) ويشمل ٧٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة (يُحجز ما نسبته ٣٠٪ من أسهم الطرح في الفئة الأولى للمستثمرين الرئيسيين)، وهو متاح للمستثمرين المؤهلين في سلطنة عُمان والمستثمرين المؤسسيين والمستثمرين الآخرين المؤهلين في عدد من البلدان، والشريحة الأخرى هي طرح (الفئة الثانية) ويشمل ٣٠٪ من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين الأفراد.

وقالت شركة أوكيو لشبكات الغاز إنه إذا قلَّ إجمالي الطلبات في الفئة الثانية عن ٣٠٪ من الطرح، فبعد أن يتم التخصيص الكامل لمستثمري الفئة الثانية يُرد الباقي على مستثمري الفئة الأولى في حالة زيادة الطلبات في الفئة الأولى.

فتح آفاق جديدة

وقال سعادة عبدالله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال: إن هذا الطرح يعد أكبر إصدار للأسهم في سوق رأس المال العُماني، وتعد الشركة الثانية في قطاع النفط والغاز التي يتم طرحها في بورصة مسقط، ما سيعمل على تعزيز قطاع سوق رأس المال وبورصة مسقط، إضافة إلى جلب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأوضح منصور العبدلي، المدير التنفيذي لأوكيو لشبكات الغاز أن شركة أوكيو لشبكات الغاز تمتلك البنية الأساسية لنقل الغاز بما يدعم القطاعات المختلفة والاقتصاد في سلطنة عُمان، وهي المشغل الحصري لشبكة الغاز الطبيعي، مشيرا إلى أن الإدراج يفتح الآفاق نحو فصل جديد في رحلة نمو الشركة، موضحا أن الشركة تهدف إلى التركيز باستمرار على توفير الموارد الأساسية التي تدعم نمو زبائنها وسلطنة عمان ككل.

وأفاد طلال العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو ورئيس مجلس إدارة أوكيو لشبكات الغاز: يأتي هذا الاكتتاب في إطار من استراتيجية أوسع لتصفية الأصول تبنتها الحكومة وينفذها جهاز الاستثمار العماني. ويعد الإدراج فرصة كبيرة للمستثمرين العمانيين والدوليين للمشاركة في تحقيق رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ التي تعكس خطة التنمية الوطنية طويلة المدى التي تهدف إلى النهوض بسلطنة عمان لتصبح أمة مزدهرة، وتنافسية، ومستدامة، إلى جانب تنويع الاقتصاد بشكل سريع، مؤكدا أن الإدراج يسهم في إثراء بورصة مسقط وتطويرها إلى حد كبير.

وثيقة الطرح

وأكدت الشركة أنه سيتم نشر وثيقة الطرح التي تتضمن تفاصيل الطرح قبل بدء الاكتتاب. ويتوقع أن يتم قبول الأسهم للتداول في بورصة مسقط في أكتوبر ٢٠٢٣، مع مراعاة ظروف السوق والحصول على الموافقات التنظيمية المعمول بها في سلطنة عمان، وسيتم إغلاق الاكتتاب في أسهم المساهمين البائعين بعد انتهاء الطرح، الذي يبدأ من تاريخ القبول ويستمر لمدة ١٨٠ يومًا بعد ذلك، مع مراعاة الاستثناءات العرفية والإعفاء الممنوح من المنسق العالمي المشترك، مشيرة إلى أن الشركة تخضع للإغلاق اعتبارا من تاريخ القبول ولمدة ١٨٠ يوما بعد ذلك.

وأصدرت دار المراجعة الشرعية -شركة استشارات شرعية مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي- بيانا بأن هذا الطرح متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وفقا للمبادئ الشرعية ذات الصلة بالمعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

وتعتزم الشركة اعتماد سياسة توزيع أرباح نصف سنوية لتوزيع أرباح الأسهم نقدًا بعد الطرح، حيث سيتم توزيع الأرباح الأولى بقيمة ٣٣ مليون ريال عُماني للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري في يناير ٢٠٢٤، وتوزيع الأرباح الثاني بقيمة ١١ مليون ريال عُماني للأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٣ في أبريل ٢٠٢٤.

وتعتمد قدرة الشركة على توزيع أرباح الأسهم على عدد من العوامل، بما في ذلك توافر الاحتياطيات القابلة للتوزيع، وخطط الإنفاق الرأسمالي والمتطلبات النقدية الأخرى في الفترات المستقبلية، بالإضافة إلى الحصول على الموافقات الضرورية.

وتتمتع الشركة بحق احتكار طبيعي على البنية الأساسية لنقل الغاز في سلطنة عُمان بموجب حق امتياز مدته ٥٠ عامًا (حتى عام ٢٠٧٠)، وتنقل الشركة الغاز عن طريق شبكة نقل الغاز الطبيعي بالنيابة عن الشاحن، الذي يشتري الغاز من منتجي الغاز ويبيعه للمستهلكين، ونقلت الشركة في عام ٢٠٢٢ حوالي ٣٩,٤ مليار متر مكعب من الغاز من ستة موردين للغاز إلى قاعدة عملاء تضم حوالي ١٣٠ مستهلكا للغاز وقد تم نقل الغاز عبر أنابيب يمتد طولها مسافة ٤٠٣١ كم تقريبا، تدعمها ٣ محطات للضغط و٢٥ محطة لتوريد الغاز، حيث تم توفير الغاز في عام ٢٠٢٢ دون انقطاع.

ويستند النمو المستقبلي للشركة إلى الطلب المتزايد على الغاز في سلطنة عُمان، الذي من المتوقع أن يتراوح بين ٣٧,٧ مليار متر مكعب و٥٤,٥ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٤٣ مع ارتفاع النشاط الاقتصادي والتصنيع في جميع القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان، بما في ذلك قطاع الغاز الطبيعي المسال، وقطاع الكهرباء، وقطاع تحلية المياه، وقطاع النفط والغاز، والقطاعات الصناعية والتجارية.

قاعدة الأصول التنظيمية

ويوفر إطار عمل قاعدة الأصول التنظيمية نظامًا للإيرادات التنظيمية، حيث تفرض الشركة رسوم النقل على الشاحن بالإضافة إلى رسوم التوصيل على الأطراف المتصلة بالشبكة الذين يطلبون من الشركة إنشاء توصيل جديد بشبكة نقل الغاز الطبيعي.

ويهدف إطار عمل قاعدة الأصول التنظيمية إلى توفير نظام تحديد تعرفة يمكن التنبؤ به من شأنه أن يسمح بتدفق إيرادات مستقرة نسبيًا ويعكس التكلفة، مع عدم تأثر إيرادات قاعدة الأصول التنظيمية المسموح بها بالتغيرات في سعر وحجم الغاز المنقول خلال فترة التحكم في الأسعار، التي تم تحديدها حاليًا بمدة ثلاث سنوات. وهذا بدوره يدعم الشركة في تحقيق هوامش ربحية مستقرة مع أداء مرن واستقرار ضد التقلبات في أسعار السلع وكميات الغاز المنقولة.

وحققت الشركة إيرادات بلغت ٨٥,٠ مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من العام الجاري، بالإضافة إلى أرباح قبل حساب الفائدة، والضرائب، والإهلاك، والإطفاء المعدلة بلغت ٥٩,٣ مليون ريال عماني.

■ شركة أوكيو لشبكات الغاز تحتفل بالتدشين الرسمي لطرح أسهمها بالاكتتاب

«تصوير: فيصل البلوشي»

السالمي:
الطرح يعزز البورصة ويجلب الاستثمارات المحلية والأجنبية

العبدلي:
الإدراج يفتح الآفاق نحو فصل جديد في رحلة نمو الشركة

العوفي:
الاكتتاب يأتي في إطار استراتيجية أوسع لتصفية الأصول

حلقة بصلالة تناقش تطبيقات الأقمار الاصطناعية للمدربين بالشرق الأوسط

صلالة - عادل البراكة

نظم مركز الامتياز لتطبيقات الأقمار الاصطناعية «مسقط» والمنظمة الأوروبية لتطبيقات الأقمار الاصطناعية الخاصة بالأرصاد الجوية (EUMETSAT) حلقة عمل تدريبية بعنوان «الحلقة التدريبية الإقليمية لتطبيقات الأقمار الاصطناعية للمدربين بالشرق الأوسط»، في مقر المديرية العامة للطيران المدني بمحافظة ظفار.

جاءت الحلقة بالتعاون والاشتراك مع دائرة الأرصاد الجوية بالمديرية العامة للطيران المدني بمحافظة ظفار، التي تحدث خلالها مجموعة من الخبراء العمانيين والأجانب، وتتضمن حلقات تدريبية نظرية وعملية تسمح للمتدربين بتطبيق المفاهيم والتقنيات للأغراض التشغيلية والبحثية التي تتعلق بدراسة وتحليل مختلف الظواهر الجوية والطبيعية.

يشارك في الحلقة التدريبية التي تستمر سبعة أيام ٢٤ مدربا من ٩ دول مختلفة، وتهدف إلى تدريب المدربين في مراكز الأرصاد والمؤسسات البحثية في الشرق الأوسط على أحدث المنتجات والتقنيات الحديثة في مجال تطبيقات الأقمار الاصطناعية التي تقوم بتقديمها مجموعة من الخبراء العمانيين والأجانب، وتتضمن حلقات تدريبية نظرية وعملية تسمح للمدربين بتطبيق المفاهيم والتقنيات للأغراض التشغيلية والبحثية التي تتعلق بدراسة وتحليل مختلف الظواهر الجوية والطبيعية.

وقال أحمد بن سالم سعيد غواص مدير دائرة الأرصاد الجوية بالمديرية العامة للطيران المدني بمحافظة ظفار: تأتي الحلقة التدريبية إيمانا بأهمية تطبيقات الأقمار الاصطناعية في مجال الأرصاد الجوية، حيث تشهد تقدما جيدا في القدرة على رصد وتحليل البيانات الجوية، إذ نعيش في عصر يتطلب الاعتماد على البيانات الدقيقة للتحليلات العلمية لاتخاذ قرارات مستنيرة في تنبؤات الطقس ومراقبة التغيرات المناخية والإنذار المبكر من مخاطر الطقس وهذا ما توفره التقنيات المتطورة.

من جهته، قال الدكتور حميد بن علي البادي مدير دائرة البحوث والتطوير للأرصاد الجوية: تشارك في الحلقة مجموعة من المدربين ذوي كفاءة عالية من الخبرة العلمية لينقلوا خبراتهم لزملائهم في مراكز الأرصاد الجوية التابعة لهم، حيث تأتي الحلقة بعد إطلاق المنظمة الأوروبية للأقمار الاصطناعية الخاصة بالأرصاد الجوية يوموتشات الجيل الثالث من الأقمار الاصطناعية التي من المتوقع استبدالها قريبا.

جاءت الحلقة التدريبية لتدريب وتأهيل الكفاءات ورفع القدرات التدريبية للمشاركين من دول الشرق الأوسط على تطبيقات الأقمار الاصطناعية التي تعد خطوة مهمة نحو تعزيز القدرات المحلية وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات خاصة مع نجاح تشغيل الجيل الثالث من الأقمار الاصطناعية الأوروبية (Eumetsat)، إذ قامت المنظمة بإدخال الكثير من التحسينات والتطوير لمنتجاتها خلال العقود الأربعة الماضية ومع بداية استقبال بيانات الجيل الثالث طرأت تحسينات كثيرة على الدقة المكانية والزمانية وإضافة مخرجات وتطبيقات جديدة للأقمار الثابتة بالنسبة للأرض كتصوير البروق وتحديد أطوار السحب بدقة غير مسبوقة وكذلك الكشف عن الحرائق باستخدام الصور الجوية.

■ تأهيل الكفاءات ورفع القدرات التدريبية للمشاركين من دول الشرق الأوسط

«تصوير: حافظ سويلم»

التعريف بنظام الحجوزات العالمية «جي دي أس» في شمال الشرقية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نظمت إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الشرقية حلقة عمل بعنوان نظم الحجوزات العالمية «جي دي أس»، بمشاركة المنشآت الفندقية والسياحية بمحافظة شمال الشرقية، وتأتي الحلقة دعما من قبل وزارة التراث والسياحة للشركاء في القطاع السياحي؛ بهدف تعزيز الزيادة في عدد الحجوزات والأنشطة السياحية في سلطنة عمان.

وقالت سمية بنت حمد البوسعيدية مديرة إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الشرقية: إن هذه الحلقة تأتي من خلال تحقيق رؤية وزارة التراث والسياحة لتعزيز حركة المبيعات لقطاع المنشآت الفندقية والسياحية بالمحافظة من خلال الفوائد المرجوة من نظام GDS، حيث يتيح توفير الوقت، ويمكن للسائح حجز تذاكر طيران وغرف فندقية وتأجير سيارات وتنفيذ جولات بحرية، وتقديم خدمات تسويقية للمنشآت الفندقية والسياحية، كما يتيح برنامج GDS الوصول إلى شرائح جديدة من السياح.

من ناحيته، قال يوسف بن خلف المجيزي مدير مساعد دائرة الأنماط السياحية بوزارة التراث والسياحة: تأتي المنصة بمبادرة من الوزارة لدعم شركاء القطاع السياحي وذلك من خلال زيادة عدد الشركات السياحية وبالأخص الشركات الفندقية وذلك من خلال التسجيل في نظام الحجوزات (GDS) وهو نظام إلكتروني مطبق في عدد من دول العالم يتيح للمنشآت الفندقية التسجيل في المنصة وتساعدها على إجراء الحجوزات بالتعاون مع عدد من المنشآت السياحية التي تحقق زيادة في عدد الحجوزات وعدد السياح، وتأتي فكرة نظام الحجوزات في الأنظمة المتبعة (اماديوس) وترافل. وجاءت الحلقة في إطار عدد من الجولات داخل محافظات سلطنة عمان والتي تتزامن مع اقتراب موسم السياحة الشتوية وهي وسيلة لتسهيل التسجيل في المنصة، حيث إن أغلب المؤسسات الفندقية داخل محافظة مسقط تم تسجيلها في المنصة وتأتي الزيارة لتعزيز الشراكة مع بقية المؤسسات داخل المحافظات لتكون جزءا من المنصة.

وأوضح المجيزي أن هناك عوائد غير مباشرة من خلال زيادة عدد السياح وارتفاع نسبة الحجوزات في الفنادق المسجلة والتي هي في مرحلة الإعداد وجمع البيانات والإحصاءات وكذلك رفع مستوى الوعي بهذه المنصة والتعريف بها لدى الشركات ذات العلاقة في القطاع السياحي التي بلغ عددها حوالي ٣٠٠ شركة سياحية ومؤسسة فندقية مسجلة داخل سلطنة عمان منذ إطلاق المبادرة والتي تتيح فرصة التسجيل وتحديث البيانات المستمرة ودعم المنشآت بالدورات البسيطة وتسويق ملامح وتوجهات الوزارة من خلال وسائل الدعم المقدمة لهذا البرنامج.

ارتفاع صافي الاستثمار غير العماني

صعود قيمة تداول بورصة مسقط إلى 3.4 مليون ريال والمؤشر يتراجع 17 نقطة

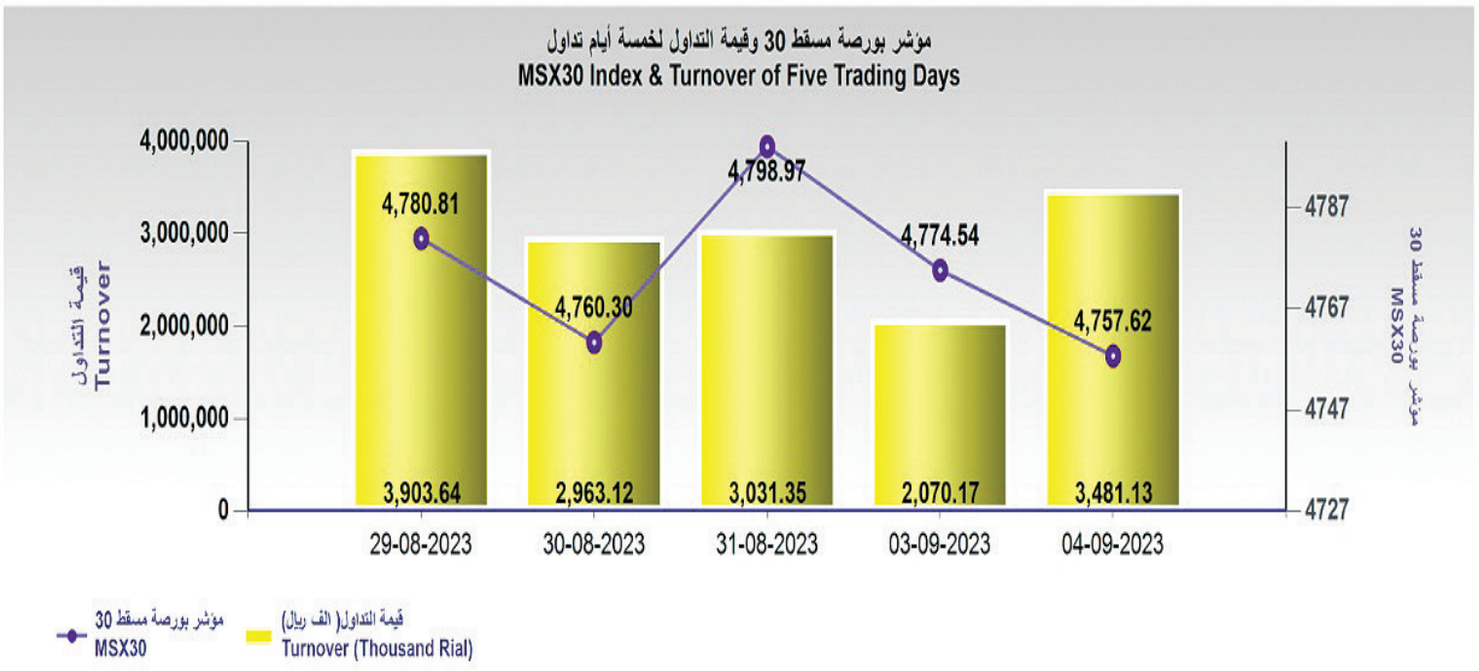

كتب - حمد الهاشمي

صعدت قيمة تداول بورصة مسقط خلال جلسة أمس إلى ٣,٤ مليون ريال عماني بنسبة ارتفاع بلغت ٦٨٪. وأغلق المؤشر عند مستوى ٤٧٥٧,٦ نقطة منخفضا بمقدار ١٦,٩ نقطة. كما انخفضت القيمة السوقية إلى ما يقارب ٢٣,٧ مليار ريال عماني مقارنة بآخر جلسة تداول.

وسجل مؤشر الخدمات ارتفاعا وحيدا من بين المؤشرات الرئيسية للبورصة بنسبة ٠,٠٣٪، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٨٪، وانخفض مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٥٣٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٧٦٪.

واتجه المستثمرون غير العمانيين خلال الجلسة إلى الشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ٥٩٥ ألف ريال عماني، مقابل ٥٣٣ ألف ريال عماني لمبيعاتهم، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٦٢ ألف ريال عماني بنسبة ١,٧٪.

وتصدرت الشركة العمانية المتحدة للتأمين الشركات الرابحة أمس بنسبة ٣,٧٪ وأغلق سهمها عند ٢٨٠ بيسة، تلتها شركة الكروم العمانية بنسبة ٣٪ وأغلقت عند ٥,١ ريال عماني، وشل العمانية للتسويق بنسبة ٢,٥٪ وأغلقت عند ٨٩٢ بيسة. فيما تصدرت شركة صناعة مواد البناء الشركات المتراجعة بنسبة ٩,٨٪ وأغلقت عند ٥٥ بيسة، تلتها شركة ظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٩,٦٪ وأغلق سهمها عند ٦٦ بيسة.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة وحجم التداول خلال الجلسة بنسبة ٣٠٪ و٣٢٪ على التوالي، مسجلا قيمة بلغت مليون ريال عماني، وذلك جراء تداول ٣,٦ مليون سهم.

فيما استحوذت الشركة العمانية للاتصالات على ٢١٪ من قيمة التداول مسجلة ٧٤٢ ألف ريال عماني وتداولت ٧٢٩ ألف سهم من أسهمها، تلتها أوريدو بنسبة ١٠٪ مسجلة ٣٥٩ ألف ريال عماني والتي تداولت ٩٣٧ ألف سهم.

الإعلان عن النسخة الثالثة من مؤتمر التعدين الدولي بالسعودية

يناقش المؤتمر مستجدات القضايا في قطاع التعدين

العمانية: أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية أمس عن انعقاد النسخة الثالثة من مؤتمر التعدين الدولي في يناير المقبل في العاصمة الرياض لمناقشة آخر المستجدات في قطاع التعدين.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن النسخة الثالثة من المؤتمر الذي ينظر إليه كقمة لمستقبل المعادن ستشهد مناقشة عدد من الموضوعات أبرزها إحراز التقدم في أجندة القطاع المستقبلية والتعامل مع مستجدات القضايا التي تم التركيز عليها في مناقشات النسخة الثانية من المؤتمر لا سيما القضايا المتعلقة بقطاع التعدين في المنطقة الممتدة من أفريقيا إلى غرب ووسط آسيا.

وأضافت أن النسخة الثالثة ستشهد كذلك مناقشة جذب الاستثمارات للصناعات المعدنية في هذه المنطقة ونشر التقنيات الرقمية الأكثر تقدمًا في القطاع وتطبيق أفضل معايير الاستدامة، إضافة إلى مناقشة متغيرات وتطورات الواقع العالمي اليوم، وآثاره على إمدادات المعادن والطاقة في مستقبل وواقع التعدين في المنطقة والعالم.

وتابعت: إن النسخة ستشهد أيضا مناقشة إسهام المشروعات التعدينية في تنمية المجتمعات واستعراض التطورات التي شهدتها الفترة الماضية، وبحث إمكانيات وفرص القطاع في المملكة على وجه الخصوص والمنطقة بشكل عام.

الأمطار الغزيرة المتوقعة في الصين تهدد محصول الأرز

بكين «د.ب.أ»: تشير التوقعات إلى احتمالية هطول أمطار غزيرة على بعض حقول الأرز في جنوب الصين هذا الأسبوع، مما يهدد إنتاج النوع الأساسي للحبوب والأكثر استهلاكا في البلاد.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس عن المركز الوطني للأرصاد الجوية القول، إنه من المتوقع هطول أمطار غزيرة ناتجة عن إعصار هايكوي، على أجزاء من مقاطعات فوجيان وقوانجدونج وجيانجشي الجنوبية، مما قد يؤدي إلى غمر محاصيل الأرز والخضروات بالمياه.

جدير بالذكر أن هطول الأمطار سيكون الأحدث ضمن سلسلة من موجات الطقس القاسي التي ضربت الصين هذا الصيف، حيث تسببت الفيضانات في الشمال في مقتل العشرات وتدمير المحاصيل.

ويشار إلى أن حدوث أي انخفاض كبير في إنتاج الأرز بالصين، وهي أكبر دولة منتجة ومستوردة للأرز، من الممكن أن يتسبب في حدوث اضطرابات بالسوق المضطربة بالفعل.

ركود اقتصاد سويسرا خلال الربع الثاني

جنيف «د.ب.أ»: سقط الاقتصاد السويسري في براثن الركود خلال الربع الثاني بعدما انتعش في الربع الأول، حيث عادل تراجع الاستثمار، استهلاك الأفراد، حسبما أظهرت بيانات صادرة عن أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية «سيكو» أمس الاثنين.

وبقي الناتج المحلي الإجمالي في ركود مقارنة بالربع الأول، عندما نما بمعدل ٠,٣٪.

وكان خبراء الاقتصاد توقعوا نموا يبلغ ٠,١٪ في تلك الفترة التي تنتهي في يونيو. ولم يطرأ تغير على الناتج المحلي الإجمالي بعد أخذ الفعاليات الرياضية في الحسبان، عقب تسجيل معدل نمو ٠,٣٪ في الربع السنوي المنتهي في مارس.

وأظهرت البيانات أن الصناعة شهدت تراجعا في القيمة المضافة، بينما نما قطاع الخدمات مجددا بمعدل أعلى من المتوسط.

أما فيما يتعلق بالنفقات، نما استهلاك الأفراد ٠,٤٪ مقارنة بالربع الأول، وأظهر الإنفاق الحكومي زيادة بنسبة ٠,١٪. على الجانب الآخر، تراجعت استثمارات المعدات والبرامج بنسبة ٣,٧٪، وانخفضت الاستثمارات الإنشائية بنسبة ٠,٨٪.

وتراجعت صادرات السلع بنسبة ١,٢٪، بينما زادت الخدمات المقدمة للخارج بنسبة ٢,٦٪. وانخفضت الواردات من السلع بشكل ملحوظ بنسبة ٧,٢٪، بينما زادت بالنسبة للخدمات ١,٥٪. وعلى أساس سنوي، تباطأ النمو الاقتصادي إلى ٠,٥٪ مقارنة بـ ١,٥٪، بما يتفق مع التوقعات.

باكستان تتوقع مضاعفة إنتاجها من القطن العام الجاري

منظر للمصعد المعلق في باتاجرام، باكستان. رويترز

إسلام آباد «د.ب.أ»: قال نسيم عثمان، رئيس منتدى وسطاء القطن في كراتشي، عبر الهاتف إن من المتوقع أن يتجاوز إنتاج القطن في باكستان ١٠ ملايين بالة العام الجاري، مقارنة بـ ٤,٩ مليون بالة على أساس سنوي، بسبب الطقس المناسب وارتفاع الأسعار.

وأظهر أحدث تقرير صادر عن جمعية محلج القطن الباكستانية مضاعفة كميات القطن الموردة إلى المصانع حتى الآن لتصل إلى ٣ ملايين بالة في العام الجاري، مقارنة بـ ١,٥ مليون بالة في العام الماضي، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء.

وأضاف عثمان أن الإنتاج المتوقع لا يزال أقل من المستهدف، والذي يبلغ ١٢,٨ مليون بالة في العام الجاري.

وتتوقع شركة «كوتلوك» أن يتجاوز إنتاج القطن في العالم الاستهلاك في العام الجاري بسبب زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة وباكستان.

تايلاند تصدر قواعد جديدة للتمويل الإسلامي بهدف تحسين المعايير

بانكوك «د.ب.أ»: أصدرت هيئة الأوراق المالية والتداول التايلندية قواعد جديدة لتحسين أدوات التمويل الإسلامي المحلية لتتوافق مع المعايير الدولية.

وقالت الهيئة في بيان أمس إن القواعد الجديدة التي دخلت حيز التطبيق أول سبتمبر الحالي، ستزيد ثقة المستثمرين في التمويل الإسلامي.

يذكر أن التمويل الإسلامي يشترط استثمار الأموال أو القروض التي يقدمها في أنشطة لا تخالف مبادئ الشريعة الإسلامية.

وأشارت وكالة بلومبرج للأنباء إلى أنه يمكن استثمار هذه الأموال مباشرة في الأصول التي تحددها لجنة شرعية ومستشار شرعي.

وبحسب القواعد الجديدة يمكن أيضا الاستثمار في الأصول المدرجة على مؤشرات تتوافق مع مبادئ الشريعة.

وفي حال تشكيل لجنة شرعية أو تعيين مستشارين شرعيين يجب أن يكونوا مؤهلين من الناحية العلمية وحاصلين على درجة جامعية في الدراسات الإسلامية ولديهم خبرة في مبادئ الشريعة.

وبحسب الهيئة يجب أن توفق أدوات التمويل الإسلامي الحالية أوضاعها وفقا للقواعد الجديدة خلال ١٨٠ يوما.

ربع الألمان قلصوا نفقاتهم خلال العطلة الصيفية

لودفيجسهافن «د.ب.أ»: كشف استطلاع للرأي أن نحو ربع الألمان خفضوا نفقاتهم بشكل كبير خلال العطلة الصيفية لأسباب مالية.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «آي إف إيه كيه» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من محطة «آر بي آر١» الألمانية الإذاعية، أن ٤٨٪ من الألمان ذكروا أنهم لم يقلصوا نفقاتهم خلال العطلة الصيفية إلى حد كبير، أو لم يقلصوها على الإطلاق.

في المقابل ذكر ٢٣٪ من الألمان أنهم حدوا من نفقاتهم خلال العطلة الصيفية بشكل كبير أو كبير للغاية.

ووفقا للاستطلاع، كانت أكثر سبل تحقيق التقشف خلال العطلات تتعلق بوجهة السفر ومدة الإقامة ونوعية الإقامة.

وذكر ٣٧٪ ممن شملهم الاستطلاع أنهم لم يأخذوا عطلة صيفية هذا العام.

أخبار الشركات

جيلي تطلق حملتها «اختبر القيادة واربح» في دورة الألعاب الآسيوية

أعلنت جيلي عن حملتها «اختبر القيادة واربح»، والتي تقدم لعشاق السيارات فرصة فريدة لتجربة إثارة سيارات جيلي. وتدعو حملة جيلي، التي تسري من ٢٠٢٣/٠٨/١٥ إلى ٢٠٢٣/٠٩/٠٧، جميع الأفراد لتجربة قيادة سيارة جيلي في سلطنة عمان للمشاركة في السحب والحصول على فرصة للفوز برحلة لا تنسى لمشاهدة دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة في مدينة هانغتشو.

وسيحصل فائزان على تذكرتي طيران (الدرجة السياحية) والاستمتاع بإقامة لمدة ليلتين في فندق فاخر في مدينة هانغتشو. وستضمن جيلي للسيارات تجربة لا تنسى خلال الرحلة، مع جولة إرشادية ليوم واحد في مدينة هانغتشو، بما في ذلك زيارة إلى المقر الرئيسي الشهير لشركة جيلي، حيث يلتقي الابتكار والتميز في السيارات. كما سيتم تزويد الفائزين بوسائل النقل من قبل جيلي طوال فترة إقامتهم لزيارة ممتعة وخالية من المتاعب. سيتم إجراء السحب على حملة «اختبر القيادة واربح» في ٢٠٢٣/٠٩/١٠، وتنتظر جيلي للسيارات بفارغ الصبر الإعلان عن الفائزين المحظوظين اللذين سيشرعان في رحلة لا تتكرر إلا مرة واحدة في العمر لمشاهدة دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة.

وتفخر جيلي للسيارات برعاية الحملة التي تهدف إلى مكافأة زبائن جيلي الكرام وإظهار التزام العلامة التجارية بتقديم تجارب استثنائية. تتماشى الحملة مع رؤية جيلي في أن تكون في طليعة الابتكار، حيث تقدم أفضل السيارات التي تجسد الأناقة والأداء والتكنولوجيا المتطورة. تضم تشكيلة سيارات جيلي الحالية أزكارا الجديدة كليًا، وأمجراند الجديدة كليًا، وأوكاڤانجو الجديدة كليا، وكولراي ٢٠٢٤ الجديدة كليًا. يتميز كل طراز بعناصر تصميم متطورة وراحة فائقة وميزات أمان متقدمة وأداء قوي، مما يجعل كل تجربة قيادة من جيلي مميزة حقًا.

شيري للسيارات الشريك الرسمي لمجموعة سعود بهوان

وقعت شركة شيري للسيارات اتفاقية توزيع مع مجموعة سعود بهوان، بحضور تشانج جي بينج رئيس شركة شيري العالمية، وتشين تشاو نائب الرئيس، وشين شيانتيان المدير العام لشركة شيري في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والشيخ محمد بن سعود بهوان رئيس مجلس إدارة مجموعة سعود بهوان، وعبد الله بن محمد بهوان المدير العام لمجموعة سعود بهوان للسيارات.

وقد وضع تشانج جي بينج آمالا كبيرة على عودة شيري إلى سوق السيارات النابض بالحياة في سلطنة عمان، وأوضح إنه مع تكرار التكنولوجيا وتوسيع أعمالها العالمية ستزود شركة شيري السوق العماني بمنتجات أكثر تنافسية، وفي اعتقاده أن مثل هذا التعاون سيحقق نتائج ملحوظة، ومبهرة في الوقت نفسه.

وأكد الشيخ محمد بن سعود بهوان، رئيس مجلس إدارة مجموعة سعود بهوان ثقته في مفهوم العلامة التجارية لشركة شيري وقوة منتجاتها، قائلا: ستدعم المجموعة شركة شيري بشكل كامل، وبالتالي سيساعد ذلك في فتح سوق السيارات في سلطنة عُمان بسرعة ملحوظة بفضل استغلال نقاط القوة المختلفة للمجموعة بوصفها واحدة من أكبر مؤسسات الأعمال في سلطنة عُمان، حيث تمتلك مجموعة سعود بهوان تشكيلة رائعة من العلامات التجارية للسيارات ذات الشهرة العالمية، بالإضافة إلى امتلاكها لشبكة قوية جدًا للمبيعات، وخدمات ما بعد البيع في كافة أنحاء السلطنة، وقد اكتسبت سمعة قوية في تقديم بعض من أفضل تجارب الزبائن.

وتلتزم شركة شيري بمفهوم العلامة التجارية المتمثلة في التكنولوجيا، والمحافظة على البيئة، ومفهوم العائلة، والصُحبة. من خلال رؤية الشركة المتمثلة في بناء علامة تجارية للسيارات ذات قدرة تنافسية وتأثير دولي، احتلت شركة شيري المرتبة الأولى في صادرات السيارات الصينية لمدة ٢٠ عاما متتالية، واستمرت قوة علامتها التجارية في الارتفاع، والنمو.

ومنذ يناير إلى يونيو ٢٠٢٣، بلغ إجمالي حجم صادرات شركة شيري للسيارات ٣٩٤،٠٠٠ سيارة. حتى الآن، وتجاوز إجمالي عدد مستخدمي شيري العالميين ١٢ مليونا، وتجاوز عدد المستخدمين في الخارج ٢ مليون مستخدم، وفازت منتجات السيارات من شيري بلقب «العلامة التجارية للسيارات الصينية الأكثر شهرة» في العديد من البلدان حول العالم.

ومن خلال إقامة شراكة مع مجموعة سعود بهوان، ستعمل شركة شيري للسيارات على تعزيز العمليات المحلية بمساعدة خبرة المجموعة. وفي المستقبل، ستقوم مجموعة سعود بهوان بإنشاء صالات عرض لسيارات شيري، ووكالات لخدمات ما بعد البيع في المدن الرئيسية في سلطنة عُمان، وذلك من أجل تعزيز تجارب مجزية للزبائن.

ومن المتوقع أن تعمل شركة شيري على تنمية حضورها لتصبح واحدة من أفضل العلامات التجارية في سلطنة عُمان في السنوات القادمة، وتعزيز وعي المستهلكين المحليين بالعلامات التجارية الصينية مما يحقق مهمة العلامات التجارية الصينية في التوسع عالميًا.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

اجتماعات مسقط.. ومستقبل دول مجلس التعاون

لا يمكن النظر إلى الاجتماعات المستمرة التي يعقدها أصحاب المعالي والسعادة وزراء ووكلاء الوزارات في دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة العمانية مسقط هذه الأيام إلا من زاوية عودة الروح لمجلس التعاون الخليجي بعد أن أثبتت التجارب السياسية والاقتصادية في المنطقة وكذلك التحولات العالمية أن المخاطر التي قام بسببها المجلس ما زالت ماثلة للعيان، بل إن تلك المخاطر تعقدت أكثر وأكثر الأمر الذي يحتم على دول مجلس التعاون الخليجي تنسيق جهودها وتضافرها من أجل تجنيب دول المجلس الكثير من الأخطار التي تحيط بها من كل الاتجاهات.

ورغم أن مجلس التعاون قد مر بمنعطف خطير جدا قبل عدة سنوات إلا الجذور الواحدة لشعوب المنطقة والمصير المشترك جعلت دول الخليج العربية تستطيع العودة إلى نقطة اللقاء والتآزر والفهم الحقيقي لصيرورة الأحدث.

إن الزخم الخليجي الذي تشهده العاصمة مسقط هذه الأيام يؤكد فيما يؤكده أن دول الخليج ذاهبة إلى مزيد من التعاون والتكامل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإذا كان النظام الأساسي الذي قام عليه المجلس في عام ١٩٨١ ينص على هذا التكامل فإن الدافع الأكبر هو شعوب المنطقة الذين ما زالوا يتطلعون وبكثير من الإصرار إلى أن تخطو دول مجلس التعاون خطوات أكبر في مسيرة التعاون الجماعي أو الثنائي بين دولها، وتجاوز كل التحديات التي تكون في الغالب انعكاسات لتحديات عالمية.

ومن نافل القول إن دول مجلس التعاون تشترك في العديد من المصالح، بما في ذلك التنويع الاقتصادي والأمن ومواجهة التهديدات الإقليمية مثل الإرهاب والتشدد، والخطر الذي يهدد الهُوية العربية والإسلامية وقيمها الأخلاقية ومبادئها الإسلامية إضافة إلى تحديات استمرار الاعتماد على النفط بوصفه مصدرا أول للدخل في وقت يشهد فيه العالم حملة ضد الطاقة الأحفورية إضافة إلى أخطار التغيرات المناخية التي تؤثر على الخليج العربي بموجات مخيفة من الجفاف إضافة إلى خطر الأعاصير النشطة في المحيط الهندي.

ورغم تعدد هذه التحديات إلا أن دول مجلس التعاون الخليجي ما زالت قادرة مجتمعة على إحداث تغيرات جذرية في كل التحديات السابقة، وفي مقدمتها إرساء مبادئ التسامح والسلام، ونبذ العنف الناتج عن بعض الخطابات المتشددة التي لا أساس لها في الدين الإسلامي الحنيف، إضافة إلى قدرة الدول الخليجية للتحول من إنتاج الطاقة الأحفورية إلى إنتاج الطاقة الخضراء النظيفة والمساهمة في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وبناء مشاريع اقتصادية مشتركة قادرة على إحداث تحولات جذرية في الطبيعة الاقتصادية في دول المنطقة.

ويشكل التكامل الاقتصادي جانبا محوريا في مسيرة نجاح دول مجلس التعاون الخليجي. إن الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي يجعلها لاعبا مهما في الاقتصاد العالمي. ومن الممكن أن يؤدي تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء إلى زيادة التجارة والاستثمار والرخاء المشترك. ولا شك أن القوة الاقتصادية تستطيع أن تنعكس إيجابا على القوة السياسية الخليجية متى ما كان صوت دول المجلس صوتا واحدا منطلقا من مبادئها الراسخة القائمة على خلفيتها التاريخية والحضارية.

إن التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي من شأنه أن يجمعها بشكل دائم ومستمر على أرضية واحدة تنطلق منها رؤيتها لمختلف القضايا التي تدير منظومة علاقاتها الدولية ومواقفها السياسية المشتركة.

التجارة المستترة.. معضلة الاقتصاد

رغم الجهود الحكومية المبذولة للقضاء على ظاهرة التجارة المستترة؛ إلا أن فاعليتها تتطلب جهودا أخرى تكاملية من قبل المواطنين للحد من هذه الظاهرة التي تسهم في إنعاش الاقتصاد الموازي وتربك عملية احتساب مؤشرات الاقتصاد الرسمي

راشد بن عبدالله الشيذاني

تتعدد أشكال التجارة المستترة وطرق ممارستها إلا أنها تشترك في المفهوم الذي أوضح بأنها تمكّن غير المواطن في ممارسة الأعمال والأنشطة التجارية لمصلحته الشخصية رغم عدم وجود تراخيص رسمية تجيز له ممارسة ذلك، وتسهم كثيرا في تحفيز الاقتصاد الموازي الذي يقوم على أنشطة غير مرخصة بهدف عدم دفع رسوم التراخيص مما يربك احتساب بعض المؤشرات الاقتصادية مثل أعداد الباحثين عن عمل ومساهمة بعض القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي إضافة إلى صعوبة احتساب حجم الاقتصاد الرسمي.

ورغم الجهود التي تبذلها بلدان العالم للحد من التجارة المستترة إلا أنها لا تزال تمارس في كثير من البلدان النامية خاصة في القطاعات التي تنشط فيها التجارة البينية بين الأشخاص مثل القطاع الزراعي عبر قيام الأيدي العاملة المقيمة ببيع بعض المنتجات الزراعية، وبالرغم من صعوبة ضبط المتورطين في التجارة المستترة وذلك لتعدد أشكالها وطرق ممارستها، بات من الضروري ابتكار طرق جديدة لضبط المواطنين المساهمين في تفشي ظاهرة التجارة المستترة، وذلك لحماية المجتمع من الأضرار الناجمة عن تفشي هذه الظاهرة مع زيادة عدد جرعات التوعية والتثقيف حولها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

في هذا المقال سأركز على التجارة المستترة التي يكون المواطن فيها متسترا على المقيم لممارسة الأعمال والأنشطة التجارية، وخاصة تلك الأعمال ذات التكلفة المالية المنخفضة والدخول المنخفضة ويقوم العامل المقيم بممارستها والاشتغال عليها. حقيقة رغم الجهود الحكومية المبذولة للقضاء على ظاهرة التجارة المستترة؛ إلا أن فاعليتها تتطلب جهودا أخرى تكاملية من قبل المواطنين للحد من هذه الظاهرة التي تسهم في إنعاش الاقتصاد الموازي وتربك عملية احتساب مؤشرات الاقتصاد الرسمي، وهذه الجهود يجب أن تبدأ بالرفض القاطع لفكرة أن يقبل مواطن بأن يكون متسترا على عامل مقيم، بل ينبغي عليه إبلاغ الجهات المختصة في حال إلحاح العامل المقيم للتستر عليه، وما يزيد الأمر خطورة هو طرق الإقناع التي يقوم بها العامل المقيم، وتكون غالبا مغرية مثل ضمان توفير موارد بشرية دون دفع تكلفة الاستقدام وتحمل تكلفة تخليص المعاملات ودفع التراخيص اللازمة للبدء في المشروع التجاري في المقابل يحصل المواطن على مبلغ رمزي شهريا وربما يراه مبلغا كافيا ومغريا، كونه لم يسهم ولو بريال واحد، وهناك طرق أخرى ينتهجها العامل المقيم للحصول على مواطن يتستر عليه وما ذكرته هو مثال واحد فقط، وكلنا أمل أن يدرك المواطن خطورة التجارة المستترة على الاقتصاد الوطني وآثارها السلبية التي تتلخص في تشغيل الأيدي العاملة السائبة أو الهاربة، وتزايد حالات الغش التجاري بسبب عدم وجود ضمانات بين البائع والمشتري تكفل حقوقهما وواجباتهما من السلع المباعة والمشتراة أو من الخدمات المقدمة، والتأثير على سوق العمل من خلال عدم وجود إحصاءات دقيقة بأعداد الباحثين عن عمل وإحصاءات صحيحة بعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كذلك تؤدي التجارة المستترة إلى المنافسة غير المتكافئة مع رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتساعد على التهرب الضريبي وذلك بعدم وجود قوائم مالية توضح حجم التدفقات النقدية لأعمال التجارة المستترة وذلك بسبب عدم توفّر حسابات بنكية توضّح الإيرادات والنفقات؛ فالقرار الوزاري رقم (٤١٢ /٢٠٢٣) الذي أصدرته وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بشأن مكافحة التجارة المستترة أوضح في مادته رقم ٧ بأنه يجب على كل شخص يصل إلى علمه قيام أي شخص بالتجارة المستترة إبلاغ الوزارة فورا وهنا تبرز خطورة هذه الظاهرة ووجوب مكافحتها بأي شكل من الأشكال.

ونظرا لضرورة القضاء على التجارة المستترة حتى لا تنتشر في المجتمع أو ينتهجها البعض وسيلة للحصول على دخل شهري إضافي غير قانوني فإن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أجازت تكليف بعض موظفيها المختصين بمراقبة المنشآت والتأكد من أحكام تطبيق القرار واتخاذ ما يلزم من إجراءات إزاء المخالفات المرتكبة.

إن عزم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في مكافحة التجارة المستترة لم يقتصر على الكشف عن مآربها وممارسيها وحسب بل حدّدت مخالفات وجزاءات صارمة في حال عدم الالتزام بأحكام القرار الوزاري بشأن مكافحة التجارة المستترة، وفي ظني أن الوزارة لا تسعى فقط لمكافحة هذه الآفة الاقتصادية فقط، بل تأمل في وقاية أفراد المجتمع عموما وروّاد الأعمال والراغبين في تأسيس مشروعات تجارية خصوصا من مضار التجارة المستترة، وذلك من خلال تحديد بعض الجزاءات الصارمة وفقا للقرار الوزاري الذي حدّد ٤ جزاءات في حال عدم الالتزام بالقرار، وهي شطب النشاط من السجل التجاري وفرض غرامة إدارية مقدارها ٥٠٠٠ ريال عُماني وتضاعف إلى ١٠٠٠٠ ريال مع وقف النشاط في السجل التجاري لمدة ٣ أشهر وتضاعف إلى ١٥٠٠٠ ريال مع وقف النشاط في السجل التجاري لمدة عام، وهنا نستطيع القول إن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ستنجح في إجراءاتها لمكافحة التجارة المستترة كون أن العقوبة صارمة مما يجعل الشخص في حال رفض تام لأي مشروع تجاري غير قانوني أو التستر على شخص آخر وإن كان المبلغ المتحصل عليه شهريا مجزيا.

أخيرا.. أنصح كل شخص أن يبادر للتخلص من التستر على الأشخاص بهدف الحصول على منفعة مادية شهرية وإن كانت مجزية، وإن لم يفعل فهو شريك في انتشار ظاهرة التجارة المستترة؛ فوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أوضحت من خلال القرار الوزاري رقم (٤١٢ /٢٠٢٣) بشأن مكافحة التجارة المستترة في المادة رقم (١٢) بأنه يجوز للوزارة تخفيف الجزاءات المنصوص عليها في القرار أو الإعفاء منها إذا بادر المتستر أو المتستر عليه بالإبلاغ عن حالة التستر، وهذه بحد ذاتها رسالة اطمئنان لكل من أراد التخلص من التستر على الأشخاص.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث اقتصادي

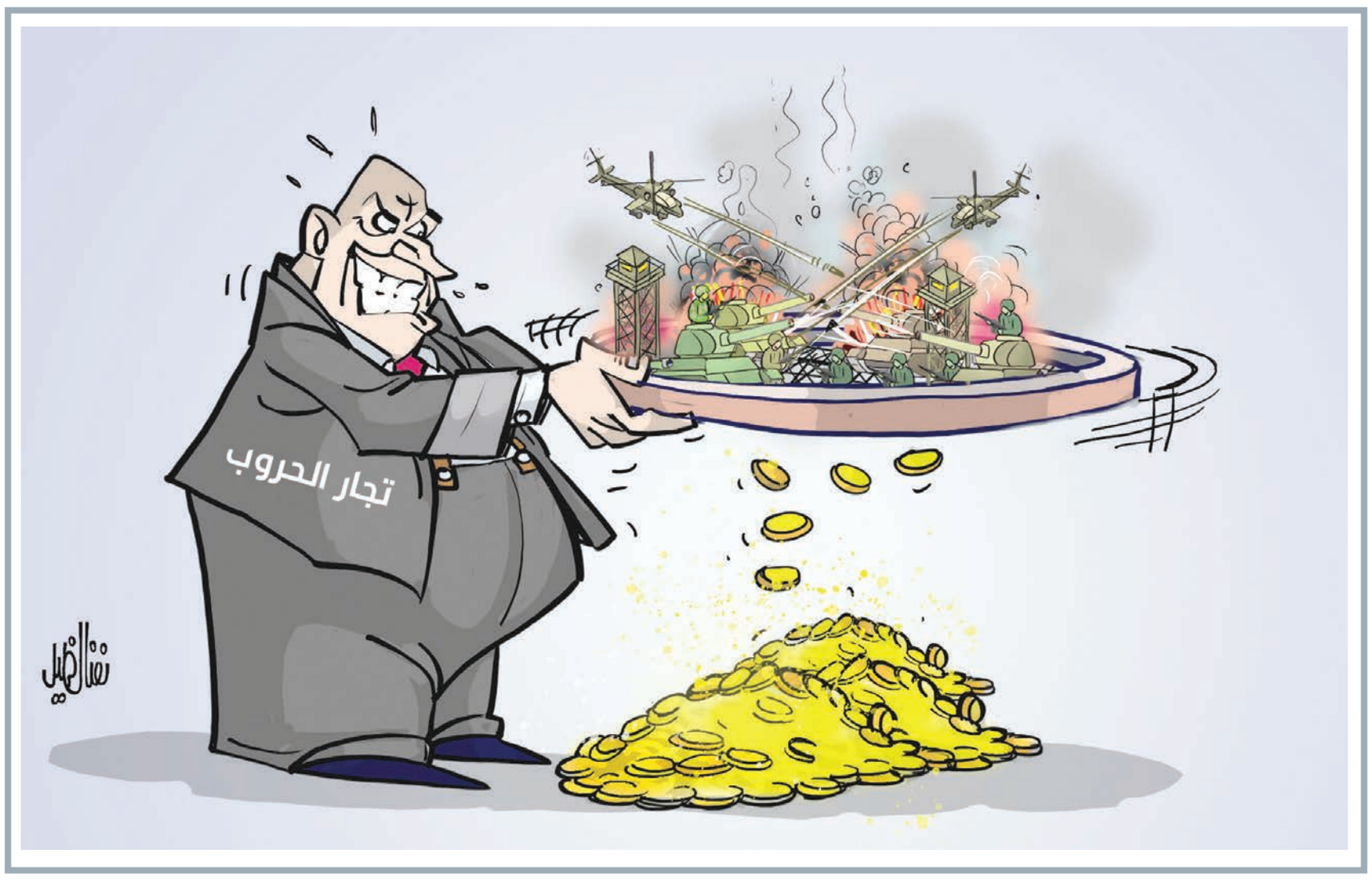

الجدل حول الاتصالات الليبية -الإسرائيلية .. مجرد حلقة !

لقاء نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية الليبية وإيلي كوهين نظيرها الإسرائيلي وملابساته يختزل إلى حد كبير الحالة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة وما وصل إليه التعامل العربي أو بعضه على الأقل معها.

د. عبدالحميد الموافي

في ظل المشكلات العديدة والمتفاقمة التي تعاني منها الدول العربية في هذه الفترة على المستويين الفردي والجماعي جاء إعلان الخارجية الإسرائيلية يوم ٢٧ أغسطس الماضي عن عقد ما أسمته، «لقاء تاريخيا ومثمرا» بين نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية الليبية وبين نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في روما، وذلك قبل أيام من ذلك التاريخ؛ ليكون بمثابة إضافة أخرى للحالة المزرية التي تعيشها دول وشعوب المنطقة العربية سياسيا، وعلى أكثر من مستوى لأسباب عديدة تفاعلت وتتفاعل على مدى نحو عشر سنوات على الأقل وهو ما أدى إلى أن ترى إسرائيل وحكومتها اللقاء على أنه حدث تاريخي مثمر، في حين يمر اللقاء بقدر قليل من الاهتمام على الصعيد العربي العام، باستثناء قلة ممن يريدون استثماره في الصراع الداخلي في دولهم أو لتصفية حسابات أو خوض مزايدات محسوبة فيه، حتى وإن كان البعض لا يتورع عن تطبيق المثل القديم الذي يطبقه بعض السياسيين عربا وأجانب وهو «يقتل القتيل ويمشي في جنازته»، وإن كان الرئيس الروسي بوتين قد ترفع عن ذلك في ظل وجود مجرد شكوك أو اتهامات لم تثبت حول شبهة تورطه أو بعض العاملين في إدارته في إسقاط طائرة يفجيني بريفوجين رئيس مجموعة فاجنر الروسية ومقتله وعدد من مساعديه في أواخر الشهر الماضي.

على أي حال فإن لقاء نجلاء المنقوش وإيلي كوهين وملابساته يختزل إلى حد كبير الحالة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة وما وصل إليه التعامل العربي أو بعضه على الأقل معها، ورحم الله الأمس وقياداته بغض النظر عن الاتفاق أو الخلاف مع مواقفهم وأسبابها ودوافعها.

وفي هذا الإطار فإنه يمكن الإشارة إلى بعض الجوانب لعل من أهمها ما يلي:

أولا: إنه في ظل الانتشار الواسع، المعروف والمستتر بدرجات متفاوتة، للاتصالات الإسرائيلية مع عدد كبير من الدول العربية وبوساطات وأساليب مختلفة تتطوع أطراف مختلفة بشكل أو بآخر للقيام بها لصالح إسرائيل أكثر منه لصالح العرب ومن منطلق «وهم» بنته وغذته إسرائيل، ونميل نحن العرب للاعتقاد فيه وتصديقه ومفاده أن الطريق إلى خدمة المصالح الذاتية العربية خاصة على مستوى الزعامات الفردية المتطلعة أو ذات الحسابات إنما تمر عبر بوابة إسرائيل بشكل أو بآخر من ناحية، وأن من يقيمون اتصالات ومفاوضات من الحكومات العربية لخدمة مصالحها مع إسرائيل باتوا واثقين تماما من أن الأوضاع العربية تغيرت وتتغير على نحو أصبح مجرد إعلان أو بيان يتضمن إشارة ولو عابرة لاعتبارات السيادة والمصالح الوطنية أو العمل لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كافية لوقف الجميع عند حده من ناحية، ولتغطية أي خطوة من جانب أي حكومة عربية تريد ذلك في الوقت الذي يراه، أصحابها مناسبًا لخدمة مصالحها وفق اعتقادها وتصورها هي بالطبع من منطلق هذا الاعتقاد العربي القائم، ومن ثم لم تكن الاتصالات التي أجرتها نجلاء المنقوش بوساطة أمريكية وإيطالية لن تحرم فرنسا نفسها منها أمرا جديدا بقدر ما كانت إعلانا عن واقع ليبي بدأ قبل نحو خمس سنوات تقريبا.

ولعل ما يدعم ذلك أن صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلت يوم ٢٦ أغسطس الماضي عن «رافائيل لوزون» رئيس اتحاد يهود ليبيا» قوله إنه تم عقد لقاء في جزيرة رودس اليونانية يوم ٣٠ يونيو عام ٢٠١٧ حضره من الجانب الليبي «عمر القويري» وزير الإعلام والثقافة والآثار السابق، ومن إسرائيل وزير الاتصالات الإسرائيلي السابق «أيوب قرا» ورافائيل لوزون أيضا الذي زعم أنه شارك في لقاءات ليبية - إسرائيلية غير رسمية وشارك فيها أكاديميون ودبلوماسيون.

وبالتالي فإن لقاء روما هو بمثابة لقاء آخر أدت ملابساته الإسرائيلية والليبية إلى النهاية الدرامية التي أطاحت بأول وزيرة خارجية في ليبيا في حكومة عبد الحميد الدبيبة التي جعل منها بمثابة كبش فداء لخطوة تحدثت مصادر عدة عن أنه هو شخصيا من ساهم ونظم الاتفاق بين نجلاء المنقوش وإيلي كوهين برغم إنكاره -الدبيبة- معرفته باللقاء كما ألقت تصريحاته ومواقفه والسرعة التي تمت بها قدرا من الظلال على الأقل على الموقف برمته.

ثانيا: إنه في حين تجعل حكومة نتنياهو، وأي حكومة إسرائيلية أخرى، إقامة علاقات أو على الأقل اتصالات مع أي حكومة عربية، حتى ولو كانت مجرد اتصالات «كوريدور» أو في أحد مقاهي نيويورك أو فيينا أو غيرها أمرًا إيجابيًا لصالح إسرائيل في حالة حدوثه، لما يترتب عليه من توسيع للاتصالات والعلاقات مع العرب وزيادة رقعة التطبيع فإن الأزمات التي تمر بها إسرائيل سواء بالنسبة لزيادة التصعيد مع المقاومة الفلسطينية وارتفاع أعداد الضحايا من الإسرائيليين، أو بالنسبة للآثار التي لم تنته بعد لقانون إصلاحات القضاء الذي يواجه معارضة لم تنته رغم إقرار الكنيست للقانون، تجعل من تسريب اللقاء بين المنقوش وكوهين بمثابة إنجاز لحكومة نتانياهو، صحيح إن نتانياهو أبلغ وزراء حكومته بعدم الدخول في اتصالات سرية أو تنسيقها مع أطراف عربية إلا بالتنسيق معه أولا، وهذا أمر مفروغ منه بحكم أهميه تلك الاتصالات في كل مراحلها، ولكن الصحيح أيضًا أن انتقادات المعارضة الإسرائيلية لوزير الخارجية الإسرائيلي إنما تنبع أساسا من الصراع بين المعارضة وحكومة نتانياهو خاصة أن الاتصالات تفيد نتانياهو وحكومته برغم ما قد يكون هناك من انعكاسات سلبية على مصداقية إسرائيل لأي اتصالات سرية معها في المستقبل.

على الجانب الآخر، فإنه من المعروف أن الوضع الداخلي في ليبيا يتسم بالكثير من التعقيدات سواء في العاصمة طرابلس أم في بنغازي وأن محاولات عديدة لاستكمال الإعداد للانتخابات الرئاسية والنيابية الليبية تجري على مدى الأشهر الأخيرة ولكنها تتعثر حتى الآن على الأقل بسبب تمسك الدبيبة بالبقاء في الحكم ورفضه ترك السلطة إلا لحكومة منتخبة لا يريد إن يفسح الطريق أمامها.

وفي ظل الخلافات بين حكومة الدبيبة وبين مجلس النواب الليبي فمن المفترض بشدة أن يكون الدبيبة أراد الاستعانة بإسرائيل لدعم بقائه في السلطة بشكل أو بآخر من خلال لقاء المنقوش مع إيلي كوهين في روما بغض النظر عن الحديث عن الانتخابات. وما ستؤول إليه عملية الإعداد لها إذا اكتملت.

وإذا كان من الواضح أن الدبيبة انزعج بشدة بسبب بيان الخارجية الإسرائيلية حول اللقاء وسارع في اليوم نفسه بإقالة، أو بمعنى أدق وقف نجلاء المنقوش عن العمل وتعيين «فتح الله الزني» وزير الشباب لتسيير أعمال وزارة الخارجية الليبية مؤقتا، كما قام في خطوة مفاجئة بزيارة سفارة فلسطين في طرابلس في اليوم التالي مباشرة حيث أكد «على رفضه وإدانته التطبيع مع إسرائيل وأنه يجرّم أي اتصال بين أي مسؤول ليبي وأي مسؤولين إسرائيليين». وبينما حرص الدبيبة على إلقاء المسؤولية في اللقاء على عاتق المنقوش وتقديمها كبش فداء لمواجهة انتقادات مجلس النواب الذي عقد جلسة طارئة لمناقشة ما أسماه في بيانه «الجريمة القانونية والأخلاقية» كما أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي أن اللقاء «لا يعبّر عن السياسة الخارجية للدولة الليبية ويعد خرقًا لقانونها» فإن مما له دلالة أن نجلاء المنقوش غادرت ليبيا إلى تركيا سريعا وعلى متن طائرة تابعة لحكومة الدبيبة بعد احتجاجات الليبيين ضدها. وحتى إذا كان الدبيبة قد أشاد بها ووفر لها مكانا آمنا فإنها قد قامت بدور كبش الفداء على طريقة السياسة العربية، ولكن هل انتهت المسألة، وهل ستكون الانتخابات نفسها أو على الأقل طريقة إجرائها ثمنًا ومجالًا للمساومة خاصة أن الدبيبة لن يترك السلطة إلا بشروط معينة، وهل تنجح محاولة واشنطن وباريس انضاج خيار تشكيل حكومة تكنوقراط لإجراء الانتخابات القادمة؟ على أي حال الأمر لم ينته بعد ولا تزال تداعياته قائمة واحتمالات إجراء الانتخابات قبل نهاية العام تقل فرصها مع كل يوم يمر.

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

في سبيل تفريق القطيع

خميس العدوي

٣ أبريل ٢٠٢١م.. غردت في تويتر قائلا: (لولا الانسياق الجماعي «القطيع»: لما قامت حضارات، ولما استقرت دول، ولما هيمنت معتقدات، ولما ربحت تجارات، ولما سادت فلسفات). وبخلاف تصور الكثيرين بأن ظاهرة القطيع هي غياب للعقل أو تصرف بلا وعي، فإنها تعني أن هناك عقلا يعمل هو عقل الجماعة، يظهر في تصرفات الأفراد خلال التحامهم بها.. فما هذه الظاهرة؟ وما سببها؟

دراسات كثيرة.. حاولت الإجابة على هذا السؤال، أشهرها كتاب «سيكولوجية الجماهير» للفرنسي جوستاف لوبون (ت: ١٩٣١م)، وقد أبان فيه أن سلوك الإنسان في القضية الواحدة مع الجماعة يختلف عن سلوكه فردًا، فلو حدثت حادثة في المجتمع فإن الفرد ينظر إليها نظرة مختلفة عن نظرته وهو عضو في جماعة، حيث سيكون غالبًا موقفه مندفعًا معها، تحترق كل الحجج التي كان يبديها منفردًا في لهيب حماسة هذه الجماعة، وإن انفصل عنها فقد يعود لرؤيته الفردية مرة أخرى. يرى لوبون وهو فيلسوف اجتماعي وعالم نفس بأن الإنسان في سياق الجماعة تحكمه سيكولوجية لا تنبع من التصورات العقلية الفردية، وإنما تعصف به عاطفة الجماعة، ففي الجماعة يعلو صفير العاطفة، وفي الانفراد يتردد صدى الحجة.

«القطيع».. مصطلح انتشر بين الناس، تشبيها بحالة الحيوانات التي تنساق وراء بعضها دون تفكير. إن الحيوان.. عبارة عن خارطة جينية تملي عليه سلوكه، وعبر الوارثة ينتقل هذا السلوك، فنراه متكررا في أجيال الحيوان. يجتمع ذكر الطير بأنثاه فيبنيان عشا، ثم يتزاوجان فيضعان بيضهما فيه، ويرعيانه حتى يفقس، ثم يجلبان الغذاء لصيصانهما، إلى أن تتمكن من الطيران، فتأخذ طريقها لتعيد ذات السلوك الذي سار عليه والداها؛ كبعض الأمراض التي يرثها الأبناء عن آبائهم. وقد تطوّر العلم والطب؛ فتمكن علماء الهندسة الوراثية من قراءة الخارطة الجينية، وبدأوا يقرأون سلوك الحيوان بفك الشيفرة الوراثية، كما عرفوا كذلك العديد من الأمراض، وهو ما يجعل طريق الطب مشرقًا أمام البشر.

عصرنا الرقمي.. الذي يبدو للوهلة الأولى أنه يُذكي من ظاهرة القطيع؛ هو في الواقع أحدّ مُدية لفري أديمها. وهذا الواقع سيترك فراغًا في الاجتماع البشري على مختلف الأصعدة، إن لم يتمكن الفلاسفة والمفكرون من تقديم رؤية جديدة للحياة يملؤونه بها، والخشية من أن يُملأ هذا الفراغ بالجريمة القاتلة للفرد والمدمرة للمجتمع

الخارطة الجينية ذاتها.. التي رُسم بريشتها الحيوان كُتب بقلمها الإنسان، لأنه «حيوان ناطق» كما يقول الفلاسفة، وما يميزه في مسير حياته الطويل أنه أصبح يتمتع بالإدراك والوعي. وبالعقل.. أقتدر أن يبني حياته بأساليب من العمران لم تتمكن منها الحيوانات، ولا يزال العلماء والفلاسفة في نزاع عريض وجدل عميق في تحديد سبب هذا الوعي والقدرة على التعقل، والذي عندي.. أن سببه الروح؛ وهو «النفخة» التي غرسها الله في الإنسان، وقد تحدثت عنها في أكثر من موضع، [انظر مثلا: مقالي «الفراغ الروحي.. مراجعات في المفهوم»، جريدة «عمان»، ٢١/ ٦/ ٢٠٢١م]، ومما قلته فيه: (في الإنسان.. روح نفخه الله فيه، جعله متعلقًا بخالقه، وأوجد الوعي لديه بطبيعة وجوده في الحياة، كما أوجد فيه الضمير الأخلاقي).

القطيع.. غالبًا ما يتحدث عنه الناس بوصفه أمرًا سلبيًا، وهذا صحيح؛ عندما يتعلق الأمر بالتغيير الاجتماعي نحو الأفضل، فالمعارضة.. تشكل جدارًا صلبًا يقف حائلًا عن التغيير، وفي الوقت ذاته؛ قد يثور الناس لإحداث تحولات غير مدركة للمآل كما حدث في الربيع العربي. لكن علينا أن نَنظر إلى هذه الظاهرة بأنها طبع في النفس، من خلال اشتغال الخارطة الجينية الحيوانية المشتركة. فالجينات البشرية.. تستنسخ نفسها، والتشابه ليس حاصلًا في تعاقب الأجيال وحده، وإنما كذلك في الأفراد، بمعنى؛ أن الفرد الذي يظهر لنا بأنه قادر على أن يتخذ موقفًا واعيًا وإن خالف الجماعة، فبوجوده فيها يندمج معها وتعمل لديه «جينات الجماعة»، وعلى هذا بُني الاجتماع البشري، فهو يقلد بعضه بعضًا.

إن الانتباه لظاهرة القطيع ليس حديثًا؛ نتاج علم النفس أو علم الاجتماع، بل هي معروفة منذ آماد غابرة، والناس الآن لا يكادون يخرجون عمّا عرفه السابقون، إلا بكثرة توصيف مظاهرها والحديث عنها. وما البيروقراطية إلا أثر من آثار هذه الظاهرة، وهي جبلّة في الناس قبل أن تكون نظامًا حديثًا، ولنتصور مدى الفوضى التي تتحكم بالبشر لولا أنهم ينساقون إلى التقليد، وعلى ذلك؛ فلا غَرْوَ أن يتحكم «روح القطيع» في معظم البشر حتى تستقيم حياتهم.

و«جينات القطيع».. هي التي أورثتنا نحن البشر: الدين واللغة والآدب والأسطورة، وهذا ما يفسر بقاء هذه الأنظمة منذ الأزل، ولا زالت قادرة على رفد الاجتماع البشري بما يحتاجه من تغذية للنفس وإعمار للحياة.

ظاهرة القطيع مع أهميتها أدت إلى أمرين سلبيين:

- الصراع بين الجماعات البشرية.. فقد تحولت ظاهرة القطيع إلى معتقدات دينية، أو عصبية عنصرية، فكل جماعة تعتبر تقليدها الجماعي هو الحق، وفيه الخير للناس، وما عداه ضلال وخطر على البشر.
- بطء التطور في المجتمعات.. التي تهيمن عليها هذه الظاهرة، وبالتالي تجد نفسها في آخر قطار المدنية، مهما كانت حضارتها السابقة متقدمة.

ولأجل التخفيف من وطأة هذين الأمرين لا بد من «تفريق القطيع»، والمقصود به فسح المجال للإبداع الفردي أن يظهر، فإذا كان التقليد هو ما يتحكم في مفاصل الجماعة إلى درجة أن العقل الفردي يذوب فيها، فإن الإبداع هو أن يثبت هذا العقل قوته وحضوره أثناء التحام الجماعة بعقلها الجمعي، العقل الفردي المبدع.. هو وحده القادر على تفريق القطيع، فهو لا يستعمل العنف كما تفعل السياسة فتقمعه؛ حتى تحافظ على وضعها القائم، وإنما يفكك الأنظمة القديمة التي اصطفت جيناتها في الجماعة التي تثور حميتها لأجل ما اعتادت عليه، ثم يعمل على بناء نظام جديد يتجه بالمجتمع نحو الأمام.

وهذا ما نجده في حركة النبوات، حيث يأتي النبي بمنظومة دينية لنقض المنظومات القديمة، فالإسلام.. قوّض المنظومات الدينية القائمة في زمانه، التي باتت نظامًا جمعيًا عقائده فاترة؛ ينتصر لها الناس انسياقًا دون تفكير في مقاصد الدين. فجاء النبي محمد بالتوحيد؛ الحي في النفوس والمتفاعل مع الحياة، قبل أن يفقد كثيرًا من فاعليته على يد العقل الجمعي بمرور الزمن. فالأنبياء الكرام.. هم أحكم الناس الذين عملوا على تفريق القطيع لبناء نظام صالح لمجتمعاتهم.

وفي القرآن.. تمييز واضح بين الوعي الفردي والانسياق الجماعي، فالله.. يحمّل الفرد مسؤولية اتخاذ قراره: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) [المدثر:٣٨]، (وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) [الأنعام:١٦٤]، وفي الدعوة للتفكر يقول الله: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ) [سبأ:٤٦]، ويقول ذامًا الانسياق الجماعي: (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) [العنكبوت:٦٣]، و(إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) [الزخرف:٢٣].

العلم.. بحركته المستمرة، سواءً في اكتشافاته أو اختراعاته أو مناهجه، عمل كذلك على تفريق القطيع، وهو يعمل ببطء لكن مفعوله قوي ودائم. والعلم.. ارتباطه وثيق بحركة الحياة وتحولاتها، فمدده لا ينقطع، يجدد مناهجه ومعارفه باستمرار، وهذا لا يعني أنه نفذ تمامًا من هيمنة ظاهرة القطيع، فكثيرًا ما تتشكل للمناهج قدسيتها التي تصبح من الصعب مخالفتها فضلًا عن التجديد فيها. والفلسفة.. كذلك لها قدرة نافذة في طرح الأفكار التي تؤدي إلى تغيير الناس لرؤيتهم في الحياة، وتتميز الفلسفة عن العلم بأنها تخوض معترك الجدل مع الناس في أفكارهم، منتصرة للرؤية الفردية.

عصرنا الرقمي.. الذي يبدو للوهلة الأولى أنه يُذكي من ظاهرة القطيع؛ هو في الواقع أحدّ مُدية لفري أديمها. وهذا الواقع سيترك فراغًا في الاجتماع البشري على مختلف الأصعدة، إن لم يتمكن الفلاسفة والمفكرون من تقديم رؤية جديدة للحياة يملؤونه بها، والخشية من أن يُملأ هذا الفراغ بالجريمة القاتلة للفرد والمدمرة للمجتمع.

■ **خميس بن راشد العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

الغرب فشل في الوفاء بِوعود المساعدات

آدم توز
ترجمة - قاسم مكي

في عام ٢٠١٥ صاغ البنك الدولي شعار «من بلايين الدولارات إلى تريليونات الدولارات» كتعبير عن الإدراك بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة للأمم المتحدة يتطلب تغييرا عالميا.. الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد ثمانية أعوام، لم يقتربا حتى من الوفاء بذلك الطموح

بعد اجتماع مجموعة البريكس بجنوب أفريقيا في الشهر الماضي السؤال الذي يبحث عن إجابة هو: ما الذي يمكن أن يقدمه الغرب لعالم جديد متعدد الأقطاب؟ في الواقع ليس هنالك مكان آخر هذا السؤال أكثر إلحاحا فيه من إفريقيا.

انقلاب النيجر مدَّد الهزيمة الشاملة للإستراتيجية الغربية عبر منطقة الساحل (جنوب الصحراء الكبرى) وإخفاق التدخل العسكري الغربي خصوصا من جانب فرنسا مربك. لكن موجة الانقلابات تمثل أيضا فشلا لجهود أوروبا للربط بين التنمية الاقتصادية والأمن في البرنامج الذي يعرف باسم تحالف الساحل.

هذه المجموعة المتعددة الجنسيات (مجموعة تحالف الساحل) التي روجت لها كل من فرنسا وألمانيا نسَّقت العون ومشروعات التنمية في أرجاء المنطقة. لقد تم تدشينها في عام ٢٠١٧. وحتى عام ٢٠٢٣ كان لديها أكثر من ١١٠٠ مشروع بتعهدات تمويلية متراكمة بلغ إجماليها ٢٢،٩٧ بليون يورو. وتتجاوز الالتزامات المالية لمشروعات النيجر بموجب تحالف الساحل ٥،٨ بليون يورو.

هذا جزء فقط من المساعدات المالية التي كانت تتلقاها النيجر في السنوات السابقة للانقلاب. فحسب بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام ٢٠٢١ بلغ إجمالي مساعدات التنمية الرسمية للنيجر ١،٧٨ بليون دولار.

هذه الأرقام تبدو كبيرة إلى أن تقارنها بحجم احتياجات تنمية بلدان الساحل. فالجزء الغربي من الساحل يقطنه ١٠٠ مليون نسمة بعضهم من أفقر الناس على ظهر الكوكب. والنيجر بسكانها الذين يبلغ عددهم ٢٥ مليون نسمة تحتل المرتبة الثالثة قبل الأخيرة في مؤشر التنمية البشرية على نطاق العالم ولديها أعلى معدل للمواليد. وحوالي ثلثي سكانها تقريبا أميون لا يقرأون وهي التي اعتبرت منذ فترة طويلة معقلا غربيا في المنطقة.

النيجر في حاجة ماسّة للاستثمار في التعليم والرّي والخدمات الصحية الأساسية. للوفاء بهذه الأولويات بلغ العون الأجنبي الذي حصلت عليه في عام ٢٠٢١ مقابل الفرد الواحد من سكانها ٧١ دولارا أمريكيا أو ١،٣٧ دولارا في الأسبوع. ومن إجمالي هذا المبلغ الشحيح تم إنفاق ٧ سنتات تقريبا على التعليم و١٥ سنتا على الصحة و٣٠ سنتا على الإنتاج والبنية التحتية. وخصص ٢٦ سنتا على ضروريات الحياة.

بالطبع المال ليس كل شيء. فالتنمية تتطلب حلولا ومؤسسات هندسية عملية أو قابلة للتطبيق. وبدون الأمن لا يمكن أن يكون هنالك تقدم. في منطقة الساحل كل ذلك أمر صعب. لكن لا يمكن أن تنجح أي من هذه الجهود بدون التمويل. فالعون الغربي يتقاصر كثيرا حتى الآن عن الوفاء باحتياجات النيجر وجيرانها بحيث يثور الشك حول جدّية مساعي الجمع بين التنمية والأمن.

وفقا لأحدث تقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغ حجم الفجوة بين الإنفاق الضروري لمقابلة أهداف الأمم المتحدة في التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ والتمويل المتاح من العون والأسواق المالية حوالي ٢٧٢ بليون دولار في العام لإفريقيا كلها.

والرقم المتزايد (المبلغ الإضافي المطلوب سنويا) بحلول عام ٢٠٢٥ يبلغ حوالي ١،٣ تريليون دولار في العام، حسب أحدث تقدير للإنفاق المطلوب للوفاء بأهداف التنمية المستدامة لكل بلدان الدخل المنخفض والاقتصادات الناشئة.

هذا مبلغ كبير. لكن يمكن تدبيره بسهولة قياسا إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي يبلغ حوالي ١٠٠ تريليون دولار. لكن السؤال هو كيف يمكن حشد التمويل؟ لأكثر من عقد قدمت الصين تريليوني دولار في شكل قروض مصرفية وائتمان تجاري والتزامات ديون لمجموعة من البلدان النامية.

خاطر المستثمرون الصينيون بضخ أكثر من ٥ بلايين دولار في النيجر في مشروعات النفط واليورانيوم. لكن التدفقات الخارجية الصافية من بيجينج بلغت الآن نهايتها إلى حد بعيد.

برنامج «البوابة العالمية» الذي أطلقه الاتحاد الأوروبي ويقصد به أن يكون ردا على مبادرة الحزام والطريق الصينية ابتكار لبروكسل. إنه يهدف إلى جمع ١٥٠ بليون يورو. وهذا يفوق كثيرا ما فعله الاتحاد الأوروبي من قبل وإذا تركز في منطقة الساحل سيقطع شوطا بعيدا في مقابلة احتياجات بلدانها. لكنه في الوقت الراهن أقل مما يكفي وفات أوانه.

في الشهر الماضي ذكرت الأخبار الواردة من واشنطن أن إدارة بايدن سترمي بثقلها وراء إصلاح البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في اجتماع مجموعة العشرين الذي ستستضيفه الهند هذا الشهر.

في إيجاز صحفي عرض مستشار الأمن القومي هذه الخطوات كبديل غير ملزم وشفاف لمبادرة الحزام والطريق.

لكن الحجم مهم وأكثر ما أمكن أن يقدمه سوليفان من دعم أمريكي لإقراض البلدان النامية كان ٥٠ بليون دولار تقريبا. وحتى بافتراض أن «حلفاء وشركاء» أمريكا سيحذون حذوها لا يمكن لسوليفان الوعد بأكثر من ٢٠٠ بليون دولار. وهذا المبلغ لا يشكل سوى جزء ضئيل من المطلوب.

في عام ٢٠١٥ صاغ البنك الدولي شعار «من بلايين الدولارات إلى تريليونات الدولارات» كتعبير مختصر عن الإدراك بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة للأمم المتحدة يتطلب تغييرا عالميا للعقليات والمقاربات والمسؤوليات. الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد ثمانية أعوام لاحقا، لم يقتربا حتى من الوفاء بذلك الطموح. لذلك لا عَجَب أن صدقيَّتهما تنحسر في العديد من أفقر أجزاء العالم.

■ **آدم توز** أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا ومؤلف عدة كتب من بينها «الإغلاق: كيف هزَّ كوفيد-١٩ العالم»
■■ الترجمة الفاينانشال تايمز

التاريخ العظيم وغوايته الخطيرة

هارولد جيمس

شهدت بلدان عديدة استفادت من العولمة صدمات وانتكاسات، لكنها تكيفت وعادت أقوى مما كانت. ولا ينبغي لفقاعة العقارات المنهارة أن تدمر الصين، تماما كما لم يدمر انهيار سوق العقارات في عام ٢٠٠٨ الولايات المتحدة

وراء الفوضى العالمية اليوم، نجد روايتين متصلتين حول مواطن القوة ونقاط الضعف النسبية لدى مختلف البلدان في المنافسة على القوة العالمية. تدور الرواية الأولى حول صعود وسقوط الأمم والحضارات في الأمد الطويل، في حين تدور الأخرى حول أوضاع وأحوال أقصر أمدا.

من المنظور الغربي، تنظر الرواية الأولى إلى الصين باعتبارها تهديدا بسبب قوتها غير العادية، في حين تعرضها الراوية الثانية على أنها تهديد بسبب ضعفها المتأصل. من ناحية أخرى، ينظر قادة الصين إلى أمريكا باعتبارها تهديدا لأنها ضعيفة بنيويا وتهيمن عليها نخب سياسية حاكمة مُسنَّة، ولكن أيضا لأنها تظل قوية بدرجة غير عادية وعاقدة العزم على عزل أي منافس لها في الأمد القريب. على حد تعبير وزير التجارة الصيني وانج وينتاو، متحدثا نيابة عن الرئيس شي جين بينج مؤخرا، «في هوسها بإدامة هيمنتها، تبذل بعض الدول قصارى جهدها لتعجيز الأسواق الناشئة والبلدان النامية». تعتمد الرؤية الأولى للمستقبل على العدسة التحليلية البسيطة - والمُقنعة ظاهريا بالتالي - للأحوال الجيوسياسية. ينشغل أهل السياسة الجغرافيَة برسم سيناريوهات طويلة الأمد للصعود والسقوط. تتسم خطوط حبكتهم بالوضوح دائما: دولة واحدة تهيمن على العالم طوال قرن من الزمن أو نحو ذلك قبل أن تتبدل أحوالها وينال منها الإنهاك وتفقد مكانتها. من الأمثلة البارزة لهذا النهج كتاب المؤرخ بول كينيدي الشهير الصادر عام ١٩٨٧ بعنوان «صعود وسقوط القوى العظمى»، والذي لا يزال يحدد شروط المناقشة حتى يومنا هذا. كما يروي لنا، كانت إسبانيا الدولة المهيمنة من منتصف القرن السادس عشر إلى منتصف القرن السابع عشر، وتلتها فرنسا في القرن الثامن عشر، وبريطانيا في القرن التاسع عشر، ثم الولايات المتحدة بعد عام ١٩٤٥. المغزى الضمني وفقا لهذا الإطار الطويل الأجل، هو أن الصين حان دورها الآن. في الأغلب الأعم، يؤدي الانتقال من قوة عُظمى إلى أخرى إلى نشوء توترات وحروب، لأن القوة القديمة الآفلة ستحاول مقاومة وإحباط صعود المنافس. لكن هذا يميل إلى خلق نبوءة تتحقق بذاتها: في كل من دراسات الحالة التاريخية التي أجراها كينيدي، كان الصراع العسكري يُعَجِّل بزوال القوة العظمى. في السياق الحالي، يأتي «الانفصال» في العلاقة الصينية الأمريكية نتيجة لمخاوف تكاد تكون متماثلة على الجانبين. إذ يتهم الأمريكيون الصين بتخريب النظام الدولي القائم على القواعد الذي تقوده الولايات المتحدة، وسرقة التكنولوجيا والملكية الفكرية، وتجاوز خطوط حمراء باستخدام بالونات تجسس، واختراق الهَيئات الحكومية، ونشر معلومات مضللة لتقويض الثقة في النظام السياسي الأمريكي.

على نحو مماثل، قررت الحكومة الصينية للتو، خوفا مما قد تتعلمه الولايات المتحدة من عمليات المراقبة وجمع المعلومات الاستخباراتية، تقييد البيانات الاقتصادية التي تنشرها، كما أقرت قوانين جديدة ضد التجسس. الواقع أن قسما كبيرا من الشعب الصيني - وقيادات الصين - مقتنعون بأن أمريكا عاقدة العزم على عرقلة صعود الصين الطبيعي - ويرون أن هذا من شأنه أن يعيد الصين إلى الحالة التي كانت عليها قبل «قرن الإذلال»، عندما أُخضعَت، ونُهبَت، وأُفقرَت على يد القوى الغربية واليابان.

في بعَض الأحيان، تصطَدم وجهات النظر الأطول أمدا هذه باعتبارات أقصر أمدا. في الأشهر الأخيرة، على سبيل المثال، كان الساسة والصحافيون في مختلف أنحاء الغرب عاكفين على الاستنباط من التغيرات القصيرة الأمد في نمو الدخل الوطني للخروج بتكهنات كبرى حول من يفوز ومن يخسر في اللعبة العظمى الجديدة. في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، عندما كان أداء الاقتصاد الألماني هزيلا، تَمَسَّكَ المعلقون بفكرة مفادها أن ألمانيا كانت «رجل أوروبا المريض». لكن ألمانيا نظمت بعد ذلك عودة غير عادية، لتصبح واحدة من أكبر المستفيدين من التجارة في عصر جديد من العولمة. ولكن مع ضعف أدائها الاقتصادي نسبيا، أصبحت تُعَد رجل أوروبا المريض مرة أخرى. يركز المعلقون اليوم بشدة أيضا على مشكلات الصين الاقتصادية، وخاصة معدل البطالة المرتفع بين الشباب، وانهيار سوق العقارات، والذي يتناقض مع طفرة الاستثمار والتصنيع الجديدة في أمريكا، في أعقاب صدور تشريعات جديدة مثل قانون خفض التضخم. بطبيعة الحال، سوف يستنتج أولئك الذين يتبنون هذا المنظور القصير الأمد أن الصين بدأت تضعف، وأن أمريكا لا تزال على القمة. فهي على النقيض من توقعات الانحدار تستفيد من تفكك العولمة، في حين تعاني اقتصادات كبرى موجهة نحو التصدير (مثل الصين وألمانيا). يعمل هذا التفاؤل - الذي يعتبره بعض المراقبون غطرسة - على تغذية مخاوف الصين بشأن تخريب نهضتها، لأنه يستحضر أوجه تشابه تاريخية قوية.

الواقع أن القوى المهيمنة قادرة على الرد بشراسة على كل من ترى أنه يتحداها أو يباريها، وهي تفعل ذلك عادة: فقد دمرت بريطانيا الصين في أوائل القرن التاسع عشر بإغراقها بالأفيون، وكانت الولايات المتحدة حريصة على القضاء على التحدي الياباني في أواخر القرن العشرين. من السهل أن ننسى أن مخاوف الولايات المتحدة في ثمانينيات وأوائل تسعينيات القرن العشرين، بشأن المنافسة الصناعية غير العادلة من جانب اليابان، كانت شديدة الوضوح إلى الحد الذي جعل معلقين مشهورين ينشرون كتبا تحمل عناوين مثل «الحرب القادمة مع اليابان». عندما انفجرت فقاعة أسعار الأصول اليابانية في عام ١٩٩١، ظن كثيرون من اليابانيين أن في الأمر مؤامرة أمريكية، وخاصة بعد الدور الذي لعبته سياسة الولايات المتحدة في الديون غير المستدامة التي تراكمت على اليابان في ثمانينيات القرن العشرين. ومن السهل أيضا تحديث هذا السيناريو لينطبق على السياق الحالي. في النهاية، ألم يكن ارتفاع أسعار الأصول بشدة في الصين في العقد الثاني من القرن الحالي (بما في ذلك فورة المضاربة في العقارات) راجعا بشكل جزئي إلى النظام النقدي الأمريكي المتساهل بعد الأزمة المالية العالمية؟ الحقيقة المحزنة هي أن كلا من الروايتين تشكل دليلا هزيلا للمعضلات السياسية في الوقت الحاضر.

وعندما يفكر صناع السياسات في الأمد البعيد، يجب أن يتجنبوا إغواء مذهب الحتمية. فلا يوجد قانون تاريخي يُملي مدة صلاحية المؤسسات الجديرة بالثقة. لقد دام التفوق المالي البريطاني أكثر من قرنين من الزمن، من أواخر القرن السابع عشر إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى. لكن هذا لا يعني أن التفوق المالي الأمريكي قد يدوم لفترة مماثلة. أما التقلبات القصيرة الأمد فتشكل دليلا أشد سوءا. فقد شهدت بلدان عديدة استفادت من العولمة صدمات وانتكاسات، لكنها تكيفت وعادت أقوى مما كانت. ولا ينبغي لفقاعة العقارات المنهارة أن تدمر الصين، تماما كما لم يدمر انهيار سوق العقارات في عام ٢٠٠٨ الولايات المتحدة. وقد تتعلم الصين من تجربة اقتصادات آسيوية أخرى سريعة النمو، مثل كوريا الجنوبية، التي شهدت ارتباكات شديدة في سبعينيات القرن العشرين (أزمة النفط)، وفي أوائل الثمانينيات (أزمة الديون الدولية)، ومرة أخرى في أواخر التسعينيات (الأزمة المالية الآسيوية). وفي كل من هذه المناسبات نجحت في تكييف نموذج النمو وتحقيق الازدهار. الجميع يريدون قصة بسيطة. لكن المهمة الحقيقية التي يجب أن يضطلع بها التحليل التاريخي لابد وأن تكون تفكيك الروايات الحتمية، وليس مسايرتها.

■ **هارولد جيمس** أستاذ التاريخ والشؤون الدولية في جامعة برينستون. وهو متخصص في تاريخ الاقتصاد الألماني والعولمة، ومؤلف مشارك لكتاب «اليورو» ومعركة الأفكار، ومؤلف كتاب «إنشاء وتدمير القيمة: دورة العولمة».
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الحقائق والفرضيات بين علوم الطبيعة والعلوم الإنسانية

بدر العبري

هناك تمايز واضح اليوم بين علوم الطبيعة والعلوم الإنسانية ليس على مستوى النتائج فحسب؛ بل حتى على مستوى الأدوات، لهذا لا يمكن اليوم الخلط بينهما، قد يشتركان فيما يتعلق بالإنسان من آثار، كما لعلوم الطبيعة من تأثير واضح في العلوم الإنسانية وتشعبها وتطورها، ولكن لا يندمجان، بمعنى لا معنى لعبارة الجمع بين العلم الطبيعي والدين، أو العلم الطبيعي والفلسفة، أو بين العلم الطبيعي ذاته والعلم الشمولي؛ لأن الثاني كما يرى بدوي عبد الفتاح محمد في فلسفة العلوم «بالرغم من أن ميلاد العلم يعود إلى ثلاثة قرون مضت؛ إلا أنه ما يزال حتى اليوم مصطلحا غامضا تتضارب حوله الآراء، هذا التضارب لا يعود إلى العلماء بالطبع؛ بل إلى كثرة الأنشطة الإنسانية التي تحاول الانتساب إلى العلم.... بمعنى القول إن ما يميز العلم عن سائر المعارف الأخرى هو المنهج وليس المحتوى المعرفي»، وما يحدث من غموض في مصطلح العلم يتحقق ذاته في مصطلحي الدين والفلسفة.

وفي جلسة معرفية بعنوان «علوم الطبيعة: حقائق ثابتة أم فرضيات متغيرة» ألقاها المحاضر في جامعة السلطان قابوس حيدر أحمد اللواتي يرى أن هناك فريقين: فريق يخلط بين الحقيقة العلمية والظاهرة والتفسير العلمي، فيجعل الجميع حقائق، وفريق يقلل من الحقائق العلمية فيجعلها لا تتعدى الفرضيات، بينما علوم الطبيعة تضم الحقائق والنظريات والفرضيات العلمية، وعدم انتقال الدلائل العلمية إلى الحقائق العلمية لا يعني الشك، فهناك مساحة واسعة بين الحقيقة العلمية والشك، ولا يوجد في علوم الطبيعة تجارب مشكوك فيها، فإما صحيحة أو يضرب بها عرض الحائط، لهذا لا بد من المايزة بين نتائج التجربة والتفسير العلمي للتجربة، قد يُختلف في التفسير، لكن لا يمكن الاختلاف في التجربة، مثل السكريات المصنعة هل تسبب مرض السرطان أم لا؟ لا يوجد خلاف في تجربة السكريات المصنعة، والكل يرجع إلى ذات التجربة، ولكن الاختلاف في التفسير.

لهذا المايزة بين علوم الطبيعة والعلوم الإنسانية يتمثل في جوانب عديدة، أهمها في نظري المرجعية والمعيار ومفردات منهج البحث والنتائج، فأما المرجعية فعلوم الطبيعة معنية بما في الطبيعة، وليست معنية بما وراء الطبيعة أكان غيبيات أو ماورائيات، أو بما فيها مما ليس خاضعا للرصد أو التجربة، فيرى اللواتي أن حقائق علوم الطبيعة انحصرت سابقا فيما يمكن كشفه من خلال الحواس الخمس، مثل تعاقب الليل والنهار والمد والجزر والأعاصير، إلا أنه في القرون الخمسة الماضية تقدم العلم لدرجة إدراك العلم أن الحواس لا تَدرك إلا قدرا محدودا من الظواهر الطبيعية، مثلا حاسة العين تدرك من الضوء فقط واحدا بالمائة، وبالتالي هناك عوالم ضخمة لا تدرك بالعين الجارحة، فأصبحت حقائق علوم الطبيعة لا تُدرك فقط بالحواس الخمس بل بامتدادات هذه الحواس، مثلا التلسكوب الذي هو امتداد لحاسة البصر من حيث البعد، والمجهر الذي هو امتداد لحاسة البصر من حيث الحجم، فظهرت حقائق علمية لا تُدرك بالحواس الخمس وإنما بامتداداتها مثل الميكروبات والبكتيريا والفيروسات والفطريات الصغيرة، فتوسعت الحقائق العلمية، مثلا كروية الأرض ودوران الأرض حول الشمس، وظاهرة الثقب الأسود، و DNA.

أما العلوم الإنسانية سواء كانت دينية أو تاريخية أو فلسفية قارية أو رياضية فهي أوسع مرجعيا من علوم الطبيعة كما يرى بدوي عبد الفتاح «أن ما نعنيه بالعلم هو العلم الطبيعي أو التجريبي وليس العلم الرياضي أو امتداداته المنطقية، رغم الاعتراف الكامل بأنه لولاه ما حققت العلوم الطبيعية أدنى تقدم، ولوقفت عند حدود الوصف الكيفي البسيط»، لهذا لا معنى لتقييد علوم الطبيعة بنتائج العلوم الإنسانية، كما أن علوم الطبيعة قد لا تدخل في الابتداء في العلوم الإنسانية، وإن دخلت فقد تتمايز النتائج بينهما بشكل طبيعي، وقد تتوافق في بعض الأجزاء.

قد تكون العلوم الإنسانية غير معنية بالتنبؤ، كما أن النتائج قد تكون مبنية على أدلة ماورائية أو خبرية أو عقلية أو رياضية غير خاضعة للتجربة، لهذا قد تكون أصل القضية سالبة أو حتى كاذبة، وتفسيراتها متباينة ومتناقضة، وهذا يتمايز كليا مع العلوم الطبيعية، لهذا لا حاجة اليوم في البحث عن المعاجز والتكلف في إثبات الماورائيات والماضويات من خلال العلوم الطبيعية

وأما المعيار فكما يرى اللواتي أن المعيار المستخدم في علوم الطبيعة لإثبات الحقائق العلمية هي التجربة، وتتحقق بالرصد والمختبر، فمنها ما يمكن رصدها مثل النجوم والمجرات، ومنها ما يمكن أن تدخل في المختبر كالميكروبات والفيروسات، لهذا في العلم الطبيعي يمايزون بين الظاهرة الطبيعية والظاهرة التأريخية، فالأولى يمكن رصدها واختبارها، وأما الظواهر العلمية التأريخية التي لا يمكن إعادة تكرارها ورصدها مرة أخرى مثل الانفجار العظيم أو السلف المشترك عند داروين هي ظواهر علمية ترصد بالحواس، لكن لا يمكن تحقيقها بالمختبر أو التجربة لهذا تبقى ظاهرة علمية لا حقيقة علمية، كما أنه لابد من التمييز بين الظاهرة وأثرها، أحيانا لا يمكن الوصول إلى الظاهرة لرصدها، ولكن يمكن رصد آثارها، مثل الجاذبية الأرضية، لهذا من الخطأ اعتبار الجاذبية الأرضية حقيقة علمية.

وأما المعيار في العلوم الإنسانية كانت دينية أو تاريخية أو فلسفية أو رياضية فيختلف تماما، لهذا سيدخل مفردات منهج البحث مع المعيار، كما أنها تتمايز العلوم الإنسانية فيما بينها أيضا، فالعلوم الإنسانية الدينية تتمايز مع العلوم الإنسانية التأريخية، فقد يشتركان في الأخبار التصورية والتصديقية من حيث الابتداء، إلا أنهما يتمايزان من حيث البعد الماورائي في الخبر من حيث التصديق، ومن حيث مفردات البحث كالأسطورة والخرافة والواقع، كما أن العلوم الإنسانية التأريخية الخبرية والروائية تتمايز مع العلوم الإنسانية التأريخية القائمة على ماديات الآثار والنقوش، وهكذا في العلوم الإنسانية الفلسفية تتمايز العلوم الفلسفية التجريبية عن العلوم الفلسفية الإغريقية والقارية، سواء من حيث المعيار، أو من حيث مفردات منهج البحث.

ومن هذه المفردات مثلا نظرية الشك، فالشك ومساحته في العلوم الطبيعية يختلف عن العلوم الإنسانية، كما أن مساحة وجوده تتباين ذاتها في العلوم الإنسانية، فالشك عند اللاهوتيين يختلف عن الشك عند الرياضيين، كما قد يختلف عند الفلاسفة، فلا يوجد شك في علوم الطبيعة، فإما أن ترتفع الظاهرة العلمية إلى حد الحقيقة العلمية، ولكن لا تقبل الشك في الأدلة ولا النتائج فهي واحدة، بيد أن التفسيرات تختلف، بينما في العلوم الإنسانية فالشك وراد بقوة، لأن الخبر بذاته قائم على الشك، أي الصدق والكذب من خلال الواقع، ثم إن مساحة الشك تضيق عند اللاهوتي خصوصا فيما يتعلق بالمقدس، فهو غير وارد فيه، بيد أن معيار رفضه هنا ماورائي غير قابل للتجربة، وإنما قائم على الخبر التأريخي، ويرون أن الخبر لا يخالف الواقع وإن كان الواقع متقدما ظاهريا، كما سيضيق عند اللاهوتيين أنفسهم فيمن يتوسع في القطعي وتضييق دائرة الظني، وهذا ما يرفضه الفلاسفة، فالأصل في الأخبار الشك، والانتقال منها إلى القطع قائم على الأدلة العقلية والطبيعية، والتجريبيون يتوقفون عند الأدلة القائمة على تحقق التجربة، فيستندون إلى أدلة علوم الطبيعة، بيد أن علوم الطبيعة ترفض الشك من حيث الابتداء، والذي لا يخضع للرصد والتجربة ليست معنية به كما أسلفنا.

ولهذا من الطبيعي أن تتمايز العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية في النتائج، وكما يرى اللواتي أن من شروط النظرية العلمية أن تكون قادرة على تفسير الظاهرة العلمية، وأن تكون قادرة على التنبؤ لظواهر علمية غير مكتشفة، مثلا النظرية النسبية لما فسرت الجاذبية الأرضية تنبأت بتنبؤات غير متوقعة مثل الضوء عندما يمر عند الأجسام الكبيرة كالشمس ينحني ولا يمر طوليا، وحددت درجة الانحناء، وتنبأت كذلك بالثقب الأسود، والتنبؤ بالأمواج الثقالية.

وأما العلوم الإنسانية فقد تكون غير معنية بالتنبؤ، كما أن النتائج قد تكون مبنية على أدلة ماورائية أو خبرية أو عقلية أو رياضية غير خاضعة للتجربة، لهذا قد تكون أصل القضية سالبة أو حتى كاذبة، وتفسيراتها متباينة ومتناقضة، وهذا يتمايز كليا مع العلوم الطبيعية، لهذا لا حاجة اليوم في البحث عن المعاجز والتكلف في إثبات الماورائيات والماضويات من خلال العلوم الطبيعية، وفي الوقت ذاته تترك العلوم الطبيعية لتتحرك في أوسع مساحات البحث والكشف والسير بعيدا عن المعوقات اللاهوتية والسياسية والاجتماعية، وعن الاستغلال الاقتصادي الرأسمالي والسياسي، وتوجيهها بطرق غير أخلاقية، خصوصا فيما يتعلق بالأمراض وأدوات الحروب وتدمير الإنسان والحياة، فهناك من المشترك الأخلاقي والأثري بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، ولكن في الوقت نفسه منهجيا ومعرفيا كل علم يدرس وفق أدواته ومعياره ونتائجه.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

سد الفجوة في مجال التكنولوجيا النظيفة

دفعت خطايا الطاقة في الماضي العديد من الدول الأوروبية - بما في ذلك المملكة المتحدة - إلى التركيز بشكل كامل على إزالة الكربون من اقتصاداتها المحلية. ولكن يتعين على البلدان الصناعية أن تحقق هذه الأهداف عن طريق سن سياسات عملية، وتطوير حلول تكنولوجية تدفع بالنمو الاقتصادي المحلي قُدما بينما تدعم التحول إلى الطاقة الخضراء خارج حدودها

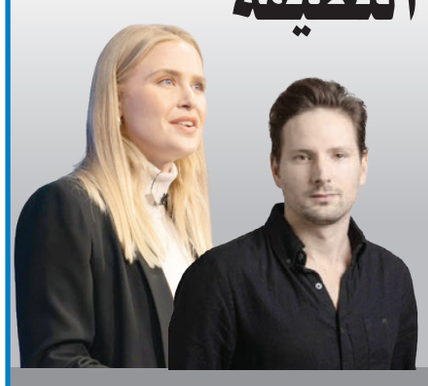

بنديكت كوني - توني لانجينجين

عندما تُناقش حلول الحد من الانحباس الحراري العالمي، غالبا ما يتم الخلط بين العمل المناخي والعدالة المناخية. وقد لجأت العديد من الدول الأوروبية (بما في ذلك المملكة المتحدة) إلى جلد الذات بالتكفير عن تاريخها الطويل في حرق الوقود الأحفوري، وذلك عن طريق سعيها لإزالة الكربون من اقتصاداتها المحلية في أسرع وقت ممكن، بغض النظر عن عما سيكلفه ذلك.

ولا شك أن الحكومات الأوروبية يجب أن تحقق أهدافها فيما يتعلق بخفض الانبعاثات. ولكن تغير المناخ مشكلة عالمية، ويتعين على البلدان الصناعية أن تحقق هذه الأهداف عن طريق سن سياسات عملية، وتطوير حلول تكنولوجية تدفع بالنمو الاقتصادي المحلي قُدما بينما تدعم التحول إلى الطاقة الخضراء خارج حدودها.

ومن المؤكد أن العالم المتقدم كان مسؤولا منذ أزل عن قدر كبير من الأضرار البيئية التي لحقت بكوكب الأرض، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التصنيع المبكر. فحتى عام ٢٠٠٠، أطلقت الولايات المتحدة وأوروبا ما يقرب من ٧٠ بالمائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية. ومع ذلك، فإن أكبر الدول المصدرة للانبعاثات السنوية تغيرت بسرعة في السنوات الأخيرة، حيث فضلت العديد من البلدان النمو الاقتصادي عن الانبعاثات.

فعلى سبيل المثال، تمثل المملكة المتحدة -وهي مهد الثورة الصناعية- الآن، ما يقارب ١ بالمائة من الانبعاثات العالمية من ثاني أكسيد الكربون، في حين أن الصين تسبب أكثر من ٣٠ بالمائة. وتشير تقديراتنا إلى أن الانبعاثات في المملكة المتحدة ستنخفض إلى ٠,٦ بالمائة من الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٣٠، مع ارتفاع حصة الصين إلى أكثر من ٣٦ بالمائة. ولا ينبغي لخطايا الماضي أن تحل محل استراتيجية واضحة الرؤية فيما يتعلق بالمناخ، خاصة في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. إن إظهار الالتزام الجاد بالتحول إلى صافي الصفر يعطي إشارة مهمة لبقية العالم، ولكن يتعين على هذه الحكومات أيضا أن تضمن أنها تعتمد نهجا يرسم الطريق إلى مستقبل أفضل للجميع. وإلا فإنها قد تتخلف عن الركب بينما تتولى بلدان أخرى القيادة العالمية بشأن التحديات المناخية، وهي تحديات علمية وتكنولوجية بقدر ما هي سياسية. وقد أدركت الولايات المتحدة هذا الأمر، وأصدرت قانون خفض التضخم بقيمة بلغت مليارات الدولارات، وهو ما أدى إلى التعجيل بالاستثمار في تكنولوجيات الطاقة النظيفة، بما في ذلك مشاريع البحث والتطوير. وخلال العام الذي أعقب إقرار مشروع القانون، أعلِن عما يقرب من ٨٠ مصنعًا رئيسيًا للطاقة النظيفة.

كذلك، تهيمن الصين على سلسلة توريد التكنولوجيا النظيفة، وخاصة في المواد الحاسمة الأهمية مثل الغاليوم، وأشرفت على تطوير مكونات للألواح الشمسية منخفضة التكلفة، وتوربينات الرياح، وغير ذلك من التكنولوجيات.

ولكن بدلا من اتباع سياسات صناعية عدوانية لبناء تكنولوجيا نظيفة، ركز الساسة في المملكة المتحدة على أمور ثانوية، بما في ذلك تفاهات مثل عادات رئيس وزراء المملكة المتحدة، ريشي سوناك، عندما يكون في رحلة على متن طائرة. ومن ناحية أخرى، أهدر الساسة الأوروبيون الكثير من الوقت في الخلافات بخصوص الطاقة النووية: ردًا على إغلاق ألمانيا لمحطاتها النووية، قالت ميلاني فوجل، وهي عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي والرئيسة المشاركة لحزب الخضر الأوروبي، في تغريدة لها: «هل حاولت أن تجعل بلدك يغلق آخر محطاته للطاقة النووية خلال ٣٠ دقيقة؟ ومع أن الصفقة الخضراء للاتحاد الأوروبي تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، إلا أنها ليست طموحة كما يجب. وفضلا على ذلك، لم تتقدم الدول الأوروبية بالصورة المطلوبة في مجال الإبداع العلمي والتكنولوجي، في حين ظلت الولايات المتحدة رائدة على مستوى العالم. ولا تزال المملكة المتحدة، من جانبها، تكافح من أجل العثور على موطئ قدمها الاقتصادي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. ويتعين على الدول الأوروبية والمملكة المتحدة أن تضع الابتكار في مجال التكنولوجيا النظيفة على رأس جدول أعمالها، إلى جانب الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية. ويتعين على صانعي السياسات أن يركزوا على التكنولوجيات والحلول -بما في ذلك توليد الكهرباء وتخزينها، واحتجاز الكربون، والانشطار والاندماج النووي- التي من شأنها أن تساعد البلدان في مختلف أنحاء العالم على الاستعاضة عن الوقود الأحفوري بالطاقة المتجددة المنخفضة التكلفة والمريحة. ولتحقيق هذه الغاية، يتعين على المملكة المتحدة والدول الأوروبية زيادة الإنفاق الرأسمالي وتخصيصه بصورة أفضل (ومن الواضح أن ميزانية البحث والتطوير لشركة أمازون تتجاوز ما يُنفق على البحث والتطوير في كل دولة أوروبية). وتشكل زيادة التمويل، فضلا عن إصلاحات التخطيط والبحث، ضرورة أساسية لبناء نظام بيئي للإبداع يعزز «الشركات الحدودية» (الشركات المائة في كل قطاع التي تتمتع بأسرع نمو في الإنتاجية).

إن القدرة التنافسية لأوروبا كقاعدة للصناعة ما زالت تتراجع، وهو ما يؤكد الحاجة إلى العمل المتضافر. ونظرا لريادة الصين في تصنيع التكنولوجيات الخضراء ذات التكلفة المنخفضة، كما يتضح من العدد المتزايد من السيارات الكهربائية الصينية على الطرق الأوروبية، ينبغي للمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يسعيا إلى استغلال الفرص في حلول «الميل الأخير». فعلى سبيل المثال، سيكون للإزالة الكاملة للكربون من قطاع الطاقة في المملكة المتحدة تأثير طفيف نسبيا على الانبعاثات. ولكن تطوير طرق مبتكرة لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة من شأنه أن يمكن البلدان الأخرى من القيام بنفس الشيء بسهولة أكبر وبتكلفة أقل.

إن التحديات التي يواجهها علم المواد، وخاصة في القطاعات التي يصعب انتقالها إلى صافي الصفر مثل الأسمنت، ينبغي أن تثير حماس الباحثين ورواد الأعمال الشباب. ومن شأن هذا التحول في التركيز أن يسهم في تطوير أدوات جديدة لمكافحة تغير المناخ في جميع أنحاء العالم. ومن شأنه أيضا أن يحول تركيز المناقشات المحلية من التضحيات الشخصية إلى إمكانات العمل المناخي لتعزيز المصادر الداخلية للإبداع، ودفع النمو الاقتصادي قدما، وخلق فرص العمل، مع الاستفادة من زيادة التأثير على الصعيد العالمي. ورغم التحديات المتمثلة في معالجة تغير المناخ، فإن التكنولوجيا والابتكار يعملان على تسريع عملية التحول إلى صافي الصفر. ولكن يتعين على المملكة المتحدة والحكومات الأوروبية أن تركز على المساهمة في هذه الحلول، وهو ما يعني التركيز على النمو بدلا من التضحية، وتعزيز التأييد على نطاق واسع بدلا من إلقاء اللوم.

إن النهج الحالي القائم على التقليل من أهمية الجهود العالمية للحد من الانبعاثات وتضخيم تأثير العمل المناخي المحلي، والمُتخذ بمعزل عن العالم الخارجي، يضعنا جميعا على المسار الخطأ.

■ **بنديكت ماكون كوني** خبير اقتصادي سابق في وزارة الخزانة البريطانية ومستشار توني بلير، وهو كبير استراتيجيي السياسات في معهد توني بلير للتغير العالمي.
■ **توني لانجينجين** هو أحد كبار مستشاري السياسات في معهد توني بلير للتغير العالمي.
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

ما لا يجب أن نخافه في «إحراق إنسان»

من الممكن تنظيم الجماعات سياسيا واجتماعيا ضد بعضها بعضا. وهذا هو أساس الحروب والإبادات الجماعية. ولكن هذه أبعد ما تكون عن كونها العناصر الحقيقية في الطبيعة البشرية، أو أنها ما ينكشف فور انتزاع قشرة الحضارة الرقيقة، بل إن هذه الفظائع تنتظم من خلال مؤسسات الحضارة، من خلال السياسة والثقافة والجيوش والحملات السياسية المستمرة لنزع أنسنة بعض البشر

زينب توفيقي
ترجمة: أحمد شافعي

ترددت أنباء بأن الآلاف من رواد مهرجان (إحراق إنسان) قد طولبوا بالحفاظ على ما لديهم من الطعام والماء بعد أن حاصرتهم الأمطار الغزيرة وتركتهم محبوسين في وحل لا يمكن اجتيازه في صحراء نيفادا، فدفعت هذه الأخبار بالبعض إلى المزاح بأن أحداث رواية «لورد الذباب» [لمؤلفها البريطاني الحاصل على نوبل وليم جولدنج] تتكرر في التجمع الشعبي السنوي مع أباطرة التكنولوجيا.

ومن أسف أنني مرغمة على إفساد هذه السخرية الكارهة لأثرياء التكنولوجيا. فمهما تكن الطريقة التي ستُحَلُّ بها هذه الفوضى. ويبدو أن كثيرا من الحلول في الطريق. فإن الاعتقاد بأن الحضارة إن هي إلا قشرة رقيقة سرعان ما تنهار فور غياب السلطة ليس فقط اعتقادا خاطئا، ولكن الاعتقاد في ذاته ضار.

لقد قرأ روتجر بريجمان. مؤلف كتاب «الإنسانية: تاريخ متفائل». في مراهقته رواية «لورد الذباب» شأن كثير من المراهقين، ولم يشك في إيحاءاتها الرهيبة المتعلقة بالطبيعة البشرية. غير أن الفضول اعترى بيرجمان إزاء سؤال عما لو أن هناك حالات واقعية لصبية في ذلك العمر تقطعت بهم السبل في جزيرة نائية.

وعلم بريجمان بواقعة جرت أحداثها على نحو مختلف تماما، إذ حدث في عام ١٩٦٥ لستة أولاد تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة أن ضجروا من مدرستهم في بلدة تونجا في بولينيزيا، فسرقوا قاربا وأبحروا به، ثم انجرفوا بلا أمل بعد أن انكسر شراع قاربهم ودفته. وألقى بهم الموج على جزيرة بقوا فيها لأكثر من عام. وبدلا من الانحطاط إلى فوضوية قاسية، بقوا على قيد الحياة متوسلين بالتعاون. وعندما كسرت ساق واحد منهم اعتنى به البقية.

ولقد قضيت شخصيا بعض الأسابيع التي لا تنسى من حياتي في المساعدة في جهود الإنقاذ والإغاثة في أعقاب زلزال سنة ١٩٩٩ في تركيا الذي أسفر عن مصرع آلاف الناس. كان مركز ذلك الزلزال هو مسقط رأسي في طفولتي، فكنت أعرف المكان جيدا، فسارعت إلى مد يد العون، غير واثقة مما قد أعثر عليه. وبدلا من الفوضى والنهب اللذين أشيع عنهما، رأيت الناس يتقاسمون كل شيء مع بعضهم بعضا. مفتونة بذلك، تعمقت في علم اجتماع الكوارث لأجد أن هذا هو المنحنى الشائع بعد وقوع حدث مؤسف مماثل.

في كتاب ريبيكا سوليت «فردوس مقام في الجحيم: المجتمعات الاستثنائية التي تنشأ في الكوارث» توثيق لكثير من التجارب المماثلة، حيث يتعاون الناس ويتسمون بالإيثار في أعقاب الزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث، في حين أن السلطات تفترض العكس وتتدخل لفرض القانون والنظام لكنها في نهاية المطاف هي التي تلحق الضرر الحقيقي.

ولقد كان من أبشع الأمثلة وأحدثها على هذا ما تعلق بشائعات الأوضاع في أعقاب إعصار كاترينا في سوبردوم بولاية نيوأورلينز، حيث عجز عشرات الآلاف عن الإجلاء مبكرا فتجمعوا معا. قال رئيس الشرطة لأوبرا وينفري إن الأطفال الصغار يتعرضون للاغتصاب. وقال العمدة إن «الناس واقفون هناك، في سوبردوم اللعينة لخمسة أيام يشاهدون جثث الموتى، ويشاهدون الهمج يقتلون الناس، ويغتصبون الناس». وترددت تقارير عن مروحيات إنقاذ تتعرض لإطلاق نار.

في حين كان الواقع أنه حتى مع تدهور الوضع في سوبردوم، حسبما يوثق كتاب ريبيكا سولنيت، فقد بقي كثير من الناس يحافظون على بعضهم بعضا، ويعتنون بكبار السن والضعفاء بصفة خاصة في ظل ظروف مرهقة للغاية.

لكن شيطنة أهل نيوأورلينز. والغلبة فيهم لسود البشرة. هي التي كانت تغذي القبح الحقيقي: فقد تأخرت بعض المساعدات وتم تخصيص الموارد لمنع «النهب»، واللاجئون الين حاولوا الهروب من المدينة سيرا على الأقدام تعرضوا لإطلاق الرصاص من سكان الضواحي ذات الأغلبية السكانية البيضاء.

فماذا عن الجانب الرهيب من الإنسانية، الممثل في الحروب والإبادات الجماعية؟ ماذا عن مبدأ البقاء للأصلح؟

في كتابه «المخطَّط: الأصول التطورية للمجتمع الصالح»، يوضح نيكولاس كريستاكيس، عالم الاجتماع والطبيب، أن الناس حيوانات متعاونة واجتماعية، وليسوا ذئابا منفردة. وسر بقاء البشر لا يتمثل في أنهم كانوا الحيوانات صاحبة المخالب الأحدّ أو العضلات الأقوى، وإنما لأنهم كانوا أذكياء ولأنهم كانوا لبعضهم بعضا.

نظر كريستاكيس إلى حوادث تحطم السفن في الفترة من ١٥٠٠ إلى ١٩٠٠ ووجد أن الناجين غالبا ما كانوا يتمكنون من التعاون وأن العنف والقبح كانا أبعد ما يكونان عن الوضع الطبيعي.

وليست هذه رؤية وردية تتجاهل الجوانب الرهيبة من السلوك البشري. فمن الممكن تنظيم الجماعات سياسيا واجتماعيا ضد بعضها بعضا. وهذا هو أساس الحروب والإبادات الجماعية. ولكن هذه أبعد ما تكون عن كونها العناصر الحقيقية في الطبيعة البشرية، أو أنها ما ينكشف فور انتزاع قشرة الحضارة الرقيقة، بل إن هذه الفظائع تنتظم من خلال مؤسسات الحضارة، من خلال السياسة والثقافة والجيوش والحملات السياسية المستمرة لنزع أنسنة بعض البشر.

وقد يتم تجنيد مؤسسات الحضارة لمقاومة نزع الإنسانية هذا. فقد لا يكون الاتحاد الأوربي مثالا كاملا، لكنه ساعد على قمع كثير من أشكال الصراعات التي دمرت القارة على مدار قرون.

وقد أغامر فأقول إن كثيرا من الآلاف المحاصرين في وحل نيفادا يتجمعون على الأرجح، متشاركين في المأوى، والطعام، والماء.

ولو أن نجوم عالم التكنولوجيا وأثرياءه موجودون بين من يعانون في الوحل، فبدلا من الشماتة في معاناتهم، علينا أن نرجو أن تعزز تجربتهم هذه أهمية التعاضد في أي مجتمع.

وإن بوسعنا أن نساعدهم بتمرير قوانين تنزع الشرعية عن الملاذات الضريبية، وتخلق بنية ضريبية أقرب إلى المساواة وإطارا دوليا قويا لإيقاف غسيل أرباح الشركات، وإرغام شركات التكنولوجيا وغيرها على معالجة الأضرار الناجمة عن تدخلاتهم والتغلب على الوضع القائم الذي تكون الأرباح فيه شخصية، والأضرار عامة.

ليست الطبيعة البشرية عقبة دون المجتمع الصالح، لكنها بحاجة إلى مساعدة من القوانين والمؤسسات، لا من الوحل، من أجل أن تسنح للقيم الصالحة فرصة أكبر.

■ **زينب توفيقي** أستاذ علم الاجتماع والعلاقات الجماهيرية في جامعة برينستن
■■ خدمة نيويورك تايمز

ملاحظة المترجم: (إحراق الإنسان) Burning Man مهرجان سنوي يقام في غرب الولايات المتحدة يتم في ذروة طقوسه إحراق تمثال خشبي لإنسان، ويركز المهرجان على قيم المجتمع وحرية التعبير وممارسة الفن. وقد بدأ المهرجان بوصفه تجمعا للبوهيميين ثم انضم إليه مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهير وادي السيليكون وغيرهم.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ١٩ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٣٥
Tuesday 5 September 2023 - Issue No 14935

وزير الأوقاف: 23 اقتحاما للأقصى ومنع الأذان 51 مرة الشهر الماضي

الحكومة الفلسطينية تخصص اجتماعها الأسبوعي لملف الأسرى.. وقوات الاحتلال تقتحم مخيم جنين

رام الله القدس- «د. ب. أ»- «رويترز»: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، تخصيص اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، لملف الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل.

وأكد اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة بمدينة رام الله، «دعم مجلس الوزراء لجميع مطالب الأسيرات والأسرى وحقوقهم في سجون الاحتلال، وتنديده بالتضييق عليهم وتقليص الزيارات لهم».

وقال: «الأسرى ليسوا وحدهم، نقف معهم ونسخّر إمكانياتنا لحماية حقوقهم التي كفلها القانون الدولي واتفاقية جنيف، لن يكون إخواننا الأسرى الحلقة الأضعف ولا ورقة لزيادة رصيد الأحزاب المتطرفة في الحكومة الإسرائيلية من أجل تمرير المخططات القمعية والعنصرية، إن سياسة العزل والتنكيل سوف تزيدهم صلابة وقوة».

وطالب اشتية مجلس حقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر بـ«التحرك فورا لوقف هذه السياسة التي تتبناها هذه الحكومة الإسرائيلية بحق الأسرى، ومن المهم أن يكون هناك حراك شعبي لدعم مطالبهم».

وتابع: «اليوم يخصص مجلس الوزراء جلسته لموضوع الأسرى والاستماع إلى تقارير عن أوضاعهم واتخاذ ما يلزم من قرارات لتعزيز صمودهم والعمل على الإفراج عن المرضى وكبار السن والنساء والأطفال منهم».

وأعلنت لجنة الطوارئ للأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل أمس قرارها الإضراب المفتوح عن الطعام يوم الخميس ١٤ من الشهر الجاري.

وقال بيان صادر عن اللجنة، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن الإضراب يستهدف المطالبة بـ«وقف كل القرارات والسياسات المتخذة من أجل التضييق على الأسرى وعلى شروط حياتهم، وإعادة كل ما تم سلبه من حقوقهم خلال الفترة الماضية».

وأكد بيان اللجنة على رفض قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير الذي أعلنه قبل أيام بشأن تقليص الزيارات العائلية للأسرى إلى مرة كل شهرين بدلا من مرة كل شهر.

فلسطيني يجلس وسط حطام خلفته غارة إسرائيلية في جنين بالضفة الغربية المحتلة أمس. «أ. ف. ب»

وتعتقل إسرائيل أكثر من خمسة آلاف أسير فلسطيني بينهم العشرات أمضوا أكثر من ٢٠ عاما قيد الاعتقال، بحسب إحصائيات فلسطينية حقوقية.

٢٣ اقتحاما للأقصى

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حاتم البكري أمس: إن «المستوطنين بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك ٢٣ مرة، على فترتين صباحية ومسائية في شهر أغسطس الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن البكري قوله في بيان صحفي أمس: «اقتحامات المستوطنين تخللتها تأدية لطقوس تلمودية، وجولات استفزازية في باحات المسجد الأقصى، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني».

ووفق البكري: «احتفل المستوطنون بعقد قران يهودي مقابل حائط البراق والمسجد الأقصى، كما منع الاحتلال استكمال أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك».

وأشار إلى أن «الاحتلال منع رفع الأذان في ٥١ وقتا بالحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، إضافة إلى إغلاقه في السادس عشر من الشهر الماضي بحجة الأعياد اليهودية، ومنع المصلين من الصلاة فيه، واعتدى على زاوية ومسجد الشبلي في البلدة القديمة، بعد تكسير زجاج الأضرحة والمسجد».

كما لفت إلى اعتداء «الاحتلال ومستوطنوه على مسجد قيطون في البلدة القديمة من الخليل، من خلال وضع عشب صناعي، في خطوة تمهيدية للاستيلاء عليه واستخدام قطعان المستوطنين له»، لافتا إلى «الاعتداء على الأراضي الوقفية في مشهد الأربعين من خلال وضع الخيام في المكان».

وشدد البكري على أن «ما يقوم به الاحتلال في الآونة الأخيرة من زيادة وتيرة الاعتداءات على المساجد، والأماكن الدينية، ما هو إلا سياسة تندرج تحت إطار التطهير الديني والعرقي»، داعيا «المواطنين وجميع المؤسسات إلى القيام بواجباتهم لمحاربة مخططات الاحتلال بالسيطرة على البلدة القديمة».

ووجه البكري الدعوات لـ«تعزيز الرباط في المسجد الأقصى من أجل صد اقتحامات المستوطنين، وإفشال مخططاتهم».

اقتحام مخيم جنين

أفادت وسائل إعلام فلسطينية باقتحام قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، صباح أمس مدينة جنين ومخيمها شمالي بالضفة الغربية.

وأشارت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إلى «اكتشاف قوة خاصة في شارع مهيوب داخل مخيم جنين في حين اندلعت اشتباكات مسلحة مع مقاومين فلسطينيين».

وأكدت أن «قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة تجاه المخيم عقب اكتشاف القوة الخاصة»، مشيرة إلى «تحليق طائرات مروحية لجيش الاحتلال في سماء جنين».

وأفاد المتحدث بلسان جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي، عبر حسابه على منصة اكس (تويتر سابقا)، بأن «قوات الأمن تعمل في هذه الأثناء داخل مخيم جنين».

استقلال القضاء

حذرت المدعية العامة العسكرية بإسرائيل، الجنرال ميجر يفعات تومر يروشالمي، أمس من الخطوات التي من شأنها المساس باستقلال المحكمة العليا، فيما بدا أنه أوضح انتقاد علني حتى الآن من كبار المسؤولين لخطة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للتعديلات القضائية.

وبحسب كلمة ألقتها في مؤتمر لنقابة المحامين الإسرائيليين في تل أبيب، حذرت تومر يروشالمي من تجريد إسرائيل من أحد دفاعاتها الرئيسية في القضايا القانونية الدولية.

وقالت: «إن جهود التي يبذلها جيش الدفاع الإسرائيلي في مجال الشرعية الدولية تستفيد كثيرًا من الهالة والحماية التي يوفرها له نظام العدالة، خاصة المكانة الدولية المهنية التي تحظى بها المحكمة العليا وما تتمتع به من استقلال.

«إن الإجراءات التي قد تضر، أو يُنظر لها على أنها ستضر باستقلالية ومهنية وكفاءة النظام القضائي، قد تبدد الهالة التي يوفرها النظام القضائي للجيش وتلحق الضرر بمصالح دولة إسرائيل».

وهيئة الادعاء العسكري هي المكلفة بدعم سيادة القانون داخل صفوف الجيش، وتضم إدارة للقانون الدولي تقدم المشورة للجيش بشأن القوانين المتعلقة بالصراعات المسلحة.

وذكرت تومر يروشالمي أن الجيش يوضح للحكومة التداعيات المحتملة لإجراءاتها القضائية. وتواجه إسرائيل انتقادات بشأن شرعية تصرفاتها في صراعها المستمر منذ عقود مع الفلسطينيين.

وأطلق الائتلاف القومي الديني الذي يتزعمه نتانياهو حملة في يناير كانون الثاني لتعديل النظام القضائي مما أثار مخاوف بشأن الديمقراطية في إسرائيل وفجر احتجاجات غير مسبوقة امتدت إلى الجيش.

وقال نتانياهو منذ ذلك الحين إنه تم إلغاء بعض الإجراءات الواردة في الخطة الأصلية، وإنه سيسعى للحصول على توافق واسع بشأن أي تعديلات قضائية جديدة يقول إنها تهدف إلى إعادة التوازن بين أجهزة الحكم.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة العليا هذا الشهر إلى سلسلة من الطعون المقدمة من مشرعين وهيئات رقابية ضد الإجراءات القضائية التي يتخذها نتانياهو، بما في ذلك قانون تم إقراره في يوليو يحد من سلطة المحكمة العليا في إلغاء قرارات الحكومة.

حول مبادرات علاج الأزمة بالسودان

البرهان وسلفا كير يعقدان مباحثات في جوبا

رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان يصل مطار بورتسودان في طريقه إلى جنوب السودان أمس. «أ. ف. ب»

الخرطوم جوبا «د. ب. أ»: عقد رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس جنوب السودان سلفا كير أمس اجتماعا في جوبا تركز حول تعزيز العلاقات الثنائية ودفع آفاق التعاون المشترك. وأوضح السفير علي الصادق وزير الخارجية المكلف في تصريحات صحفية أن المباحثات تطرقت إلى الجهود التي تبذلها دول الإقليم لاسيما دولة جنوب السودان لمعالجة الأزمة في السودان ومستقبل المبادرات الأخرى.

وأضاف: إن المباحثات تناولت الاعتداءات المتكررة التي قامت بها الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو ضد حكومة السودان وشعبها، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا). وقال السفير علي الصادق: «نحن كسودانيين نرى أن جنوب السودان هو الأنسب للتوسط لمعالجة الأزمة التي يشهدها السودان وذلك لما يجمعنا من مصير مشترك وعلاقات أزلية وتاريخية».

من جانبه، قال وزير خارجية دولة جنوب السودان دينق داو: إن هذه الزيارة تعد من الأهمية بمكان بالنظر للعلاقات المتميزة التي تربط بين الخرطوم وجوبا مبينا أن الزيارة تشكل فرصة لإطلاع القيادة في دولة الجنوب على تطورات الوضع في السودان وإمكانية إيجاد الحلول الممكنة للأزمة السودانية وقال: إن السودان وجنوب السودان تربطهما حدود مشتركة طويلة تتطلب التنسيق والتعاون لحمايتها وتأمينها وجعلها منافذ للمنفعة المشتركة لشعبي البلدين. وأضاف: إن الفريق سلفا كير بما يمتلك من حكمة ومعرفة في التعاطي مع الشأن السوداني قادر على إيجاد حل للأزمة التي يعيشها الشعب السوداني حاليا. وقال داو: إن دولة جنوب السودان يمكن أن تكون المكان المناسب لإيجاد حل للأزمة في السودان وذلك بالنظر لما يربط الشعبين من وشائج اجتماعية فضلا عن العلاقة الودية الطيبة بين البرهان وسلفا كير.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها البرهان إلى خارج السودان، وكانت الزيارة الأولي إلى مصر.

ويشهد السودان صراعا على السلطة بين الجيش السوداني بقيادة البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو(حميدتي) منذ الخامس عشر من شهر فبراير الماضي.

بعد أسبوع من التصعيد

قوات سوريا الديموقراطية تسعى للحسم في دير الزور

مقاتلون يتمركزون على مشارف منبج شمال شرق سوريا خلال معارك مع قوات سوريا الديمقراطية أمس. «أ. ف. ب»

بيروت «أ. ف. ب»: دعت قوات سوريا الديموقراطية التي يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري المدنيين إلى مغادرة آخر بلدة يتمركز فيها مقاتلون محليون في دير الزور بعد أسبوع من اشتباكات بينها وبين مقاتلين محليين عرب في المنطقة.

واندلعت بداية الأسبوع الماضي اشتباكات في بضع قرى في ريف محافظة دير الزور الشرقي بعد عزل قوات سوريا الديموقراطية (قسد)، وهي تحالف فصائل كردية وعربية مدعومة أمريكيا، قائد مجلس دير الزور العسكري التابع لها.

ودفع ذلك مقاتلين عرب محليين إلى شن هجمات سرعان ما تطورت إلى اشتباكات مع قوات سوريا الديموقراطية التي أعلنت حظرًا للتجول في المنطقة يومي السبت والأحد. وأسفرت المواجهات خلال أسبوع عن مقتل ٧١ شخصًا غالبيتهم من المقاتلين وبينهم تسعة مدنيين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية فرهاد شامي الإثنين لوكالة فرانس برس إن هذه القوات تسعى إلى «حسم» الوضع في ذبيان، آخر بلدة يتمركز فيها المقاتلون المحليون، بعد أن مشّطت نهاية الأسبوع الماضي معظم القرى التي شهدت اشتباكات.

وأضاف شامي «وجّهنا نداء لخروج المدنيين» من ذبيان، مضيفًا: إن هناك توجها نحو «الحسم وإنهاء التوتر».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «في حال تمّت السيطرة على ذبيان، ينتهي الأمر»، مشيرًا إلى «خروج عدد من المدنيين».

ومحافظة دير الزور الحدودية مع العراق والتي يقطعها نهر الفرات، ذات غالبية عظمى عربية وتوجد فيها عشرات العشائر العربية. وتتقاسم السيطرة عليها قوات سوريا الديموقراطية التي تسيطر على الضفة الشرقية للفرات، وقوات النظام التي تساندها فصائل موالية لطهران على الضفة الغربية.

ودعما للمقاتلين العرب، شنّ مقاتلون موالون لأنقرة في شمال البلاد هجمات ضد مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية التي تحاربها أنقرة بشدة.

وشدّدت قوات سوريا الديموقراطية التي خاضت مع مقاتلين عرب في صفوفها، معركة طويلة ودامية ضد تنظيم داعش، على أن لا خلاف مع العشائر العربية. ودعت سكان دير الزور «إلى ألا ينجروا وراء هكذا فتن»، مؤكدة أنها على «تواصل دائم» مع العشائر.

واتهمت مقاتلين «مستفيدين» من القيادي الموقوف أحمد الخبيل، و«مسلحين مرتزقة .. مرتبطين بالنظام السوري» بمحاولة خلق «فتنة» بينها وبين العشائر العربية.

ودعت واشنطن إلى الاستقرار. وأعلنت سفارتها في دمشق الأحد عن لقاء بين مسؤولين أمريكيين وقوات سوريا الديموقراطية ووجهاء عشائر في دير الزور، اتُفَق خلاله على ضرورة «خفض العنف في أقرب وقت» مع التحذير من «مخاطر تدخّل جهات خارجية في المحافظة».

وتتولّى الإدارة الذاتية الكردية وقوات سوريا الديموقراطية التي تشكّل جناحها العسكري، إدارة مناطق تسيطر عليها في شمال وشمال شرق سوريا، عبر مجالس محلية مدنية وعسكرية.

وشكّلت قوات سوريا الديموقراطية رأس حربة في قتال تنظيم داعش الذي أعلنت القضاء عليه في عام ٢٠١٩. ولا تزال خلايا منه تنشط في المنطقة الصحراوية في شرق سوريا، منفذة هجمات لا سيما ضد قوات النظام السوري.

3 قتلى في تحطم مروحية عسكرية باكستانية

إسلام أباد- «أ. ف. ب»: تحطّمت مروحية تابعة للبحرية الباكستانية في جنوب غرب البلاد أمس نتيجة ما يُعتقد بأنه عطل ميكانيكي، ما أسفر عن مقتل أفراد الطاقم الثلاثة، وفق ما أعلن الجيش.

وكانت المروحية تقوم بطلعة تدريبية في مدينة كوادر في ولاية بلوشستان، وفق ما أفاد ناطق باسم سلاح البحرية، وهي منطقة تخوض فيها إسلام أباد مواجهة مع انفصاليين منذ عقود.

تحطّمت طائرة «سي كينج» أثناء إقلاعها حوالي الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٥:٠٠ ت غ) بعد حريق في المحرّك وفقدانها الجزء الخلفي، وفق تقرير أولي أطلع مصدر عسكري فرانس برس عليه.

وأفاد الناطق باسم سلاح البحرية بأن الحادث «العائد على الأرجح لعطل تقني» أسفر عن مقتل ضابطين ومجند.

وتخضع بلوشستان، أكبر ولاية باكستانية، لإجراءات عسكرية مشددة؛ نظرا للبرامج الاستثمارية الصينية الضخمة في المنطقة التي يستهدفها عادة انفصاليون.

وفي سبتمبر الماضي، قُتل ستة جنود في الولاية بعدما تحطّمت مروحية في بلدة خوست الجنوبية.

وقبل شهر من ذلك، لقي ستة جنود آخرين بينهم أحد كبار قادة الجيش حتفهم لدى تحطم مروحيتهم أثناء عمليات إنقاذ أعقبت فيضانات في بلوشستان.

مقتل 150 مسلحا من «حركة الشباب» في الصومال

مقديشو «العمانية» «د. ب. أ»: قُتل ما لا يقل عن ١٥٠ مسلحًا تابعًا لحركة الشباب الصومالية في عملية عسكرية نفذها الجيش الصومالي بالتعاون مع قوات صديقة بإقليم «مدق» وسط الصومال وفقًا لوكالة الأنباء الصومالية «صونا».

ونقلت الوكالة الصومالية، عن ضباط بالجيش أن العملية العسكرية حققت أهدافها، بعدما أسفرت عن مقتل العناصر المسلحة أثناء تواجدهم في معسكر للتدريب بمنطقة دومي بإقليم «مدق». يشار إلى أن القوات الصومالية تخوض منذ أكثر من عقد من الزمن معارك ضد حركة الشباب التي تبنت العديد من الهجمات الإرهابية التي أودت بحياة المئات من المدنيين والأمنيين.

من جهته، أكد صالح أحمد جامع، نائب رئيس الوزراء الصومالي أن مليشيات «الشباب الإرهابية» المرتبطة بتنظيم القاعدة تحتضر، وآن وقت التصفية ضد المتمردين.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية (صونا) أمس عن جامع قوله في تظاهرة بمحافظة بنادر: إن «الإرهاب انهزم أمام الجيش في كافة صولاته، كما بدأ قادته الفرار من عمليات القوات المسلحة، والقوات المسلحة والمقاومة الشعبية في جميع المناطق الكائنة بولايات غلمدغ، وهيرشبيلي، وجنوب الغرب، وجوبالاند».

ووفق الوكالة، «كان الجيش الوطني تمكن الأحد، من تصفية ١٥٠ عنصرا إرهابيا في صفوف مليشيات الخوارج الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، وذلك بمنطقة دماي جنوب إقليم مدغ بوسط البلاد».

وعد بإقامة مؤسسات أكثر ديمقراطية وتنظيم انتخابات حرة

الجنرال «نجيما» يؤدي اليمين «رئيسا للمرحلة الانتقالية» في الجابون

ليبرفيل-«وكالات»: أدى الجنرال بريس أوليجي نجيما الذي أطاح بالرئيس علي بونجو قبل خمسة أيام في الجابون، اليمين الدستورية أمس رئيسا لـ«مرحلة انتقالية» لم تحدد مدّتها، واعدا بإقامة «مؤسسات أكثر ديموقراطية» وتنظيم «انتخابات حرة».

وأعلن الانقلابيون «انتهاء نظام» علي بونجو اونديمبا الذي كان يقود الجابون منذ ١٤ عاما، بعد أقل من ساعة على إعلان إعادة انتخابه في ٢٦ اغسطس متهمين إياه بتزوير النتائج.

وغداة الانقلاب، عُيّن قائد الحرس الجمهوري الجنرال بريس أوليجي نجيما (٤٨ عاما) على رأس «لجنة المرحلة الانتقالية وإعادة المؤسسات».

وأمام قضاة المحكمة الدستورية مرتديًا الزي الأحمر للحرس الجمهوري الذي كان يقوده منذ ٢٠٢٠، قال أوليجي نجيما «أقسم بأن أحافظ بكل إخلاص على النظام الجمهوري ... وأن أصون مكتسبات الديمقراطية».

كما وعد «بانتخابات حرة» و«شفافة» في ختام المرحلة الانتقالية وتعهد بالعفو «عن سجناء رأي».

وأعلن أيضا انه سيعين «خلال بضعة أيام» حكومة انتقالية تضم أشخاصا «يتمتعون بخبرة» وسيطلب منهم الإفراج عن «سجناء الرأي» وإعادة «منفيين سياسيين».

وباستثناء شريحة من المعارضة السابقة التي لا تزال تطالب العسكريين بتسليم السلطة إلى المدنيين وتحديدا إلى مرشحها الذي حل ثانيا في الانتخابات، يبدو نجيما متمتعا بتأييد غالبية من المواطنين الذين ينزلون يوميا إلى الشارع تعبيرًا عن تأييدهم للجيش الذي «حررهم من عائلة بونجو».

وحكمت عائلة بونجو لأكثر من ٥٥ عاما هذه الدولة النفطية الصغيرة التي تعدّ من الأغنى في وسط إفريقيا، غير أن ثرواتها تبقى محصورة بيد النخبة الحاكمة التي تتهمها المعارضة والانقلابيون بـ«الفساد» و«سوء الإدارة». وانتخب علي بونجو أونديمبا (٦٤ عاما) عام ٢٠٠٩ بعد وفاة والده عمر الذي قاد البلاد لأكثر من ٤١ عاما.

ووضع بونغو في الإقامة الجبرية في ليبرفيل، بينما أفاد محامو زوجته سيلفيا بونجو التي تحمل أيضاً الجنسية الفرنسية أنّ موكّلتهم محتجزة من دون أيّ تواصل مع العالم الخارجي.

الحرس الجمهوري

وفجر الأربعاء وبعد أقل من ساعة على إعلان إعادة انتخاب بونجو رئيسا بحصوله على ٦٥٪ من الأصوات، أعلن عسكريون «انتهاء النظام» في انقلاب جرى «بدون إراقة دماء». ولم يعلَن عن وقوع قتلى أو جرحى إلى اليوم.

وندد الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وقسم كبير من العواصم الغربية بالانقلاب، غير أن هذه المواقف ترافقت بصورة عامة مع إشارة إلى أنه «مختلف» عن الانقلابات الأخرى التي شهدتها القارة وطالت ثماني دول خلال ثلاث سنوات، موضحة أنه تلى انتخابات يُشتبه بأنها شهدت عمليات تزوير.

ومضى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى حد التحدث عن «انقلاب مؤسساتيّ» سبق الانقلاب العسكري.

في هذا الصدد، عبر الجنرال أوليغي عن «استغرابه» للإدانات الدولية للانقلاب.

وقال إن الجنود «لم يقوموا سوى باحترام قسمهم: إنقاذ الوطن وهم يجازفون بحياتهم» مضيفا أن الجيش كان أمام «خيارين: إما قتل الغابونيين الذين تظاهروا بشكل مشروع أو وضع حد لعملية انتخابية مزورة بشكل واضح ، لقد قلنا لا، لن يحدث ذلك مرة أخرى أبدا في بلدنا الجميل، الغابون».

حرص أوليجي نجيما منذ الانقلاب على إجراء محادثات بصورة متواصلة مع مجمل «القوى الحية في الأمة» شملت رجال الدين وقادة الشركات والنقابات والمجتمع المدني وعدد من الأحزاب السياسية والوزراء السابقين والمنظمات غير الحكومية والدبلوماسيين والجهات الممولة والصحافيين، فدوّن خلالها ملاحظات وردّ مطولا على التساؤلات والشكاوى.

- فساد - ويؤكد الرجل القوي الجديد في ليبرفيل أن مكافحة الفساد وسوء الإدارة ستكون على رأس أولوياته، فضلا عن «النهوض بالاقتصاد» وإعادة توزيع العائدات والثروات على المواطنين.

وهو يعتزم اعتماد دستور جديد «من خلال استفتاء»، يضمن قيام «مؤسسات أكثر ديموقراطية ... واحتراما لحقوق الإنسان»، مشددا في المقابل على وجوب «عدم التسرع».

ولا يزال حظر التجول الذي فرضه نظام بونجو مساء الانتخابات ساريا وإن عادت الحياة إلى مجراها الطبيعي بعد يوم واحد على الانقلاب.

الجنرال بريس أوليجوي نجيما، يتحدث أثناء تنصيبه رئيسًا للفترة الانتقالية في الجابون، في ليبرفيل أمس حيث تعهد بعد أداء اليمين كرئيس مؤقت بإجراء انتخابات ذات مصداقية» . (أ.ف.ب)

الرئيس الإيراني يشيد بمقاومة الدول الإفريقية في مواجهة «الاستعمار»

طهران -أ ف ب: أشاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بـ«مقاومة» الدول الإفريقية في مواجهة «الاستعمار والإرهاب»، وذلك خلال استقباله أمس وزيرة خارجية الحكومة الانتقالية في بوركينا فاسو.

وخلال لقاء مع أوليفيا روامبا في طهران، «أشاد رئيسي بمقاومة البلدان الإفريقية في مواجهة الاستعمار والإرهاب» معتبرا أنها «علامة يقظة» بحسب موقع الرئاسة.

وكانت بوركينا فاسو شهدت انقلابا عسكريا في ٢٠٢٢ قبل أن تطلب البلاد في يناير انسحاب قوات فرنسا، دولة الاستعمار السابقة، وتظهر رغبتها في تنويع شركائها، ولا سيما تحقيق تقارب مع روسيا، تماما مثل مالي.

وأعلن رئيسي أن إيران مستعدة «لتقاسم تجاربها ونجاحاتها مع الدول الإفريقية الصديقة» مثل بوركينا فاسو.

وأعلنت روامبا «نحن مهتمون بتعزيز التعاون الثنائي» ووصفت إيران بأنها دولة «صديقة» لبلادها، وفق موقع الرئاسة الإيرانية.

وتعتزم إيران تعزيز نفوذها في إفريقيا، حيث زار رئيسي كينيا وأوغندا وزيمبابوي في يوليو.

ومنذ عام ٢٠١٥، تشهد بوركينا فاسو دوامة من العنف خلفت أكثر من ١٦ ألف قتيل - من مدنيين وعسكريين - وفق منظمة «آكليد» غير الحكومية، وأكثر من مليوني نازح.

سوناك ينفي مسؤوليته عن أزمة المباني في المدارس البريطانية

لندن-«د ب أ»: قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إنه من الخطأ الكبير إلقاء اللوم عليه بسبب فشل حكومته في إصلاح الخرسانات المتداعية في المدارس الإنجليزية، وذلك في أعقاب اتهامات بأنه وافق على تخفيضات في برامج إعادة بناء المدارس عندما كان وزيرا للخزانة.

وقال جوناثان سلاتر، المسؤول البارز بوزارة التعليم خلال الفترة من مايو ٢٠١٦ وحتى أغسطس ٢٠٢٠، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس إن سوناك خفض عام ٢٠٢١ عدد المدارس التي كان من المقرر أن يعاد بناؤها إلى النصف.

وتواجه حكومة سوناك المحافظة الآن أسئلة متزايدة بشأن كيف يمكن أن تكون قراراتها الخاصة بالتمويل أدت إلى حدوث الأزمة بعدما صدرت أوامر الأسبوع الماضي لأكثر من ١٠٠ مدرسة بإغلاق مبان بسبب الخطر الذي تشكله الخرسانة خفيفة الوزن، وهو الأمر الذي قد يشمل مدارس إضافية.

ومن الممكن أن تتأثر مبان حكومية أخرى، من بينها مستشفيات ومحاكم، وفقا لوكالة بلومبرج للأنباء.

لا يزال يخضع لعقوبات فرضتها «إكواس»

النظام العسكري في النيجر يعيد فتح مجالها الجوي

نيامي (النيجر)-«أ ف ب»: قرر النظام العسكري المنبثق من انقلاب النيجر أمس إعادة فتح المجال الجوي للبلاد المغلق منذ ٦ اغسطس كما أعلنت وكالة أنباء النيجر الرسمية.

وقال متحدث باسم وزارة النقل كما نقلت عنه وكالة الأنباء النيجرية إن «المجال الجوي لجمهورية النيجر مفتوح أمام كل الرحلات الوطنية والدولية»، موضحا أن الخدمات الأرضية استؤنفت أيضا.

وأضاف «لا يزال المجال الجوي مغلقا أمام كل الرحلات الجوية العسكرية العملانية والرحلات الخاصة الأخرى التي لا يسمح بها إلا بعد الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة».

وأعلنت النيجر في ٦ أغسطس إغلاق مجالها الجوي «في مواجهة التهديد بالتدخل الذي كان يرتسم انطلاقا من دول مجاورة»، فيما كانت دول غرب إفريقيا المعارضة للانقلاب تدرس استخدام القوة لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى السلطة بعدما أطيح في انقلاب في ٢٦ يوليو.

وأغلق العسكريون الحدود البرية والجوية للنيجر غداة استيلائهم على السلطة ثم أعادوا فتحها مع خمس دول حدودية في ٢ أغسطس، هي الجزائر وبوركينا فاسو وليبيا ومالي وتشاد.

لكن بعض الرحلات التي تحمل تصاريح خاصة استمرت بالعمل في مطار نيامي.

ولا تزال النيجر تخضع لعقوبات فرضتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا للضغط على العسكريين.

وحذرت الأمم المتحدة من أن العقوبات الإقليمية وإغلاق الحدود «يؤثران بشكل كبير على إمدادات النيجر من المواد الغذائية الحيوية والتجهيزات الطبية».

أنصار للانقلاب العسكري في النيجر يتجمعون خارج القاعدة الجوية الفرنسية في نيامي للمطالبة برحيل الجيش الفرنسي. (ا.ف.ب)

طالبت بتوضيح حول العثور على آثار يورانيوم في موقعين

وكالة الطاقة الذرية: إيران لم تحرز تقدما بشأن مسائل «النووي» العالقة

فيينا«أ ف ب»: أعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسفها أمس لعدم تحقيق إيران أي تقدّم بشأن مسائل عالقة بينها إعادة نصب كاميرات لمراقبة برنامج طهران النووي وتوضيح مسألة العثور على آثار يورانيوم في موقعين.

لكن إيران خفضت وتيرة إنتاجها اليورانيوم المخصّب بنسبة تصل إلى ٦٠٪ - وهي نسبة قريبة من تلك التي يحتاجها تصنيع قنبلة، بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما تراجع مجمل مخزونها من اليورانيوم المخصّب بفعل أسباب تقنية وإن ما زال أعلى بكثير من الحد المنصوص عليه في اتفاق ٢٠١٥ المنهار حاليا بين طهران والقوى الدولية، بحسب ما جاء في تقريرين للوكالة.

ويأتي التقريران اللذان اطلعت عليهما فرانس برس قبل أيام على اجتماع مرتقب لحكام مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراجعة التقدّم الذي حققته إيران في التعامل مع مخاوف الوكالة الدولية.

وأشارت الوكالة إلى عدم تسجيل «أي تقدّم إضافي» في ما يتعلّق بإعادة نصب بعض معدات المراقبة التي تم تفعيلها بموجب اتفاق ٢٠١٥ النووي، وأزالتها إيران لاحقا.

وتعهّدت طهران في مارس إعادة تشغيل معدات المراقبة التي فصلتها في يونيو ٢٠٢٢ في ظل تدهور العلاقات مع الغرب.

كما نددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم تمكنها من الوصول إلى أي من البيانات التي سجّلتها كاميرات المراقبة التابعة لها منذ فبراير ٢٠٢١.

وقالت «منذ يونيو ٢٠٢٢، البيانات المسجّلة الوحيدة الموجودة هي تلك التي جمعتها كاميرات نُصبت في ورشات في أصفهان في مايو ٢٠٢٣»، مضيفة أن «لا غنى عن» توفير إيران إمكانية الوصول إلى «جميع البيانات المسجّلة الموجودة».

وفي إشارتها إلى عدم تحقيق إيران تقدّم في تفسير المواد النووية غير المعلنة التي عُثر عليها في ورامين وتورقوزآباد، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها «طلبت بأن تتعاون إيران مع الوكالة بجديّة وبشكل مستدام باتّجاه الإيفاء بالالتزامات».

ولطالما وتّرت هذه القضية العلاقات بين الطرفين.

- وتيرة إنتاج أبطأ - وأفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير منفصل بأن مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المخصّب كان أقل من مايو، ولكنه أعلى بـ١٨ مرّة من الحد المنصوص عليه في اتفاق ٢٠١٥.

وقدّر مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المخصّب بـ٣٧٩٥،٥ كلج حتى ١٩ اغسطس بانخفاض قدره ٩٤٩ كلج عن مايو، بحسب الوكالة. وينص اتفاق ٢٠١٥ على حد أقصى يبلغ ٢٠٢،٨ كلغ.

وبات مخزون اليورانيوم المخصّب بنسبة تصل إلى ٦٠٪ قدره ١٢١،٦ كلج، مقارنة مع ١١٤،١ كلج في مايو.

ويتطلب استخدام اليورانيوم في الأسلحة النووية بأن يكون مستوى التخصيب حوالي ٩٠٪.

وقال دبلوماسي رفيع إن تباطؤ نمو مخزون إيران من اليورانيوم القريب من مستوى ذاك المستخدم في صناعة القنبلة الذرية قد يكون نتيجة قرار سياسي أو تقني.

وتباطأ معدل الإنتاج إلى حوالى ثلث ما كان عليه في الشهور السابقة، بحسب الدبلوماسي.

وتملك إيران ٥٣٥،٨ كلج من اليورانيوم المخصّب بنسبة تصل إلى ٢٠٪، في زيادة عن مقدار ٤٧٠،٩ كلج ذكر في تقرير مايو.

وبدأ اتفاق ٢٠١٥ التاريخي الذي يحد من برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات بالانهيار في ٢٠١٨ عندما انسحبت الولايات المتحدة أحاديا منه وأعادت فرض العقوبات.

ولم تثمر حتى الآن الجهود الرامية لإعادة إحيائه عبر إعادة واشنطن إليه وتقديم طهران مجددا تنازلات في برنامجها فيما المحادثات التي يقودها الأوروبيون في هذا الصدد مجمّدة منذ العام ٢٠٢٢.

وتراجعت حدة التوتر بين طهران وواشنطن الشهر الماضي مع الإعلان عن اتفاق بأن تفرج إيران عن خمسة سجناء أميركيين مقابل ستة مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمّدة في كوريا الجنوبية.

لكن الاتفاق لا يتضمن احتمال العودة إلى الاتفاق النووي قبيل انتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية الأمريكية.

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي يحضر مؤتمرا صحفيا خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا. (رويترز)

فاتح بيرول: التوترات الجيوسياسية تعرقل تطوير الطاقة النظيفة

نيروبي-«أ ف ب»: حض رئيس الوكالة الدولية للطاقة أمس الولايات المتحدة والصين على وضع «توتراتهما» جانبا خلال القمة المقررة نهاية العام، معتبرا أن «التصدعات الجيوسياسية» تحول دون تطوير الطاقات النظيفة.

وقال فاتح بيرول في مقابلة مع وكالة فرانس برس على هامش القمة الإفريقية حول المناخ في نيروبي «آمل فعلا ان تضع الولايات المتحدة والصين، اكبر مصدرين لانبعاثات (الغازات الدفيئة)، توتراتهما الجيوسياسية والاقتصادية جانبا خلال (قمة) كوب٢٨ المقبلة».

وأضاف «عندما أنظر إلى مستقبل الطاقة والمناخ، اعتقد أن البرنامج الأفضل والأكثر تفاؤلا هو أن تكون (قضية) الطاقة النظيفة مركزية» داعيا البلدين إلى «تقارب» لدفع قضايا المناخ قدما.

ووفقا لفاتح بيرول، فإن العالم يتقدم ببطء شديد لتحقيق أهداف الحد من ارتفاع حرارة الأرض التي اتفق عليها المجتمع الدولي في باريس عام ٢٠١٥. وأضاف أن الانقسامات الدولية التي يغذيها النزاع في أوكرانيا «أصبحت أكثر وضوحا».

وأكد أن هذه الانقسامات «تلقي بظلالها» على المستقبل لأن «التعاون الدولي بين الجهات الفاعلة الرئيسية سيصبح أكثر صعوبة».

ومن المتوقع أن يثير مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للمناخ (COP٢٨)، المقرر عقده في أواخر نوفمبر ومطلع ديسمبر في دبي، معارضة قوية بشأن قضايا الطاقة.

أوكرانيا تحقق المزيد من المكاسب الميدانية حول باخموت رغم الهجمات المضادة

أردوغان: يمكن إحياء اتفاق حبوب البحر الأسود قريبا.. وموسكو تمنح شحنات مجانية لـ6 دول إفريقية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحضران مؤتمرا صحفيا بعد اجتماعهما في سوتشي، الروسية أمس. «رويترز»

عواصم «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الاثنين إنه يمكن قريبا إحياء اتفاق حبوب البحر الأسود الذي تقول الأمم المتحدة إنه ساعد في تخفيف أزمة الغذاء من خلال إيصال الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق.

وانسحبت روسيا من الاتفاق في يوليو بعد عام من إبرامه بوساطة الأمم المتحدة وتركيا وقالت وقتها: إن صادراتها من الأغذية والأسمدة تواجه عراقيل.

وسبق وأن لعب أردوغان دورا مهما في إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالالتزام بالاتفاق، وهو يحاول الآن بجانب الأمم المتحدة إقناعه بالعودة إلى هذا الاتفاق.

وأضاف أردوغان بعد أول اجتماع له مع بوتين منذ ٢٠٢٢ في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود: «من وجهة نظر تركيا، نرى أننا سنتوصل إلى حل يلبي التوقعات خلال فترة قصيرة».

وقال أردوغان: إن الجميع يعلمون تطلعات روسيا جيدا وأنه يجب التخلص من أوجه القصور في الاتفاق، مضيفا أن تركيا والأمم المتحدة عملتا على حزمة جديدة من الاقتراحات لتهدئة المخاوف الروسية.

وقال بوتين: إن بلاده قد تعود لاتفاق الحبوب إذا التزم الغرب بما ورد في مذكرة منفصلة أبرمها مع الأمم المتحدة في ذات التوقيت لتسهيل تصدير الأغذية والأسمدة الروسية.

وأضاف بوتين، وهو يقف إلى جانب أردوغان: إن روسيا قد تعود إلى الاتفاق إذا أزال الغرب العراقيل التي تمنع وصول المنتجات الزراعية الروسية إلى الأسواق العالمية.

الحبوب والأسمدة من الاتحاد الروسي إلى الأسواق العالمية»، مضيفا: إن الغرب «خدع» روسيا بخصوص الاتفاق لأن الدول الغنية حصلت على أكثر من ٧٠٪ من الحبوب المصدرة بموجب الاتفاق.

وروسيا وأوكرانيا من أهم الدول المنتجة للمحاصيل الزراعية في العالم، وتؤديان دورا رئيسيا في أسواق القمح والشعير والذرة وبذور اللفت وزيت بذور اللفت وبذور دوار الشمس وزيت دوار الشمس.

وقال بوتين: إن روسيا تتوقع وصول محصولها من الحبوب إلى ١٣٠ مليون طن هذا العام ويمكن تصدير ٦٠ مليون طن منها.

كما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستسلم قريبا الحبوب مجانا إلى ست دول إفريقية كما وعد نهاية يوليو.

وأضاف: «نحن على وشك إبرام اتفاقات مع ست دول إفريقية نعتزم إمدادها بالحبوب مجانا في الأسابيع المقبلة».

مؤكدًا الرئيس الروسي أن روسيا مستعدة أيضا «لتقديم خدمات لوجستية مجانية لتسليم هذه الشحنات».

وقال للصحفيين: إن «المفاوضات أوشكت على الانتهاء. وستبدأ عمليات التسليم في الأسابيع المقبلة» بدون أن يحدد الدول المعنية.

و«سنكون مستعدين للنظر في إمكانية إحياء اتفاق الحبوب، وقد أبلغت الرئيس (التركي) بهذا الأمر مجددا اليوم، سنفعل ذلك بمجرد التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات المتعلقة برفع القيود المفروضة على تصدير المنتجات الزراعية الروسية».

وأشار إلى أن الاتهامات الغربية بأن روسيا تسببت في أزمة غذاء بعد انسحابها من اتفاق الحبوب غير صحيحة؛ لأن الأسعار لم ترتفع بعد هذه الخطوة.

نهاية يوليو بعد أيام على انتهاء مفاعيل اتفاق الحبوب الذي علقته موسكو بسبب استيائها من تأثير العقوبات الدولية على صادراتها من الأسمدة والحبوب، أعلن فلاديمير بوتين أنه سيتخذ مبادرة على خلفية القلق المتزايد من عدة بلدان افريقية.

ولاحقا، وعد الرئيس الروسي خلال القمة الروسية الإفريقية في سان بطرسبرج شمال غرب روسيا، بتسليم الحبوب مجانا إلى ست دول إفريقية خلال الأشهر المقبلة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش يوم الخميس إنه أرسل «مجموعة مقترحات ملموسة» لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بهدف إحياء الاتفاق.

ومن بين المطالب الرئيسية لموسكو هو إعادة ربط البنك الزراعي الروسي بنظام سويفت للمدفوعات العالمية. وقطع الاتحاد الأوروبي هذا الربط في يونيو حزيران ٢٠٢٢ في إطار عقوبات قاسية فرضها على روسيا بسبب تدخلها في أوكرانيا.

وقال بوتين: إن خطة إرسال مليون طن من الحبوب الروسية إلى تركيا بأسعار مخفضة لمعالجتها في المصانع التركية وشحنها إلى البلدان الأكثر احتياجا ليست خيارا بديلا لاتفاق الحبوب.

وقال بوتين: «لا يوجد نقص ملموس في المواد الغذائية».

ورغم أن صادرات الأغذية والأسمدة الروسية لا تخضع للعقوبات التي فرضها الغرب بعد تدخل روسيا في أوكرانيا فضلا عن إعلان موسكو تصدير كميات قياسية من القمح العام الماضي، تقول روسيا ومصدِّرون للمنتجات الزراعية إن قيودا مفروضة على المدفوعات ووسائل الإمداد والتأمين تعرقل تلك الصادرات.

وأوضح بوتين: «يواصل الغرب منع توريد

وأضاف أن روسيا بصدد إبرام اتفاق لتزويد بوركينا فاسو وزيمبابوي ومالي والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى وإريتريا بما يصل إلى ٥٠ ألف طن من الحبوب لكل منها مجانا.

وفي السياق ذاته انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية انالينا بيربوك امس الاثنين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشدة بسبب عرقلته لاتفاق الحبوب الأوكرانية وشن هجمات على البنية التحتية للموانئ في منطقة الدانوب.

وفي أعقاب لقاء مع نظيرتها الرومانية لومينيتا اودوبيسكو، قالت السياسية المنتمية إلى حزب الخضر الألماني في برلين أمس الاثنين: إن «لعب بوتين باتفاق الحبوب مسألة مثيرة للسخرية».

وأضافت بيربوك: إن «سير الشاحنات بحرية مرة أخرى فشل بسبب بوتين فقط»، وتابعت أن « روسيا تفاقم الجوع العالمي»، وصرحت الوزيرة الألمانية بأن العمل على إيجاد مسارات بديلة جار «الآن أكثر من أي وقت مضى».

ووصَفت بيربوك ممرات التضامن الأوروبية لتصدير الحبوب عبر خطوط سكك حديدية وطرق بحرية وطرق برية بأنها «شرايين حياة للإمدادات العالمية من الحبوب»، ووجهت الشكر إلى رومانيا لاعتزامها مضاعفة القدرة التصديرية للحبوب الأوكرانية لتصل بحلول نهاية العام إلى ٤ ملايين طن في الشهر.

وقالت بيربوك: إن روسيا توجه مدافع سفنها الحربية في البحر الأسود نحو الحبوب والشحنات وتقصف نقاط الشحن والتفريغ «أحيانا على مسافة قريبة جدا من الحدود الرومانية لدرجة وصلت إلى تحطيم نوافذ في قراكم».

وأضافت بيربوك: إن الموانئ على نهر الدانوب تحولت إلى محاور ذات أهمية هائلة بالنسبة لملايين الأطنان من الحبوب وقالت: إن «روسيا تريد أن تمحو هذه الموانئ من على وجه الأرض عن طريق المسيرات والقنابل».

وبدورها أدانت أودوبيسكو الهجمات على منطقة الدانوب ووصفتها بأنها خرق للقانون الدولي، لكنها صرحت في الوقت نفسه بأن هجمات المسيرات لا تمثل خطرا مباشرا على الأراضي أو المياه الرومانية.

ولفتت الوزيرة الرومانية إلى خطر وقوع حوادث في بلادها جراء هذه الهجمات.

كان بوتين قد علق تنفيذ اتفاقية نقل الحبوب عبر البحر الأسود في شهر يوليو الماضي. وبرر بوتين هذه الخطوة بأن العقوبات الغربية تعرقل تصدير الحبوب والأسمدة الروسية.

يشار إلى أنه كان قد تم التوصل في العام الماضي إلى اتفاق بوساطة تركيا والأمم المتحدة لتسهيل تصدير الحبوب من أوكرانيا، بعد أن أغلقت روسيا جميع الموانئ على البحر الأسود في إطار غزوها لأوكرانيا.

من جهة أخرى، حقق الجيش الأوكراني المزيد من المكاسب الميدانية حول مدينة باخموت التي تسيطر عليها روسيا في شرق البلاد رغم الهجمات الروسية المضادة، بحسب ما ذكرته وزارة الدفاع الأوكرانية.

وتمكنت القوات الأوكرانية على مدار الأسبوع الماضي، من تحرير ثلاثة كيلومترات مربعة أخرى في المنطقة المحيطة بباخموت، ليصل إجمالي حجم المساحة التي تمت استعادتها حول المدينة منذ بداية الهجوم الأوكراني المضاد، إلى ٤٧ كيلومترا مربعا، بحسب ما كتبته نائبة وزير الدفاع، هانا ماليار، على «تليجرام» أمس الاثنين.

وكانت باخموت شهدت عمليات قتالية عنيفة لعدة أشهر قبل أن تتمكن القوات الروسية من السيطرة على المدينة المدمرة إلى حد كبير.

وقالت ماليار: إن القوات الروسية تحاول، في الوقت نفسه، استعادة السيطرة على الأراضي التي خسرتها جنوب باخموت من خلال شن هجمات مضادة، مضيفة أنها تهاجم أيضا على طول أجزاء أخرى من الجبهة في شرق أوكرانيا، وذلك على سبيل المثال، بالقرب من كوبيانسك في منطقة خاركيف.

وفي أماكن أخرى من أوكرانيا، التي تدافع عن نفسها ضد التدخل الروسي الشامل منذ أكثر من ١٨ شهرا، شنت روسيا جولة أخرى من الهجمات الثقيلة بطائرات بدون طيار (درون)، على أهداف في جنوب ووسط البلاد، حيث أسقطت قوات الدفاع إجمالي ٢٣ طائرة بدون طيار في هجومين، بحسب ما قاله مسؤولون عسكريون، أمس الاثنين.

ومن ناحية أخرى، أسقطت أوكرانيا ١٧ طائرة بدون طيار في منطقة إسماعيل الواقعة جنوب أوديسا، إلا أنه ثمة أضرار وقعت في المستودعات وصالات الإنتاج والمنشآت الصناعية والمعدات الزراعية، بحسب ما قاله أوليه كيبر، الحاكم العسكري لمنطقة أوديسا.

وكتب كيبر على صفحته على «تليجرام»: «هاجم الروس جنوب منطقة أوديسا بطائرات مسيرة لمدة ثلاث ساعات ونصف».

كما تم الإبلاغ عن هجمات بواسطة طائرات بدون طيار من منطقة دنيبروبتروفسك الصناعية صباح امس الاثنين. ومن جانبه، قال الحاكم العسكري سيرهي ليساك، على قناته على تطبيق «تليجرام»، إن حريقا اندلع بعد إصابة جزء من منشأة من البنى الأساسية.

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن سيف بن محمد بن سيف العبري قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (٢٠٢٣/٧١٠٣/٤٨٨م) الدائرة المدنية ضد/ مجمع الرستاق الطبي وآخرين يطلب فيها أولاً: قبول الاستئناف شكلاً لقيده في الميعاد القانوني، ثانياً: قبل الفصل في الموضوع: ١- ندب خبير حسابي في الدعوى للاطلاع على أوراق الدعوى وتحقيق عناصرها فيما يخص حساب القرض وبيان إجمالي الأقساط المسددة من قبل المستأنف ورصيد المديونية الحالي وحساب قيمة الفائدة وهل ثمة توقف من جانب المستأنف عن سداد الأقساط من عدمه وبيان قيمة بيع العقار المرهون والمتبقي من الدين بعد بيعه ، وفي الموضوع: أصلياً بطلان الحكم المستأنف لصدوره في غير إعلان صحيح. ٢ - إلغاء الحكم المستأنف وإعادة الدعوى لنظرها من جديد أمام المحكمة الابتدائية بصحار، لتصحيح انعقاد الخصومة وإدخال خصوم جدد ولعدم تفويت درجة من درجات التقاضي، احتياطياً: التصدي لموضوع النزاع وإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به في مواجهة المستأنف والقضاء مجدداً برفض الدعوى ، مع إلزام المستأنف ضدهم بالمصاريف عن درجتي التقاضي وأتعاب محاماة مبلغ قدره ٥٠٠ ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده مجمع الرستاق الطبي بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار مويلح - بمجمع المحاكم بصحار موعداً لسماعها - عملاً بنص - المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور بواسطة وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً لنص المادة ٧٥ بدلالة المادة ٢٣٠ من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمـــانة سـر المحكمـة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم ( )	الدائرة (التنفيذ التجاري)	ملف التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٢/١٥٣٥)

الحق المطالب به (مطالبة الخصم في النزاع بسداد مبلغ قدره ٢٥٤٧٧ ر.ع خمسة وعشرون ألفاً وأربعمئة وسبعة وسبعون ريالاً عمانيا والصادر في دعوى محضر الصلح أمام لجنة التوفيق والمصالحة بالعامرات برقم١٤٣/ت/٢٠٢٢م والصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤).

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة تأجير للتمويل ش م ع ع	طالبة التنفيذ	-
ناصر بن سيف بن ناصر البوسعيدي	منفذ ضده	٩٨٥٢١٥٢

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة سـر المحكمـة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة (التنفيذ التجاري)	ملف التنفيذ
(٢٠٢٢/١٣٠٩/١٦١٨)		(٢٠٢٣/٩١٠٣/٣٩٤٣)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١١٠٠٠ ر.ع أحد عشر ألف ريال عماني وألزمته بالمصروفات ومائة ريال مقابل اتعاب المحاماة ورفضت ما زاد على ذلك من طلبات).

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
علي عودة كاظم المنصوري	طالب التنفيذ	A ١٩٤١٦٥٨٥
أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الجبوري	منفذ ضده	A ١٣٩١٤٩٥٥

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان «بيع قضائي»

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٠/٩١٠٣/٣٥٥٥ المقدم من طالب التنفيذ بنك مسقط ويمثله مكتب زكريا اليحيائي للمحاماة والاستشارات القانونية ضد مؤسسة الواسط لتجارة المعدات - عبد القادر أحمد محمد ال علي بإلزام المنفذ ضدهما بأن يؤديا لطالب التنفيذ مبلغا قدره ١,٢٦٧،٤٨٠ ريال (مليون ومائتان وسبعة وستون ألفا وأربعمائة وثمانون ريالا عمانيا) والفائدة ١٢ ٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والمصاريف.

فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات بمجمع المحاكم ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الأحد ٢٠٢٣/٩/٢٤ والعقار الواقع الحجز عليه هو قطعة الأرض الصناعية رقم ٤١٨ الكائنة بولاية بوشر والبالغة مساحتها ٣٧٨٤,٣٠٢م٢ ومقدر لها سعر بمبلغ٦٩٦,٦٠٠ ريال (ستمائة وستة وتسعين ألفا وستمائة ريال عماني) فعلى من يرغب في الشراء الاتصال بالخبير المثمن مكتب الاختيار الأول هاتف رقم ٩٩٨٨٨٣٣٨ والحضور إلى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان «بيع قضائي»

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٢٩٠٦)	الدائرة (التنفيذ التجاري)

الحق المطالب به : إلزام المنفذ ضدهم بالتضامن أو الإنفراد بأن يؤدوا عن القروض والتسهيلات الائتمانية مبلغا قدره ٢٥٧٧٤١,٩٨٧ ر.ع مئتان وسبعة وخمسون ألفاً وسبعمائة وواحد وأربعون ريالا عمانياً وتسعمائة وسبع وثمانون بيسة، وإلزامهم بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ر.ع مائة ريال عماني أتعاب المحاماة والتصريح للبنك ببيع قطعة الأرض الزراعية رقم ١٨٢١/٢ مربع الغشبة الكائنة بولاية صحار، وقطعة الأرض السكنية رقم ١١١٥ مربع ١ منطقة الغشبة الكائنة بولاية صحار، والسجل التجاري للمنفذ ضدها شركة النقبي العالمية وجميع الأصول والموجودات بها المرهونة لصالح الدين في حال عدم السداد بعد صيرورة هذا القضاء نهائيا وامتناع المدعى عليهم عن الوفاء بقيمة الديونية، وفي الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وإلزام المستأنف ضدهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للبنك فارق المبلغ غير المقضي به وقدره ١٣٢١٩٩,٤٦٢ ر.ع مائة واثنان وثلاثون ألفاً ومائة وتسعة وتسعون ريالا وأربعمائة واثنتان وستون بيسة والفائدة بواقع ١٠٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد حسب السند التنفيذي المرفق.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش م ع ع	طالب التنفيذ	-
شركة النقبي العالمية	المنفذ ضدها	-
أحمد بن علي بن أحمد النقبي	المنفذ ضده	-
تركية بنت عباس النقبية	المنفذ ضدها	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	الوصف
سكني	صحار / الغشبة	١١١٥	الغشبة - ٠١	٥٠٠٠م٢	استراحة مكونة من عدة غرف + مظلة كبيرة + حمام سباحة

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٠٠٣٨٣ ر.ع) (مائة ألف وثلاثمئة وثلاثة وثمانون ريالا عمانيا) ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

المكتب	الهاتف
شركة لما للتجارة	٩٣٩٢٦٩٥٧

لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة، عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان «بيع قضائي»

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠١٩/٩١٠٣/٥٢٤٣ المقدم من طالب التنفيذ بنك مسقط ضد أنور بن حسين بن يوسف البلوشي بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغا قدره (٢٧٤،٦٧١,٣٨٨ ريالا عمانيا) مائتان وأربعة وسبعون ألفا وستمائة وواحد وسبعون ريالا وثلاثمائة وثمان وثمانون بيسة والفوائد بواقع (٧٪) سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والزامه بالمصاريف ومبلغ مائة ريال أتعاب محاماة.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٤ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وبياناته كالتالي :

العقار السكني رقم ١٥٣ بالمربع م/٢ الكائن بولاية بوشر والبالغة مساحته ٩٩٦ مترا مربعا ويقدر بسعر أساسي مبلغ قدره (٣٢٤,٠٠٠ ريال) ثلاثمائة وأربعة وعشرون ألف ريال عماني - وعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير حسين محمد عبدالله - هاتف رقم ٩٩٨٨٨٣٣٨ لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي «بتسجيل التنبيه العقاري»

بناء على

الحكم رقم (٢٠١٨/٧١٠٢/٦٠٨)	الدائرة (التنفيذ التجاري)	ملف التنفيذ (٢٠١٩/٩١٠٣/٢٨٤٦)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بإحلال المكتب الإقليمي محاسبون قانونيون بصفته مصفيا لمركز الدراسات الدولية ش م م وإلزامه بالتضامن مع المستأنف ضده الأول سعيد بن ناصر الإسماعيلي بأن يؤديا للمستأنف مبلغا قدره أربعمائة وثلاثة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون ريالا عمانيا ٤٠٣٨٣٧ ر.ع وفائدة ٦,٥٪ سنويا من تاريخ ٢٠١٨/٤/١م حتى تمام السداد وإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من عدم قبول التصريح ببيع العقار والقضاء مجدداً بالتصريح للمستأنف ببيعه واستيفاء دينه من متحصل البيع في حال عدم السداد وتأييد فيما عدا ذلك من طلبات وإلزام المستأنف ضدهما بالمصاريف و ١٠٠ ريال مقابل أتعاب المحاماة).

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك ظفار	طالب التنفيذ	-
سعيد بن ناصر بن سعيد الإسماعيلي	منفذ ضده	١٤١٤٩٧٩
المكتب الإقليمي محاسبون قانونيون	منفذ ضده	١٣٣٦٧٨٥

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بأنه تم تسجيل التنبيه العقاري لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على العقار المملوك لهم ، تمهيداً لمباشرة إجراءات البيع.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	بوشر	٦٣	الخوير ٢/١٧	٥١٣م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان «بيع قضائي»

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠١٩/٩١٠٣/٥٢٤٣ المقدم من طالب التنفيذ بنك مسقط ضد أنور بن حسين بن يوسف البلوشي بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغا قدره (٢٧٤،٦٧١,٣٨٨ ريالا عمانيا) مائتان وأربعة وسبعون ألفا وستمائة وواحد وسبعون ريالا وثلاثمائة وثمان وثمانون بيسة والفوائد بواقع (٧٪) سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والزامه بالمصاريف ومبلغ مائة ريال أتعاب محاماة.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٤ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وبياناته كالتالي :

العقار السكني رقم ٨٢ الكائن بولاية بوشر بالمربع الخوير والبالغة مساحته ٢٦٧٢ م٢ ومقدر له سعر بمبلغ ٦٣٧,٧٢٩,٢٠٠ ريال (ستمائة وسبعة وثلاثين ألفا وسبعمائة وتسعة وعشرين ريالا ومائتي بيسة)

٢ -العقار السكني التجاري رقم ٥٥٧ الكائن بولاية بوشر/مرتفعات غلا ومساحته ٣١٣٠ م٢ ومقدر له سعر ٢٦٥,٧٢٠,٥٠٠ ريال (مائتين وخمسة وستين ألفا وسبعمائة وعشرين ريالا وخمسمائة بيسة).

فعلى من يرغب في الشراء الاتصال بالخبير المثمن مكتب الاختيار الأول هاتف رقم ٩٩٨٨٨٣٣٨ والحضور الى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان «بيع قضائي»

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٠/٩١٠٣/٤٠١٤ المقدم من طالب التنفيذ بنك مسقط ويمثله مكتب زكريا اليحيائي للمحاماة والاستشارات القانونية ضد شركة الشرق العماني للسفر والسياحة ومبارك بن جمعة بن علي بهوان المخيني بالزام المنفذ ضدهما بأن يؤديا لطالب التنفيذ مبلغا قدره ٢,٦٢٦,٢٨٨ ريال مليونان وستمائة وستة وعشرون الفا ومائتان وثمانية وثمانون ريالا عمانيا والفائدة ١٢ ٪ سنويا من تاريخ ٢٠١٩/١٠/٣١ حتى تمام السداد والمصاريف. فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في حي الوزارات بمجمع المحاكم ابتداء من الساعة العاشرة صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٤ والعقاران الواقع الحجز عليهما بياناتهما كالتالي :

١- العقار السكني التجاري رقم ٨٢ الكائن بولاية بوشر بالمربع الخوير والبالغة مساحته ٢٦٧٢ م٢ ومقدر له سعر بمبلغ ٦٣٧,٧٢٩,٢٠٠ ريال (ستمائة وسبعة وثلاثين ألفا وسبعمائة وتسعة وعشرين ريالا ومائتي بيسة)

٢ -العقار السكني التجاري رقم ٥٥٧ الكائن بولاية بوشر/مرتفعات غلا ومساحته ٣١٣٠ م٢ ومقدر له سعر ٢٦٥,٧٢٠,٥٠٠ ريال (مائتين وخمسة وستين ألفا وسبعمائة وعشرين ريالا وخمسمائة بيسة).

فعلى من يرغب في الشراء الاتصال بالخبير المثمن مكتب الاختيار الأول هاتف رقم ٩٩٨٨٨٣٣٨ والحضور الى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين أعلاه على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

عُمان

إعلانات المبوبة

الثلاثاء ١٩ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٣٥
Tuesday 5 September 2023 - Issue No 14935

https://www.instagram.com/omanepress/ | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

شاغر وظيفي

Job Ref No. siec/me/2023

مهندس تصميم ميكانيكا لأعمال البنيه الأساسية

الشروط الواجب توفرها في المتقدم:

١. بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية.
٢. خبره ١٠ سنوات في المجال المطلوب.
٣. إجادة تصميم هندسة ميكانيكا لأعمال البنيه الأاسية.
٤. مدة استقبال الطلبات أسبوعان من تاريخ نشر الإعلان.
٥. تاريخ المقابله ومكانها يتم تحديدهما بعد فرز الطلبات ، وفي حال لم يتم التواصل مع المترشح للوظيفة خلال ١٠ أيام من تاريخ آخر يوم استقبال الطلبات يعتبر طلبه غير مستوفٍ الشروط.
٦. يتم استقبال الطلبات على البريد الالكتروني:

siec.adae@gmail.com

اعــلان

تعلن شركة المقبالي والبلوشي للتجارة والمقاولات تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ٣٢٥٠٩٢٠ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٤٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شراع الغيل للتجارة توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١١٢١٨٣٦ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٤٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة مشاريع تاج الطريف المتحدة تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٠٧٢١٥٨ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٤٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الزرعوني للاستثمارات ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٨٥٨٣٤ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان

اعــلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الزهور الطبيعية للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٦٧٠٣٣ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان .

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الهمايل الجنوبية الحديثة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٦٥٠٠١ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان .

أتقدم أنا مالك مؤسسة نصيب بن خميس بن سالم الجلبوني للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢١٨٤٧٧ بالتعهد بتحمل كافة الالتزامات المالية والقانونية وأي مسؤوليات أخرى تجاه تحويل الشكل القانوني للمؤسسة عليه يرجى استكمال إجراءات تحويل المؤسسة حسب الاجراءات المتبعة.

فقدان

فقدت علياء بنت علي بن سالم الحاتمية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٧٤ بالمربع الهجر (هـ) الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ٧٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة

فقد أحمد وبدر وهلال وشهاب وهيثم ومختار وسهام ومنار وأروى ورفيف أبناء علي بن مرهون الحاتمي وعلياء بنت علي بن سالم الحاتمية سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٨٦٤/٠٤/٠٢٠/١٢/٥ بالمربع الدريز الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ١٣٦٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن خصيب بن سلوم الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٠٤٢/٠١/٠٣/٠٦/١ بالمربع فنجاء الكائنة في ولاية بدبد البالغة مساحتها ٣٣٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدت فاطمة بنت خلفان بن راشد السعدية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٧٩ بالمربع البليدة ٥ الكائنة في ولاية شناص البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد أحمد بن علي بن عبيد العجمي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٧٠ بالمربع لوى /جنوب الكائنة في ولاية لوى/ جنوب لوى البالغة مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

هـلال للعقـار

منذ 1984

HILAL PROPERTIES

مبني سكنى تجارى للبيع فى المعبيلة الجنوبية

على أرض زاوية – بناء بتشطيبات ذات جودة عالية

نبحث عن فيلا للشراء في القرم

خدماتنا

الوساطة العقارية ـ إدارة المباني ـ الأستثمار ـ الصيانة

تواصل معنا لعرض عقارك شاطئ القرم

24600688 | 77377459 | 91915217

www.Hilalprp.com.om

SCAN ME!

إعــلان

لمن يهمه الأمر

يعلن مكتب عالم المستقبل للتوظيف والمرخص من قبل وزارة العمل برقم ١٠٥ والمقيد بالسجل التجاري رقم 1277609 الكائن في ولاية السيب أنه بصدد إغلاق المكتب، وكل من له أي مطالبات عليه مراجعة المكتب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان أو التواصل على الرقم 96280006 نشر هذا الإعلان ومايحتويه على مسؤولية المعلن.

اعــلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة شموخ صور الرائدة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٣١٣١٦٧ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة علي الرحبي للمشاريع الراقية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٣٥٦١٤٤ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن منارة العقر للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٠٢٩٤٠٩ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

اعــلان

تعلن مشاريع المدة الحديثة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١١٥٣٥٦١ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة مشاريع أجواء شليم الحديثة المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٣١٠٩١ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وفقا للمادة رقم ١٤١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ١٤٢ من ذات القانون المذكور.

تعلن شركة جبال القمر للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٤٣٨٢٦٩ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

للبيــع

أرض للبيع
سكنية تجارية
بمساحة ١٠ آلاف متر مربع بمحافظة البريمي للتواصل :
☎ 99082335

أرض صناعية في صحم ، متوفرة بها كل الخدمات للتواصل :
☎ 99082335

أرض سكنية في نزوى / المعيمير ٣ من المالك مباشرة مساحتها ٧٥٧ م٢
للتواصل :
☎ 93997966

مطلوب

نسعى لتوظيف مدير أنظمة عماني يمتلك خبرة في التعامل مع معدات **VM**، وإدارة أجهزة لينيكس للتواصل على البريد الالكتروني

innovativetse@omantel.net.om

خدمــات

معدات مطعم:
فرن كومبي
مقلاة كهربائية
عربة مأدبة وغيرها الكثير للتواصل :
☎ 77260040

خدمــات

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل :
☎ 96379095
☎ 98403020

للإيجار
أرض مساحتها ٦٠٠٠ م٢ ، في المسفاة الصناعية ، بوشر ، على الشارع الرئيس ، يوجد بها ٤ كرفانات جديدة.
للتواصل :
☎ 71916590

باحث عن عمل

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة
للتواصل :
☎ 92459703

محامٍ ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :
☎ 79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

باحث عن عمل

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات
للتواصل :
☎ 97689517

بنجلاديشي طباخ يبحث عن عمل لديه خبرة ١٠ سنوات في الطبخ العماني والعربي م وجود بمسقط يجيد اللغة العربية.
للتواصل :
☎ 92026616

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
☎ 97987643

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية قراءة وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل:
☎ 78793877

ازدهار izdihar
للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على
71455532- 71455531- 71455530 adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي
sport@omandaily.om

مولر يعود إلى تشكيلة ألمانيا

برلين (أ ف ب) - أعاد مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم هانزي فليك مهاجم بايرن ميونيخ المخضرم توماس مولر (٣٣ عاما) إلى التشكيلة لأول مرة منذ كارثة مونديال ٢٠٢٢ عندما ودع من الدور الأول، وذلك لخوض المباراتين الدوليتين الوديتين ضد اليابان وفرنسا قبل ٩ أشهر من استضافة كأس أوروبا. وأعلن الاتحاد الألماني على حسابه في منصة «إكس» (تويتر سابقا)، أن مولر صاحب ٤٤ هدفا في ١٢١ مباراة مع المنتخب الألماني، استفاد من الانسحاب المحتمل لنيكلاس فولكروج، ضحية «شد طفيف» قبل لقاءي اليابان، السبت في فولفسبورج، والثلاثاء المقبل في في ١٢ سبتمبر الجاري في دورتموند. وهذه هي المرة الأولى منذ مونديال في قطر في ديسمبر الماضي، عندما خرجت ألمانيا من دور المجموعات للمرة الثانية تواليا، يوجه فيها فليك الدعوة إلى بطل العالم السابق وهداف كأس العالم ٢٠١٠ والركيزة الأساسية في تشكيلة ألمانيا لأكثر من عقد من الزمن.

حامل اللقب يواجه الفائز في مباراة مسقط وصور.. وصحار يصطدم بالسيب

قرعة متكافئة للدور التمهيدي ودور الـ16 لمسابقة كأس جلالة السلطان

سحب قرعة نادي الاتحاد

.. وسحب قرعة نادي السيب

.. وقرعة نادي الطليعة

تصوير: فيصل البلوشي

كتب - فيصل السعيدي

أوقعت قرعة دور الستة عشر من منافسات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ نادي النهضة حامل اللقب في مواجهة الفائز من مباراة مسقط وصور في الدور التمهيدي، كما أسفرت القرعة عينها عن مواجهة جماهيرية مرتقبة بين صحار وضيفه السيب في كبرى مواجهات دور الستة عشر المنتظرة.

جاء ذلك في مراسم سحب قرعة الدور التمهيدي ودور الـ١٦ لمنافسات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم بمشاركة ٢٤ ناديا والتي جرت وقائعها مساء أمس بفندق كمبنيسكي الموج مسقط، برعاية صاحب السمو السيد لؤي بن غالب آل سعيد وبحضور سالم بن سعيد الوهيبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم وجمع من ممثلي وزارة الثقافة والرياضة والشباب ولفيف من ممثلي الأندية ووسائل الإعلام المحلية.

وشارك في مراسم سحب القرعة النجمان الدوليان السابقان عادل مطر جميل وحسن مظفر الغيلاني، وقد أسفرت قرعة الدور التمهيدي عن مواجهات متزنة ومتكافئة حيث أوقعت الوحدة في مواجهة ضيفه الطليعة فيما سيستقبل صحم نادي نزوى ويحل فنجاء ضيفا على السلام، ويواجه مسقط ضيفه صور، ويخرج الاتحاد لملاقاة مضيفه الخابورة، وتتجدد مواجهة الشباب وعبري في معقل الأخير بمجمع عبري الرياضي، ويستضيف أهلي سداب على ميدانه نادي صلالة، فيما يستقبل قريات ضيفه المضيبي.

أما قرعة دور الستة عشر فأسفرت عن صدام مرتقب ومواجهة جماهيرية من العيار الثقيل تجمع صحار بضيفه السيب، في حين سيلعب النصر مع الفائز من مباراة الوحدة والطليعة، ويضرب نادي عمان موعدا مع الفائز في مباراة قريات وأهلي سداب، ويستقبل ظفار الفائز في مباراة صحم ونزوى، أما النهضة حامل اللقب فسيقابل الفائز في مباراة مسقط وصور.

واستكمالا لبقية مواجهات دور الستة عشر سيلعب الفائز من مباراة السلام وفنجاء مع الفائز في مباراة الخابورة والاتحاد، في حين سيلاقي بهلا على أرضية ميدانه الفائز في مباراة أهلي سداب وصلالة، ويحتضن الرستاق على ملعبه الفائز في مواجهة الدور التمهيدي التي ستجمع عبري بضيفه الشباب.

كما استعرضت وقائع القرعة فيلم مرئي يوثق تاريخ مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم منذ نشأتها وانطلاقها عام ١٩٧٢م ، كما عرجت القرعة إلى استعراض تصاميم النسخ السابقة لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم ومراحل تطور نسخ الكأس المصنعة باستخدام تقنية الهيليو جرام علما بأن النسخة الحالية تزن ١٦ كيلو جراما.

حُقبةً من التَاريخ

وقال محمد بن سليمان اليحمدي الأمين العام المدير التنفيذي للاتحاد العماني لكرة القدم: نجزل عبارات الشكر للجميع في هذا الحفل البهيج وأنتُم تُشرِّفون حفل قرعة مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، هذه المسابقة الغالية، التي تستمد فخامتها منْ اسم مولانَا المُفدَّى، حضرة صاحب الجلالة، السلطان هيثم بن طارق المعظم، - حفظهُ اللهُ ورعاه-.

وأضاف: لكم يحدُونا الأمل والثقة المُطلقة، في تعاون مُرتقب بينَ كافة الأطراف والمؤسسات، لإنجاح هذه المُسابقة العريقة الغالية على قلوبنَا جميعًا، ونتعَهَّدُ نحنَ في الاتحاد العماني لكرة القدم بمواصلة الجهد والعطاء، مُوجِّهينَ طاقات كَوادرنَا بكل عزم وهمَّة، قاصدينَ تلكَ الغاية المَنشودة لإنجاح المسابقة التي تحمل الاسم الغالي علينا جميعا.

وقال: تَروي قصة الكأس الغالية على مَدَار تسعة وأربعين عامًا، حُقبةً من تاريخنا العريق؛ فهي شَاهدة على مُنجزات النهضة المُباركة، ومُواكبةً لعهد النهضة المُتجددة التي يقودها بكَفاءة واقتدار حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أبقاه الله- لنَلتَقي وإيَّاكُم الليلة على شرف افتتاح ملفٍّ نُسخَتهَا الخمسين، بطموحاتٍ وآمالٍ وطنية عَريضَة وتعاون وثيق ومثمرٍ مع الأندية المُشَاركة، ودعمٌ مطلق ومُتواصل من وزارة الثقافة والرياضة والشبابِ، لِنخطو سويًا بتوجيهات من صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آلُ سَعيد وزيرُ الثقافة والرياضة والشباب.

وقال الأمين العام المدير التنفيذي للاتحاد العماني لكرة القدم: يؤكد الاتحاد مجددًا، بأنَّ الحضور الجماهيريَّ ركن أصيل لنجاح المسابقات المحلية، وفي صَدَارتهَا الكأس الغالية؛ لذا نتوسَّمُ أنْ تقدم أنديتنَا مُستويات فنيةً عالية، مقرونةً بالإثارة والنِّدية والروحِ الرياضيَّة العالية آملين أنَ يسهم ذَلك في إيجاد مُدرَّجَات عَامرة بالمشجِّعين.

وتابع حديثهَ بالقَول: إنْ كانَ لَابُدَ من كَلمة شكر مُستحقَّة، فكل الشكر والتقدير للمؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة للإعلاميِّين؛ إذ نُقدِّر تمامًا الدور التشاركي والأساسي للإعلام في جميع أنشطة الاتحاد ومسابقاته، وإنَّنا على ثقة تامة بأنَّ خطابَهم الإعلاميَ على قدر عالٍ منَ المسؤولية لإخراج البطولة بالشكل المثَالي، وننتظرُ منهم في هذه النسَخَة التجديدَ والإبداع وابتكار أفكار جديدَة لتغطية إعلاميَّة نوعية لهذه البطولة الوطنية المهمة.

يلاقي المنتخب الأمريكي 12 سبتمبر الجاري

مناورة تكتيكية للأحمر في مواجهة فلسطين.. ومعتز وصلاح خارج الحسابات

■ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في الحصة التدريبية

كتب - وليد العبري

رفع منتخبنا الوطني الأول من وتيرة تحضيراته في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر من أجل مواجهتي فلسطين والولايات المتحدة غدا الأربعاء ويوم الثلاثاء الموافق ١٢ سبتمبر الجاري، حيث يواصل تحضيراته اليومية بقيادة المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش وطاقمه المعاون، ويستعد الأحمر للتصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٢٦ وأمم آسيا ٢٠٢٧، بالإضافة لكأس الأمم الآسيوية في نسختها الثامنة عشرة التي ستقام في قطر خلال الفترة من ١٢ يناير - ١٠ فبراير ٢٠٢٤، وبدأت حصة الأحمر عند الساعة السابعة مساء، وكالعادة تحدث برانكو للاعبين بشكل سريع لتذكيرهم بأهمية المرحلة الحالية، ثم انطلقت الحصة بجري خفيف حول الملعب للاعبين وبعض التدريبات البدنية المتوسطة لرفع المعدل اللياقي.

تدريبات تكتيكية

بعد ذلك أجرى المنتخب مناورة تكتيكية في وسط الملعب، حيث قسّم برانكو اللاعبين لمجموعتين، وبدأ في تنفيذ العديد من التدريبات التكتيكية، وفيما يبدو سيعتمد المنتخب على ذات النهج الذي بدأه مع المدرب عبر خطة ٤-٤-٢ ويبدو جميل اليحمدي الخيار المفضل للعب في خانة الظهير الأيمن وأحمد الكعبي في الظهير الأيسر، وأحمد الخميسي وفهمي دوربين في قلب الدفاع، بينما سيلعب بالثنائي حارب السعدي وعبدالله فواز عرفة، بينما الخيارات مفتوحة لتغطية غياب صلاح اليحيائي، حيث يضع زاهر الأغبري وعبدالرحمن المشيفري وتميم البلوشي ومصعب المعمري بالإضافة لعمر المالكي كخيارات متاحة بالإضافة للمهاجمين الصريحين محسن الغساني وعصام الصبحي، ويفتقد الأحمر لعدة لاعبين مهمين بداعي الإصابة وهم: أمجد الحارثي وأرشد العلوي ومعتز صالح عبدربه وصلاح اليحيائي وكلها أسماء مثلت أهمية للمنتخب في عهد برانكو، وسيخوض المنتخب اليوم الثلاثاء حصة تدريبية أخيرة ستتحدد معها ملامح التشكيلة الأساسية التي ستبدأ مواجهة فلسطين.

مؤتمر صحفي اليوم

من جانب آخر، يقام اليوم مؤتمر صحفي للمدربين: الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، والتونسي مكرم دبوب مدرب المنتخب الفلسطيني في الساعة الثانية عشرة ظهرا في فندق سيتي سيزنز للحديث عن المواجهة، ووصل إلى سلطنة عمان الطاقم التحكيمي الذي سيقود المواجهة والمكون من الدولي السعودي خالد الطريس والمساعدين محمد العكبري وسعد السبيعي، وسيكون الحكم الرابع في المباراة الدولي العماني زكري الهنائي.

إصابة معتز وصلاح

كشفت الفحوصات الطبية السريرية وأشعة الرنين المغناطيسي، التي خضع لها لاعبا المنتخب الوطني الأول، صلاح اليحيائي ومعتز صالح، عن تعرض صلاح اليحيائي لتمزق في العضلة الضامة بين الدرجتين الأولى والثانية، فيما يعاني معتز صالح من كدمة في عظمة الركبة، وسيخضع اللاعبان للتأهيل تحت إشراف الجهاز الطبي للمنتخب الوطني، الذي يسعى لتجهيزهما لمرحلة الإعداد القادمة، بالتالي تأكد غياب اللاعبين بشكل كامل عن مواجهة فلسطين بينما تضاءلت حظوظ اليحيائي بشكل كبير في اللحاق بلقاء أمريكا ١٢ سبتمبر الجاري في مينيسوتا. يذكر أن صلاح اليحيائي قد تعرض للإصابة خلال مواجهة ناديه النهضة أمام عبري، كما تعرض معتز صالح للإصابة في مواجهة ظفار وصحار، ضمن مواجهات الجولة الثالثة من دوري عمانتل.

تدريب منتخب فلسطين

بدأ المنتخب الفلسطيني الشقيق تدريباته بحصة مسائية على أرضية استاد السيب الرياضي تحت قيادة المدرب التونسي مكرم دبوب. الحصة الأولى كانت استشفائية، حيث شارك فيها ١٣ لاعبا فقط، بينما من المنتظر أن تكتمل صفوف المنتخب الضيف اليوم الثلاثاء، حيث يخوض حصته التدريبية الأخيرة قبل مواجهة غدا، وسيغادر المنتخب الفلسطيني بعد غد الخميس مباشرة للعاصمة هانوي لمواجهة منتخب فيتنام يوم الاثنين الموافق ١١ سبتمبر الجاري، وتضم قائمة الفدائي للمواجهتين رامي حمادة وبراء خروب وعمر قدورة لحراسة المرمى، واللاعبين: مصعب البطاط، وموسى فيراوي، وسامر الجندي، ومحمد خليل، ومحمد يامين، وعميد صوافطة، وعدي خروب، ومحمود أبو وردة، وسامح مراعبة، وكاميلو سالدانا، وميشيل ميلاد، وياسر حمد، وعميد محاجنة، وعطاء جابر، وتامر صيام، وجوناثان زولا، ومحمد باسمن علي أبو الفا، وعلاء الدين حسن، وصالح شحادة، وعدي الدباغ.

وليد النعماني:
تنتظرنا تصفيات المونديال وأمم آسيا

■ الجهاز الفني في حديثه مع لاعبي المنتخب الوطني قبل الحصة التدريبية

وفي تصريح لـ عُمان الرياضي أكد وليد النعماني مدير دائرة المنتخبات الذي يؤدي حاليا وظيفة مدير المنتخب على أهمية هذه المرحلة، وقال: هذا التجمع هو ضمن أيام الفيفا، وبالتالي استغلها الجهاز الفني بإقامة تجمع لمدة ١٤ يوما تتخلله مواجهتا فلسطين وأمريكا وهما من مدرسة مختلفة وهذا الأمر سيكون إيجابيا، حيث ينتظر الأحمر استحقاقان بالغا الأهمية وهما تصفيات المونديال وأمم آسيا ٢٠٢٣. وأضاف: بعد مباراة فلسطين يسافر الأحمر يوم الجمعة المقبل للولايات المتحدة وستكون رحلة طويلة ويأخذ الجهاز الطبي طول فترة السفر وفارق التوقيت الشاسع في الحسبان ونأمل أن نخوض المواجهة الثانية واللاعبون بكامل جاهزيتهم البدنية، حيث سيخضعون لجلسات استشفائية متواصلة.

وعن جاهزية اليحيائي ومعتز صالح عبدربه، قال: خضع اللاعبان لأشعة رنين مغناطيسي بعد وصولهما للمعسكر وهما يعانيان إصابة من ناديهما، من الصعب الحديث عن توقيت عودتهما، ولكن الجهاز الطبي يبذل قصارى جهده من أجل علاجهما وهما يحصلان على اهتمام متواصل ومكثف من قبل الجهاز الطبي.

وفي رده على سؤال «عمان الرياضي» حول عدم تجمع المنتخب في أيام الفيفا الشهر القادم، قال النعماني: هذا القرار تم اتخاذه سلفا بين لجنة المسابقات والجهاز الفني للمنتخب الذي ارتأى أن يخوض اللاعبون مباريات في الدوري لزيادة الرتم بشكل مستمر على أن يعود للتجمع في مسقط قبل أيام من المواجهة الأولى بالتصفيات أمام تيمور الشرقية أو الصين تايبيه ١٦ نوفمبر، ثم السفر في اليوم التالي مباشرة للعاصمة بيشكيك لمواجهة قرغيزستان في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ٢٠٢٦.

احمد الكعبي:
ما زلنا في بداية الموسم ونتطلع للأفضل

وقال الكعبي في تصريح لـ عُمان الرياضي: سنخوض مواجهة مهمة أمام الشقيق الفلسطيني ودائما المواجهات العربية مع بعضها يكون فيها طابع التنافس والندية حاضرا بشكل أكبر مهما كان اسم المنتخبين، ونحن ما زلنا في بداية موسم جديد، ونتطلع لتقديم مستوى مشرف يليق بقيمة المكانة التي وصل لها الأحمر بين منتخبات القارة، وأعيننا فقط حاليا على مواجهة فلسطين وبعد ذلك سنفكر في اللقاء الآخر أمام أمريكا وهي مباراة مختلفة تماما وتُلعب في ظروف خاصة وهذه النوعية من المباريات حتما تصقل مهاراتنا وتمنحنا خبرات تراكمية قبل الدخول في التصفيات المونديالية، والخصم القادم اعتاد اللعب في كأس العالم وسيصل دوما للأدوار الإقصائية.

وتابع حديثه: شاركنا في بطولة وسط آسيا التي كانت في نهاية الموسم الماضي وخضنا ٤ مباريات في فترة زمنية بسيطة واكتسبنا خبرة وتجربة في كيفية اللعب في أجواء مختلفة، وسنعود مجددا لتلك المنطقة في ٢١ نوفمبر بمواجهة قرغيزستان، لهذا نقول دائما كل المباريات الودية لها أهمية، ودائما الجهاز الفني يضع حولها بعض الخطوط المهمة، النتائج مهمة ونعلم أنها تسعد الجماهير، وكلاعبين سنقدم ضعف ما نملك من طاقات في مواجهتي فلسطين وأمريكا من أجل الظهور بشكل لائق ونأمل وقفة الجماهير العمانية خلفنا، فنحن نستمد قوتنا وطاقتنا من دعمها اللامحدود ومعا نستطيع تجاوز مجموعتينا في تصفيات كأس العالم وفي بطولة أمم آسيا في قطر، فرصتنا كبيرة وحظوظنا وافرة بدعم وتكاتف الجميع.

إبراهيم المخيني:
سنحاول تحقيق استفادة أكبر وتنتظرنا مرحلة مفصلية

■ إبراهيم المخيني في تدريبات الحراس

قال إبراهيم المخيني حارس منتخبنا الوطني قبل الحصة التدريبية لـ «عُمان الرياضي»: ندخل الآن السنة الرابعة مع المدرب ونحن نواصل العمل بذات العزيمة والإصرار، تنتظرنا مرحلة مفصلية في استحقاقين مهمين، وهذا هو التجمع الأول في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بعد ٣ جولات من دوري عمانتل، سنلعب أمام منتخب مصنف ضمن أفضل ٢٠ منتخبا في العالم بالإضافة لمباراة مع منتخب عربي شقيق وهو الفلسطيني ودائما هذه النوعية من المباريات تمنحنا فرصة الوقوف على أخطائنا وعلاجها لتفادي تكرارها. وأضاف: النتيجة مهمة في المباراتين، ولكن يبقى الأهم هو الخروج بأقصى استفادة والوقوف على بعض الجزئيات، شاركنا في بطولة وسط آسيا شهر يونيو الماضي ولعبنا مع منتخبات نوعا ما متشابهة في فترة زمنية بسيطة واستفدنا الشيء الكثير منها خاصة أننا سنلعب مرة أخرى أمام قرغيزستان في شهر نوفمبر القادم وأيضا في بطولة أمم آسيا بقطر بداية عام ٢٠٢٤.

انطلاق دوري الشباب .. السبت المقبل

13 مباراة تدشن الموسم الجديد لدوري ناشئي كرة القدم

كتبت - مريم البلوشية

تنطلق يوم الجمعة المقبل، منافسات دوري الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ بمشاركة ٢٩ ناديا، وزعت على ٦ مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى أندية السيب وعمان ومسقط وبوشر وفنجاء، أما المجموعة الثانية فتضم أندية صحم والرستاق والشباب والسويق، فيما تضم المجموعة الثالثة أندية النهضة وصحار وعبري ومجيس وينقل، ويلعب في المجموعة الرابعة أندية ظفار والنصر وصلالة والاتحاد، وتضم المجموعة الخامسة أندية الكامل والوافي وجعلان والوحدة وصور وبدية، أما المجموعة السادسة والأخيرة فتضم أندية المضيبي والحمراء والبشائر وبهلا ونزوى وإزكي، ويستمر الدوري إلى شهر نوفمبر المقبل.

■ جانب من منافسات الموسم الماضي في دوري الناشئين

مباريات الافتتاح

وستقام في الجولة الأولى من الدوري ١٣ مباراة، ففي المباراة الأولى يلتقي ناديا السيب وعمان على أرضية نادي السيب الرياضي، فيما يتواجه في المباراة الثانية ناديا مسقط وبوشر على ملعب نادي مسقط، أما في المباراة الثالثة فسيلعب ناديا صحم والرستاق على ملعب نادي صحم، ويتنافس في المباراة الرابعة ناديا السويق والشباب على ملعب نادي السويق، فيما ستجمع المباراة الخامسة ناديي عبري وصحار على ملعب نادي عبري، وفي المباراة السادسة يلعب ناديا ينقل ومجيس على ملعب نادي ينقل، أما ناديا الاتحاد وظفار فسيتواجهان في المباراة السابعة على ملعب نادي الاتحاد، وفي المباراة الثامنة يلتقي ناديا النصر وصلالة على ملعب نادي النصر، وفي اللقاء التاسع سيتواجه ناديا جعلان والوحدة على ملعب نادي جعلان، والمواجهة العاشرة بين ناديي الكامل والوافي على ملعب نادي الكامل والوافي، بينما يلعب في اللقاء الحادي عشر ناديا الحمراء وإزكي على ملعب نادي الحمراء، ويتنافس في المباراة الثانية عشرة ناديا بهلا والبشائر على ملعب نادي بهلا، وسيجمع اللقاء الثالث عشر والأخير ناديي نزوى والمضيبي على ملعب نادي نزوى، وستقام جميع المباريات عند الساعة الرابعة وعشر دقائق عصرا.

دوري الشباب

من جانب آخر يشارك ٣١ ناديا في منافسات دوري الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وتنطلق الجولة الأولى من الدوري يوم السبت المقبل، حيث تم توزيع الأندية المشاركة في الدوري على ٦ مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى، أندية مسقط والسيب وأهلي سداب وعمان وبوشر وقريات، فيما ضمت المجموعة الثانية أندية فنجاء وسمائل والحمراء وبهلا وعبري والبشائر، بينما يلعب في المجموعة الثالثة أندية صحم وخصب ومجيس وصحار والنهضة، وفي المجموعة الرابعة أندية الاتحاد والنصر وظفار وصلالة، أما المجوعة الخامسة فضمت أندية المصنعة والسويق والرستاق والخابورة والشباب، بينما حوت المجموعة السادسة والأخيرة أندية صور والمضيبي وبدية والوحدة وجعلان، وتستمر منافسات الدوري حتى نهاية شهر نوفمبر القادم.

الجولة الأولى

وستقام في الجولة الأولى من الدوري ١٤ مباراة، ففي المباراة الأولى سيلعب ناديا مسقط وعمان على ملعب نادي مسقط، وسيتنافس في المباراة الثانية ناديا السيب وبوشر على ملعب السيب، فيما سيلعب في اللقاء الثالث ناديا أهلي سداب وقريات على ملعب نادي أهلي سداب، وسيتواجه في المباراة الرابعة ناديا فنجاء وبهلا على ملعب نادي فنجاء، أما في المباراة الخامسة فيلعب ناديا سمائل وعبري على ملعب نادي سمائل، ويلتقي في اللقاء السادس ناديا الحمراء والبشائر على ملعب نادي الحمراء، وسيتواجه ناديا صحم ومجيس على معلب نادي صحم في المباراة السابعة، أما ناديا خصب وصحار فسيلعبان في المباراة الثامنة في ملعب نادي خصب، ويلتقي في المواجهة التاسعة ناديا الاتحاد وظفار على ملعب نادي الاتحاد، بينما يلعب في المباراة العاشرة ناديا النصر وصلالة على ملعب نادي النصر، وسيجمع اللقاء الحادي عشر ناديي المصنعة والرستاق على ملعب نادي المصنعة، وسيتنافس في المباراة الثانية عشرة ناديا السويق والخابورة على ملعب نادي السويق، وفي المواجهة الثالثة عشرة يلعب ناديا صور وبدية على ملعب نادي صور، فيما سيلعب في المباراة الرابعة عشرة والأخيرة ناديا المضيبي والوحدة على ملعب نادي المضيبي، وتقام جميع المباريات عند الساعة الرابعة وعشرة دقائق عصرا.

شروط المسابقة

وتعد مسابقتا الناشئين والشباب الخامسة في ترتيب فئات الدوري العام لكرة القدم في سلطنة عمان للموسم الرياضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ لأندية دوري عمانتل، وفق ما أشارت إليه قائمة شروط وقواعد المسابقات الصادرة من الاتحاد العماني لكرة القدم، ويحدد نظام المسابقة بناءً على ملحق يصدر من لجنة المسابقات لاحقا، وتحدد لجنة المسابقات ورابطة الدوري موعد ومكان إقامة المباراة الختامية ومباراة تحديد المركزين، كما تحدد لجنة المسابقات الرابطة بعد التنسيق مع الإدارة الفنية الأعمار التي يحق لها المشاركة في دوري المراحل السنية (الشباب - الناشئين)، ويخصص للاعبي دوري المراحل السنية أو بالفريق الأول (الشباب - الناشئين) الذين يحق لهم المشاركة في مباريات فريق آخر بدوري المراحل السنية رقم قميص خاص بهم غير مستخدم من لاعبي نفس الفريق، ويسمح لكل ناد بتسجيل (٩٠) لاعبًا لدوري الشباب تحت ١٩ سنةً و(٩٠) لاعبًا لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة كحد أقصى، ويشترط أن يلتزم الفريق المشارك في دوري تحت ١٩ سنة أثناء المباراة بإشراك اللاعبين على ألا يزيد عدد اللاعبين من مواليد ٢٠٠٥ على (٦) لاعبين في المباراة، وألا يقل عدد اللاعبين من مواليد ٢٠٠٦ عن (٢) لاعبين في المباراة، وألا يقل عدد اللاعبين من مواليد ٢٠٠٧ عن (٢) لاعبين في المباراة، وفي حال استبدال اللاعب أثناء المباراة فيجب تغييره بلاعب من نفس سنة الميلاد إلا اللاعبين من مواليد ٢٠٠٥ فيسمح بتغييرهم بالمواليد المعتمدة الأخرى، ويحق لكل ناد تسجيل لاعب مقيم واحد في دوري تحت ١٧ سنةً، ولاعب مقيم واحد في دوري تحت ١٩ سنة، على أن تنحصر مشاركته في المسابقة المسجل بها، ولا يحق ترحيله للعب مع الفريق الأول.

وأوضحت قائمة شروط وقواعد المسابقات أن العدد الأقصى لأفراد الجهازين الإداري والفني الذين يحق لهم الجلوس في دكة الاحتياط الخاصة بالفريق هو ٨ أفراد من بينهم مدير الفريق والمدرب ٦ من المسجلين الـ١٢وفق اختيار النادي وذلك في دوري عمانتل ودوري تمكين لأندية الدرجة الأولى ودوري المراحل السنية تحت ١٩ سنة وتحت ١٧ سنة للأندية المشاركة في دوري عمانتل ودوري تمكين لأندية الدرجة الأولى.

جوائز المسابقة

ورصدت اللجنة المنظمة لمسابقة دوري المراحل السنية (الشباب تحت ١٩ سنة - الناشئين تحت ١٧ سنة) جوائز مالية وعينية، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول في المسابقة على ٨٠٠٠ ريال عماني ودرع و٥٠ ميدالية ذهبية، فيما يحصل الفريق الفائز بالمركز الثاني على ٥٠٠٠ ريال عماني و٤٠ ميدالية فضية، أما الفريق الفائز بالمركز الثالث فيحصل على ٤٠٠٠ ريال عماني و٤٠ ميدالية برونزية.

إعادة انتخاب الكويتي سلمان الحمود رئيسا

الاتحاد العماني للرماية يشارك في عمومية الآسيوي

كتب - ناصر درويش

شارك العقيد الركن جوي، مدير الرياضة العسكرية برئاسة قوات السلطان المسلحة أمين عام الاتحاد العماني للرماية في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للرماية التي عقدت بدولة الكويت، وتم خلال الاجتماع انتخاب مرشح الكويت الشيخ سلمان الحمود رئيسًا للاتحاد القاري للسنوات الأربع المقبلة محتفظا بمنصبه وذلك في اجتماعها الذي عقد بالكويت بحضور ممثلين عن ٤١ اتحادًا وطنيًا في القارة الآسيوية.

وأكد الشيخ سلمان في كلمته في الاجتماع أن الاتحاد ملتزم بتشجيع المواهب وتوفير الفرص للرياضيين الطموحين في آسيا للتميز قاريًا ودوليًا في هذه الرياضة الأولمبية كما سيعمل على إرساء أساس متين فنيًا وإداريًا وتعزيز ثقافة اللعب النظيف لمستقبل أكثر إشراقًا لرياضة الرماية الآسيوية.

وقال: إن الاتحاد القاري يشجع الاتحادات الوطنية بالقارة على إقامة المسابقات الآسيوية والدولية للعبة عبر تقديم الدعم الفني واللوجستي والإداري للجان المنظمة فضلًا عن تنظيم دورات ومعسكرات تدريبية للمدربين والحكام والمنظمين للارتقاء بهذه الكوادر الآسيوية.

وذكر أن رياضة الرماية الآسيوية شهدت خلال السنوات الأخيرة زيادة هائلة في شعبية رياضة الرماية في آسيا إذ نجحت المنتخبات الآسيوية بزيادة بطاقاتها التأهيلية في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة باليابان (٢٠٢٠) من ٣٨ إلى ٤٨ عن سابقتها متوجين بـ١٤ ميدالية متنوعة، ونوه بإنجازات الرياضيين والاتحادات الوطنية في القارة الآسيوية على جميع المستويات (الأولمبية والدولية) موضحًا أن الاتحاد سيمنحهم وسام الاستحقاق على إنجازاتهم الرائعة.

وأعرب عن عميق شكره وامتنانه للاتحادات الوطنية على تجديدها الثقة به لقيادة دفة الاتحاد للفترة المقبلة مشددا على أن الاتحاد يعمل كعائلة واحدة لخدمة رياضة الرماية في آسيا إذ تعد القارة مستقبل رياضة الرماية الأولمبية.

برنامج البطولات

من جانبه قال رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للعبة المستضيف للاجتماع، دعيج العتيبي: إن الاجتماع اعتمد برنامج البطولات القارية للفترة المقبلة وستكون البداية من بطولة آسيا الشاملة في كوريا في أكتوبر المقبل وكذلك بطولة آسيا لأسلحة (الخرطوش) في الكويت في يناير المقبل وبطولة آسيا لأسلحة (الرصاص) المقررة في إندونيسيا في فبراير المقبل وغيرها من البطولات. وقال العتيبي الذي تمت تزكيته أيضًا لشغل منصب الأمين العام للاتحاد الآسيوي: إن الكويت احتفظت كذلك بمقر الاتحاد وتحديدا بمجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الأولمبي للرماية مشيدا بدعم اللجنة الأولمبية الكويتية والهيئة العامة للرياضة لإنجاح الاجتماع.

وشهد الاجتماع الذي حضره رئيس الاتحاد الدولي للرماية الإيطالي لوشيانو روسي انتخاب باقي المناصب التنفيذية بالاتحاد بواقع ٥ نواب للرئيس و٨ أعضاء للمكتب التنفيذي كما تم اعتماد التقريرين الإداري والمالي للاتحاد للسنة المالية المنتهية. وأكد رئيس الاتحاد الدولي للرماية الإيطالي لوشيانو روسي أن هناك تعاونا جادا جدا بين الاتحاد الدولي للرماية والآسيوي. وتابع: نتعاون مع الجميع وبالأخص الآسيوي الذي أصبح في مقدمة الاتحادات القارية، وسيثمر ذلك إنجازات في باريس ٢٠٢٤ ولوس أنجلوس ٢٠٢٨.

صحار يطوي مباراة ظفار.. ويستعد لملاقاة الرستاق في كأس الاتحاد

صحار - عبدالله المانعي

طوى صحار ملف مباراته أمام ظفار التي خاضها على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الثالثة من دوري عمانتل لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠٢٣ /٢٠٢٤ وبات يعد العدة لملاقاة الرستاق في كأس الاتحاد للموسم الحالي وذلك يوم الجمعة المقبل بالمجمع الرياضي بصحار. وكان صحار قد أوقعته القرعة في المجموعة الثانية إلى جوار النهضة والرستاق والشباب، في حين أن المجموعة الأولى ضمت فرق أندية السيب ونادي عمان وظفار والنصر، واحتوت المجموعة الثالثة على فرق بهلا وصور وعبري والوحدة.

وعاود الفريق تدريباته على ملعب النادي بعد أن خضع للراحة في يومين عقب مباراته المثيرة التي خاضها أمام ضيفه ظفار والتي انتهت بفوزه بثلاثية نظيفة في لقاء توشح بحضور جماهيري لافت ازدانت به المدرجات وأعطت الإثارة والمتعة وأضفت عنصر التشويق لأجواء المباراة كما منحت الفريق الثقة المطلوبة، وشكل الفوز أريحية لدى الوسط الرياضي بصحار الذي اعتبر أن البداية كانت موفقة إذ جمع الفريق ٧ نقاط بعد أن فاز على نادي عمان في الجولة الافتتاحية وتعادل أمام الرستاق في الجولة الثانية.

■ من لقاء الجولة الماضية لنادي صحار أمام ظفار في دوري عمانتل

وتركزت تدريبات الفريق بقيادة المدرب البوسني أمير الهيدروزيك على زيادة الحمل البدني والمواءمة مع الجانب المهاري والانتشار داخل الملعب وتحقيق التجانس بين اللاعبين، كما كان التركيز على شغل الأماكن في الملعب بحيث يكون الالتزام كبيرا من اللاعبين في هذا الشأن بالإضافة إلى سد الثغرات ومعالجة الأخطاء والارتقاء بجوانب القوة، ويمتلك صحار في هذا الموسم لاعبين أجنبيين ظهرا بمستوى رائع وهما فرانك ويليام ودانيال إيتور بالإضافة إلى لاعبين محليين لديهم من القدرات الشيء الكثير.

وتعتبر مباراة صحار أمام الرستاق نسخة مكررة بين الفريقين في هذا الموسم إذ التقيا في الجولة الثانية من دوري عمانتل وهما يعرفان بعضهما عن قرب والصورة واضحة لدى الجهازين الفنيين للفريقين، وينتظر أن تزحف الجماهير إلى مدرجات ملعب المباراة من باب تجسيد الوقفة خلف الفريق خاصة أن هناك حالة من الرضا عما قدمه الفريق حتى الآن في مشواره الكروي لهذا الموسم، وتتجلى الطموحات في أن يكون التوازن قائما على المسارين بالنسبة للدوري وكأس الاتحاد بحيث تكون النتائج بنفس الوتيرة، بالإضافة إلى التميز في المسار الثالث وهو مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم في نسختها لهذا الموسم.

ويأمل الوسط الرياضي بولاية صحار في أن يغير الفريق في هذا الموسم بالذات الصورة التي ظهر بها في المواسم الماضية والتي كانت تمثل تقدما في بداية الموسم، ومن ثم التراجع عقب ذلك وهم يأملون أن يواصل الفريق زحفه بنفس الزخم والوتيرة بحيث لا للتراجع إلى الخلف، واستطاع الجهاز الفني الذي يقود الفريق للموسم الثاني على التوالي أن يوظف قدرات اللاعبين ويحقق التجانس فيما بينهم. يذكر أن نادي صحار قام بترفيع لاعبين من الفئات السنية وهما المصطفى المعمري وخليل البلوشي لصفوف الفريق الأول كما ضم لاعب خط الدفاع الكنجولي ليسومو أيضا.

بعد 3 جولات..
ظفار يستغني عن مدربه المصري !

كتب - نبيل المزروعي

أنهى مجلس إدارة نادي ظفار خدمات مدرب الفريق الكروي الأول المصري حمادة صدقي، وذلك بعد ثلاث جولات من انطلاقة منافسات دوري عمانتل للموسم الكروي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، حيث لم يقدم زعيم الكرة العمانية وصاحب أكثر الألقاب المحلية مستواه الفني المتوقع وظهر بصورة متواضعة جدا مع أول ثلاث جولات، خرج من خلالها برصيد ٣ نقاط فقط من فوز وحيد وخسارتين.

وجاء قرار الاستغناء بالتراضي بين الطرفين كما أكد ذلك رئيس جهاز الكرة سيف بن غانم الرواس لـ «عمان الرياضي»، والذي قال: نقدم الشكر للمدرب حمادة صدقي الذي يُعد من المدربين الجيدين ولديه طموحات عالية، إلا أن إمكاناته لم تتوافق وإمكانات الفريق الحالية خاصة بعد النتائج السلبية المحققة في أولى جولات الدوري، ولذلك ارتأت إدارة النادي والمدرب إنهاء العلاقة بالتراضي.

وأضاف الرواس: نبحث عن العمل بواقعية أكثر في المرحلة المقبلة، ولا بد أن يتوافق العمل الذي نقوم به في الجهازين الإداري والفني مع المرحلة الحالية التي يمر بها الفريق وأن نقدم الصورة الحقيقية والنتائج الإيجابية بالإمكانات والأسماء المتوفرة في الفريق، مُشيرًا إلى أن الفريق سيعود سريعًا لسكة الانتصارات بإذن الله.

وكان نادي ظفار قد دشن مشواره في دوري عمانتل بانتصار على نادي الوحدة بثلاثية نظيفة، قبل أن يسقط في الجولة الثانية من أمام نادي صور بهدف نظيف، وليستمر السقوط مع الجولة الثالثة بثلاثية نظيفة من أمام نادي صحار، وربما كانت النتيجة التي عجلت في قرار فض الشراكة بين الزعيم والمدرب المصري حمادة صدقي.

■ حمادة صدقي

«الهجن» يقيم 18 سباقا في الموسم.. والجوائز أكثر من مليون ريال

كتب - حمد الريامي

ثمّن الشيخ سعيد بن سعود الغفيلي -رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن- التوجيهات السامية حول الاهتمام بالمسابقات الأهلية للهجن ودعمه المتواصل واللامحدود لها بوصفها إرثا عمانيا يهم جميع المواطنين وخاصة ملّاك ومرّبي الهجن، كما قدم الشكر والتقدير لصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب على متابعته الدائمة واهتمامه بأنشطة وسباقات الهجن، مقدما الشكر والثناء أيضا لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد من خلال وجود ميدان البشائر للهجن الذي سيستضيف مجموعة من السباقات، كما خص الشكر والتقدير شؤون البلاط السلطاني والمتمثل في الهجانة السلطانية على متانة التعاون الكبير، وقدم الشكر لشركة أوكسيدنتال عمان وشركة شل على رعايتها لبعض السباقات ولجميع الجهات الحكومية والخاصة.

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي أقامه الاتحاد العماني لسباقات الهجن ظهر أمس بمحافظة مسقط، والذي كشف فيه عن روزنامة سباقات الموسم الحالي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ والتي ستقام بنظامها الجديد من خلال إقامة ١٨ سباقا رُصدت لها أكثر من مليون ريال عماني. حيث حضر هذا اللقاء عدد من أعضاء مجلس الإدارة وممثلي وسائل الإعلام المحلية.

■ رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن يتحدث في المؤتمر الصحفي

الفليج والبشائر يستضيفان السباقات

وأكد الشيخ سعيد بن سعود الغفيلي -رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن- أن هذا الموسم سيكون متميزا من خلال إقامة ١٨ سباقا، تتنوع ما بين السباقات العامة والعرضة ومهرجان المزاينة والمحالبة، موضحا أن هذا المهرجان تم اختيار أماكن ومواعيد إقامته بعناية وذلك من أجل إثراء هذا التراث الذي تتميز به سلطنة عمان وليكون الجميع له حظ المشاركة، حيث ستقام السباقات في ميدان الهجانة السلطانية بالفليج بولاية بركاء وكذلك في ميدان البشائر بولاية أدم من خلال ١٢ سباقا في كل ميدان بالإضافة إلى ٦ سباقات مدعومة من قبل شركة أوكسيدنتال عمان وشركة شل مناصفة لكل شركة ٣ سباقات.

12 سبتمبر الانطلاقة

وأوضح رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن أن الانطلاقة الفعلية لهذا الموسم ستكون يوم ١٢ سبتمبر الجاري ولمدة ٣ أيام لكل ميدان على أن يكون السباق الثاني خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ سبتمبر، والثالث سيكون من ١٠ إلى ١٢ أكتوبر المقبل، على أن تقام مسابقة المزاينة الأولى بميدان الفليج بولاية بركاء خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ أكتوبر المقبل، وسيقام السباق الرابع في الفترة من ٣١ أكتوبر حتى ٢ نوفمبر، والخامس من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر، وسيقام السباق التنافسي للمزاينة والمحالبة في ولاية ثمريت خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ نوفمبر المقبل، على أن يقام السباق السادس خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ ديسمبر، وسيقام سباق العرضة بولاية بركاء في الفترة من ٧ إلى ١١ يناير ٢٠٢٤، أما المهرجان السنوي للاتحاد فسيقام بميدان الفليج بولاية بركاء، وسوف يستضيف ميدان طوي الشاوي بولاية المصنعة خلال الفترة من ٤ إلى ٨ فبراير ٢٠٢٤ مسابقة المزاينة الثانية، على أن يقيم الاتحاد سباق الفطامين بولاية سناو في ميدان الأبيض خلال الفترة من ٣ إلى ٤ مايو ٢٠٢٤.

سباقات أوكسيدنتال عمان وشل

وأشار الشيخ سعيد الغفيلي إلى أن الشركاء الداعمين لسباقات الاتحاد من قبل القطاع الخاص سوف يقدمون الدعم لميدان السباقات الواقعة في مناطق الامتياز وعددها ٦ سباقات، حيث يقام السباق الأول في ولاية هيماء بمحافظة الوسطى خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى أكتوبر من خلال رعاية شركة أوكسيدنتال عمان، والسباق الثاني في ميدان السرية بولاية أدم خلال الفترة من ٤ إلى ٥ أكتوبر المقبل، والسباق الثالث في ميدان رفاش بولاية عبري خلال الفترة من ٨ إلى ٩ نوفمبر المقبل، أما شركة شل التي تدخل لأول مرة في مجال الدعم والرعاية لسباقات الهجن سوف تنظم السباق الأول في ولاية هيماء بمحافظة الوسطى خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ أكتوبر المقبل، والسباق الثاني سيكون في ميدان السرية بولاية أدم بمحافظة الداخلية خلال الفترة من ٦ إلى ٧ ديسمبر المقبل، والسباق الثالث في ميدان رفاش بولاية عبري بمحافظة الظاهرة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ ديسمبر المقبل.

مشاركة واسعة

وأوضح رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن أن وضع برنامج السباق جاء بعد اللقاء الأخير مع ملاك الهجن والذين طرحوا فيه مجموعة من الآراء والاقتراحات وأخذ الاتحاد بها، لذلك من المتوقع أن تكون المشاركة واسعة، حيث يصل عدد الأشواط إلى ٩٥ شوطا في كل ميدان بالفليج والبشائر والتي ستقام في يوم واحد لإعطاء جميع ملاك الهجن فرصة المشاركة والمنافسة خاصة أننا راعينا إيجاد الجوائز الجيدة المرصودة لكل سباق مع تعدد الأشواط ليكون ذلك مرضيا للجميع، حيث وضعت المشاركة اختيارية للجميع في أي ميدان يرغب المشاركة فيه وعلى ملاك الهجن الدخول في الموقع الإلكتروني للاتحاد واختيار الميدان والشوط الذي يرغب المشاركة فيه دون تحديد الولايات التي يمكن أن تتنافس في كل ميدان.

عملية تنظيمية

وحول نقل جميع السباقات إلى ميدان الفليج والبشائر أوضح الشيخ سعيد الغفيلي أن ذلك للعملية التنظيمية واكتمال المرافق والخدمات في هذين الميدانين، لذلك نسعى إلى تحويل بعض الميادين في الولايات إلى ميادين تدريبية وإقامة سباقات محلية فيها على مستوى الولاية والمحافظة، وتعد استعدادا لانطلاقة الموسم، حيث نسعى إلى دعم تلك السباقات والحضور فيها بشكل دائم ومستمر ومع ذلك نعتبر هذا الموسم استثنائيا من خلال نقل جميع سباقات الهجن إلى الاتحاد من الهجانة السلطانية لذلك سوف نستشف السلبيات والإيجابيات للموسم القادم ونأمل أن يكون أكثر تنظيما وإعدادا خاصة أننا نتوقع أن تكون هناك مشاركة واسعة من مختلف المحافظات، حيث وجدنا أن الزيادة في كل موسم تصل إلى ٢٠٪ وهذا يدل على اهتمام المواطنين وخاصة الشباب بهذه السباقات.

فرص عمل للشباب

وأشار رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن إلى أن هذه السباقات تعد لها قيمة إضافية أخرى من خلال ما وفرته من فرص عمل كبيرة خصوصا لفئة الشباب؛ لأن معظم من يتعامل بالبيع والشراء من ملاك الإبل هم من تلك الفئة، كما أن إقامة المسابقات بجانب أعمال البيع والشراء في هذا القطاع ليس فقط مقتصرا على ملاك الإبل وإنما هناك قطاعات أخرى تساعد وتسهم وتستفيد من هذا الرواج الكبير وهم أصحاب المصانع والمزارع المنتجة للأعلاف، ناهيك عن بائعي التمور والعسل وكذلك الأطباء والعيادات البيطرية.

نقل مباشر

واختتم الشيخ سعيد بن سعود الغفيلي -رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن- بأن المساعي مع وزارة الإعلام لنقل بعض السباقات بتلفزيون سلطنة عمان بشكل مباشر حثيثة، بالإضافة إلى أن الاتحاد وقع عقد شراكة مع إحدى الشركات الإعلامية المحلية المتوسطة والصغيرة تتكفل بنقل هذه السباقات مباشرة عبر اليوتيوب في موقع الاتحاد، بحيث تتاح الفرصة للمهتمين بمتابعة هذه السباقات والاطلاع على النتائج أولا بأول دون تأخير.

خليفة الحارثي: المبادرة تصقل القدرات لتمثيل سلطنة عمان على أكمل وجه

تدشين النسخة الأولى لبرنامج السفراء الشباب

كتب - عمر الشيباني

دشنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع وزارة الخارجية، وبمساهمة فعّالة من مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، برنامج السفراء الشباب في نسخته الأولى، وذلك وفق رؤية طموحة وإرادة أساسها تنمية المورد البشري تماشيا مع الرؤية المستقبلية لسلطنة عمان ٢٠٤٠.

وأقيم حفل التدشين برعاية سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، بفندق نوفتيل بمسقط. ويهدف البرنامج لجعل الشباب العماني أكبر استثمار من خلال المبادرات والبرامج الوطنية في مختلف القطاعات بهدف أن يكون الشباب العماني مبدعا، ومواكبا لعصره، ومتمسكا بهويته الوطنية، ويستطيع الشباب من خلاله تنمية مهاراته ليكون مشاركا في التنمية المستدامة، كما أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تسعى لتطوير الشاب العماني على كافة الأصعدة عن طريق إيجاد الفرص له وإطلاق العنان لأفكاره، وتوسيع مداركه، على أن يكون قادرا للمشاركة في المحافل الدولية.

■ فارس العوفي يستعرض أهمية الاستثمار في الشباب وتمكينهم

«تصوير: شمسة الحارثية»

مبادرة لدعم الشباب العماني

وقال سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية: أحيي هذه المبادرة التي جاءت من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مبينا أنها تأتي في إطار دعم الشباب العماني، وتفعيل مقدراتهم، وهذا يتماشى مع أهداف رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠، وأشار سعادته إلى أن هذه المبادرة بالطبع تتعلق بما يعرف بسفراء الشباب، ويقصد بها تأهيل الشباب العماني من أجل التعامل مع بعض القضايا الدولية، وتأهيلهم للمشاركة في بعض المؤتمرات والفعاليات، ليتمكنوا من تمثيل سلطنة عمان على أكمل وجه.

تأسيس مستقبل واعد

بينما قال فارس العوفي مدير دائرة البرامج الشبابية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في كلمة ألقاها ممثلا عن الوزارة: إنه من منطلق إيمان وزارة الثقافة والرياضة والشباب -ممثلة في المديرية العامة للشباب- جاء الاستثمار في الشباب وتمكينهم، وتعزيز قدراتهم، وتوسيع فرصهم بالمشاركة الفعلية في بناء أنفسهم وتطوير مجتمعاتهم مما يعد ركائز أساسية لتحقيق خطط التنمية المستدامة، ليؤسسوا لمستقبل واعد يبعث على التقدُّم والثقة.

وأضاف: تسعى المديرية العامة للشباب إلى ترجمة أهداف الوزارة ترجمة عملية فيما يتعلق بقطاع الشباب من خلال العمل التكاملي والشراكة مع مختلف القطاعات بهدف تجويد البرامج والمشاريع المقدمة للشباب العماني، مبينا أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب حرصت على أن يكون هناك تأهيل للشباب من خلال رفع مستوى وعيهم وصقل مهاراتهم من خلال عدة محطات ومنها (السفراء الشباب)، الذي يأتي في نسخته الأولى لهذا العام ٢٠٢٣م كأول برنامج وطني يعنى بتأهيل عدد من القيادات الوطنية الشابة القادرة على إبراز هوية وجوهر الشخصية العمانية في المحافل الإقليمية والدولية بالشكل اللائق، وإثراء النقاشات والتساؤلات التي تحدث في المحافل الإقليمية والدولية في مختلف المجالات.

وأشار العوفي إلى أن عدد المسجلين في البرنامج وصل إلى ٤١٠ أفراد، ليتأهل بعدها ١٢٠ شابا وشابة للمرحلة الثانية، ثم ليتأهل أخيرا ٧٠ شابا وشابة للالتحاق ببرنامج المحاكاة للأمم المتحدة بسلطنة عمان. وقدم العوفي شكره لوزارة الخارجية على التعاون وتسخير كافة السبل والتسهيلات من أجل إنجاح هذا البرنامج، وإلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وخبرائها الذين قدموا خبراتهم ومعارفهم للمنتسبين لهذا البرنامج، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يلعبه مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في شراكته ومساهمته الفاعلة باحتضان برنامج المحاكاة للأمم المتحدة بسلطنة عمان، مبينا أن الشباب العماني طموح وملهم نحو رؤية عمان ٢٠٤٠.

تم بعد ذلك عرض فيديو مرئي حول مشروع السفراء الشباب، حيث استعرض الفيديو اللوحات التدريبية المسجلة في المجال الدبلوماسي والقيادي والإعلامي والهُوية الثقافية، كما اشتمل على جلسات محاكاة للاجتماعات الدولية والإقليمية كنموذج في الأمم المتحدة للشباب يتم فيها ضرب القضايا التي تهاجم الشباب، وعرض الفيديو أيضا نموذج الأمم المتحدة للشباب من خلال الاجتماعات واللقاءات على أعلى المستويات لتكون فرصة للشباب لتعلم القواعد والأساسيات التوجيهية التي تتابعها الدول في الحوار والتغلب على الاختلافات في الآراء.

قاعدة بيانات للشباب المتمكنين

بينما أشار فيصل بن ناصر الحوسني -رئيس قسم المشاركة الشبابية بالمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب- إلى أن تنظيم برنامج سفراء الشباب يأتي لإكسابهم المهارات الإعلامية والقيادية ومهارات التواصل، بالإضافة إلى تكوين قاعدة بيانات من الشباب المتمكنين القادرين على المشاركات الخارجية بشكل فعّال، مثل المؤتمرات واللقاءات الدولية. وأضاف: يتضمن البرنامج جانبين، الأول جانب نظري من خلال تقديم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث يتعلق بالمنظمات الدولية وما يتبعه من مجالات أخرى، أما الجانب الآخر فهو عملي وهو عبارة عن محاكاة للشباب خلال مدة يومين. وأكد الحوسني أن هناك تقبلا كبيرا من الشباب لهذا البرنامج، ودليل ذلك تحمس الشباب للمشاركة في مثل هذه البرامج وخصوصا أن عدد المسجلين وصل إلى ٤١٠ شبان وشابات، تمت تصفيتهم بعد ذلك إلى ١٢٠، وفي النهاية تم اختيار ٧٠ منهم للمشاركة في هذه النسخة التي تعد الأولى في سلطنة عمان، على أمل أن تشهد النسخ القادمة تطوير البرنامج وتوسعته من ناحية زيادة عدد المشاركين وعدد المجالس التي تمثلها الأمم المتحدة.

تطوير قدرات الشباب

من جانبه قال ربيع الحداد مدير برنامج الدبلوماسية بمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث: أتقدم بالشكر على القائمين بتنظيم هذا البرنامج والذي يساهم في تطوير قدرات الشباب ويعطيهم آفاقا إيجابية، خاصة في وقتنا الحالي والذي بحاجة إلى قدرات شبابية ملمة بكل التوجهات العامة بالأمم المتحدة، مشيرا إلى أن برنامج سفراء الشباب سيعمل على تقريب سلطنة عمان من الأمم المتحدة للجيل المستقبلي، كما أنه مهم جدا لتحويل رؤية عمان ٢٠٤٠، ورؤية الأهداف المستدامة في الأمم المتحدة التي تهدف إلى تحقيقها في عام ٢٠٣٠، مبينا أن ذلك يعد أمرا مهما للسير يدا بيد وعلى طريق واحد.

وتابع: شهد الحفل الافتتاحي مشاركة الجهات الرسمية متمثلة في وزارة خارجية سلطنة عمان ووزارة الثقافة والرياضة والشباب وذلك لتقديم مشاركة فعّالة لهذا البرنامج، كما أشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مشاركة وتعاونا بين الأمم المتحدة ووزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وفي ختام الحفل قامت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بتكريم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم على جهوده الملموسة وتعاونه المتواصل للبرنامج، كما تم تكريم وزارة الخارجية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب لدورهما الفعّال في دعم هذا البرنامج.

مشاركة عمانية في مؤتمر تكنولوجيا كرة القدم

شارك سليمان أمبوسعيدي من رابطة الدوري العماني في فعاليات مؤتمر تكنولوجيا كرة القدم ٢٠٢٣، الذي أقيم في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ويعد الأول من نوعه في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهدف إلى تمكين الاتحادات الأعضاء من خلال الاستفادة من التطورات التكنولوجية، كما ساهم المؤتمر -الذي اختُتم أمس الأول- في التأكيد على سجل الاتحاد الآسيوي الراسخ في تبنّي التكنولوجيا وتنمية روح الابتكار، خاصة على خلفية إدخال نظام حكم الفيديو المساعد في السنوات الأخيرة.

وفي تصريحاته أمام المشاركين، قال شين مان-غيل -نائب أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمسابقات وكرة القدم-: إن تطلعاتنا في أن نظل اتحادا رائدا في كرة القدم العالمية،

كما هو موضح في رؤية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، تعتمد على قدرتنا على الاستفادة من أحدث التطورات والتوجهات لزيادة رفع المعايير، مضيفا: لقد بدأ العديد منكم بالفعل في اعتماد التكنولوجيا والابتكار في اتحاداتكم الوطنية، وأنا أشجعكم جميعا على التحلي بعقل متفتح أثناء الإضافة إلى الحوار البنّاء. وتابع: ستستمر الثورة التكنولوجية في عالم كرة القدم بالتطور السريع، لذا أتطلع إلى دعمكم ونحن نسعى جاهدين لتحسين جهودنا والارتقاء بكرة القدم الآسيوية إلى مستويات أعلى في السنوات المقبلة.

وشهد المؤتمر مشاركة ٣٦ اتحادا وطنيا إلى جانب أفضل العاملين في مجال كرة القدم، حيث تم التركيز على تسهيل تبادل المعرفة وتعزيز التعاون الوثيق، وهي خطوة تتوافق مع الدور الرئيسي الذي تؤديه التكنولوجيا في توفير المعلومات لعملية صنع القرار للعاملين في الإدارة العليا لكافة الرياضات، وتضمن المؤتمر تقديم أوراق عمل عرضتها مجموعة واسعة من مقدمي الأنظمة والتكنولوجيا على أرض الملعب، وموظفي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإضافة إلى العروض التوضيحية ودراسات الحالة والسيناريوهات وتوجهات التكنولوجيا. وشملت الجوانب التي عُرضت استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد، وتقنية حكم الفيديو المساعد الخفيف التي طُرحت مؤخرا، وأنظمة البيانات وأنظمة تعزيز متعة المَشجعين، إلى جانب مواضيع أخرى.

وقال ماثيو تشيزمان -مدير حكام النخبة في الاتحاد الأسترالي لكرة القدم-: كانت فرصة المشاركة والتنسيق مع القيادات الأخرى وزملائنا ممثلي الاتحادات الوطنية من جميع أنحاء القارة بشأن القضايا ذات الصلة بتقدم التكنولوجيا في كرة القدم أمرا حيويا، مضيفا: لقد كانت جودة المؤتمر مميزة، وذلك من خلال المتحدثين إلى مقدمي العروض، ونشكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على وضع هذا الموضوع المهم في مقدمة جدول أعمالنا الجماعي.

رعاكَ اللّهُ يا وطني رعاكا
إلى أينَ التفتُّ معي أراكا
صديقي.. بل حبيبي وابنُ أمي
وعطرُ وسادتي الأولى شذاكا
يريدون انطفاءكَ يا منيرٌ
فتزدهرُ النجومُ على حماكا

كريم العراقي

ضاقت عليّ كأنها تابوتُ
لكأنما يأبى الرجاءُ يموتُ
والصبرُ يعرفُ من أنا منذ الصبا
وشمٌ له في أضلعي منحوتُ

كريم العراقي

متى الحقائبُ تُلقى من أيادينا
وتستدلُ على نورٍ ليالينا؟
متى الوجوهُ تلاقي من يعانقها
ممن تبقّى سليما من أهالينا؟
متى المصابيحُ تضحك في شوارعنا
ونشهد العيد عيدًا في أراضينا؟

كريم العراقي

«جبجات»

أحمد بن محمد المعشني

«جبجات» تشعل مدائن ضوء شبّابة
وتشكّل الشوق من مجمل تفاصيلي

تبقى مشاهد الخريف حاضرة في الأذهان، تسامر النفس، وتزيل الكدر، وترسل رذاذها المنعش إلى قلوب الناس، أولئك الذين يعشقون الجمال، ويتهافتون إلى مسرح الحُسن، ويتبارون في عشب المروج، وسهول الاخضرار، وفي كل هذه المشاهد الخلابة تبقى «جبجات» واحدة من أجمل مدن محافظة ظفار، وأروع ما يمكن رؤيته في ولاية طاقة حيث تمتد الخضرة إلى مد البصر، وحين يبدأ موسم «الصرب» يرسم لوحته الختامية، مودعا خريفه الخرافي، يبدأ النظر إلى إبداعات الخالق في أرضه.

الشاعر أحمد المعشني يغزل مشهدا لا يتكرر إلا مرة واحدة كل عام، حين يجر الخريف أذياله، وتبدأ لحظات «الصرب» بالانفتاح على بساط من الروعة..

لنقرأ الوصف الرائع القادم لمدينة ومشهد لا ينسيان..

الليل مدّ الجناح، ورفّت أهدابه
غطّى الروابي وأنا أشعلت قنديلي
«جبجات» تشعل مدائن ضوء شبّابة
وتشكّل الشوق من مجمل تفاصيلي
من غابت الشمس غنّى الليل لأحبابه
والقلب سولف شعر ومجاز تحليلي
ولهان مشتاق «صربك» عشق وقرابة
«جبجات» ليلك يشكّلني ويوحي لي
بعض المشاعر تجي عجلى ومنسابة
وأحيان تسحب على خفاق تعليلي
يا زين ودّي نسولف لين نتشابه
في الهمس والبوح وإحساسك يغنّي لي
قمرا وليلٍ بهي، مزدان وثيابه
خضرا وتسفر إذا ما قلت: «يا ويلي»
عزف النسايم نغم أوتار ورْبابة
وقصايد الشعر من صنعي وتفصيلي

إلى رسام

حمود الحجري

تنفيه؟! في نفْيَه نَفيكْ
تْمَوت فيك الأسئلةْ!!

الفنان هو ذلك الحس المرهف، الذي يخترق غلالة القلب، ويذهب بعيدا في ردهات الأماكن، ويحيك نسيج لوحاته، ليخرج من عالم البساطة، إلى عالم يصنعه بنفسه، وهو في كل ذلك يأتي بما لا يستطيع المرء العادي الإتيان به، حيث يتحول الرسام إلى غيمة من خيال، وروح..

والرسام لا يمكن إلا أن يظل مبدعا، مهما حاول أن يرمي فرشاته، وإبداعه بعيدا، فالموهبة تطارده، والخيال يلاحقه، ولا يمكن له إلا الاستسلام أخيرا لذلك البوح الشفاف الذي يلامس بياض اللوحة، فيعيد تلوينها، وصياغتها، ويبني عالمه الخاص من جديد..

الشاعر حمود الحجري يبعث رسالته إلى ذلك الرسام الذي يحاول أن يقتل ذاته، ويمحو ذاكرته المبعثرة في أرجاء لوحة ساحرة.. لنقرأ الجمال القادم..

لا تقتل الرسّام فيكْ
وارضي جموحه.. اتحملّه
تنفيه؟! في نفْيَه نَفيكْ
تْموت فيك الأسئلةْ!!
لا تركن الحامل.. يديكْ..
تتوق للوحة، و..لهْ
اللوحة عروقك، حكيك
هاجوسك، أنفاسك، صلةْ
مدينة أحلامك.. سَعيك..
للباقي، رغم المقصلةْ
ما قال في كشفٍ نَبيك
مُرَاوَدَاتْ الأخْيلةْ
وجدارْ يتْهاوى عليك
قْيامتك والزلزلةْ
اللوحة أنت اللوحة بيك..
تعبر وتعبر للولهْ
كَهْربْها، مُدّةْ، يحتريك
وأصاااابعكْ متوجّلةْ
فانوسهْ السحري يجيك
حرام، يا خي، تخذلهْ
بإلحاح ضعفهْ يرتجيك
تخلي سبيلهْ.. وتهملهْ!!
تطفي الشوارع والسكيك
توصد شبابيك الصلةْ
طبطب عليه الله يهديك
وامسح غباره واصقلهْ
أنّات موجوعك تحيك
أشواق حرّى.. مرسلة
توقٍ حميمٍ.. يصيح فيك:
«رسّام دمّك دلّله»

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

رحيل «كريم» للشاعر «العراقي»

(١)

يموت شاعر ولا تموت الكلمة..
رحل «كريم العراقي» وبقي أثره حيا.

(٢)

المعاناة لا تُفتعل، بل تولد مع الشاعر، وتدفن معه.

(٣)

حين ترثي الشمس شاعرا، يبقى الظل واقفا كشموخ القصيدة.

(٤)

ترحل العصافير مبكرا، فتصبح السماء أوطانا.

(٥)

كل ألم ينبت شاعرا، ليصبح كل شاعر بستانا من الألم.

(٦)

حين يكون الوطن همّا، تتحول القصيدة إلى نعش.

(٧)

بعض الشعراء يحملون أوطانهم في حقائب أسفارهم، حتى تغص الحقيبة بدمعهم.

(٨)

عاش كريم العراقي ليوزع الحلم على الآخرين، عاش مرددا خلف كورال الأمل «الشمس شمسي والعراق عراقي».. حتى غربت شمس جسده.

(٩)

حكايات الشاعر لا تنتهي بموته، بل تبدأ حين يرحل.

(١٠)

يتغذّى المطربون على دم الشاعر، فيعيش المطرب مرفها، ويموت الشاعر فقرا.

(١١)

رحل كريم العراقي بكرم العطاء، ورحل قبله شعراء وشعراء، وظلت قصائدهم حية ترفرف في قلوب الناس.. لا ترحل.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

البحور الخليلية وأوزان الشعر الشعبي «5»

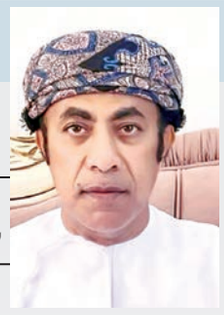

يتناولها: سليمان المجيني

نواصل الإبحار -أعزائي القراء- في بحور الشعر الشعبي، وما يقابلها من بحور الشعر الفصيح، وفي هذه الحلقة الأخيرة نتناول شعر التفعيلة، وما يطرأ عليه من تداخلات، وانزياحات متعددة..

ثانيا: شعر التفعيلة (الحر):

أما فعل الكتابة لشعر التفعيلة فليس أمرا سهلا وهو ليس بمثل كتابة الخواطر، حيث إن لكل لون شعري قواعده الثابتة التي لا يستسيغها القارئ دون ارتباطها بتلك القواعد، ومن هنا فإن شعر التفعيلة لا يلتزم بقافية معينة (حر) وفي الوقت نفسه لا يخلو من الموسيقى بل هي لازمة له وهذا الأمر يوجد في كتابة الكثير من الشعراء إلا أن الخطأ لا يكمن في ضعف الموسيقى بشعر هؤلاء وإنما في تشتتها بعدم الالتزام بتفعيلة واحدة، فتجد في القصيدة الواحدة: مفاعيلن، كما تجد مستفعلن، وأيضا فاعلاتن والأمر الصائب غير ذلك، وأعتقد أن مسألة التجريد في الشعر النبطي لا تعني كتابة خاطرة أو ما يسمى بقصيدة النثر لأنها سوف تكون في هذه الحالة أحد مواضيعنا اليومية المستهلكة (سوالف)، لذلك فإن ما يميز الشعر النبطي أو الشعبي هو الموسيقى وللشعر بصفة عامة والشعر النبطي أو الشعبي بصفة خاصة قواعد موسيقية يتبنّاها الشاعر ويلتزم بها.

ويجوز في الشعر الحر امتداد البيت ليشمل أكثر من سطر، وعليه فإن التفعيلة الواحدة لا تنتهي بنهاية السطر الشعري وسأورد أمثلة على ذلك، كما أن هناك ما يسمى بتداخل التفاعيل؛ أي يمكن أن تتألف القصيدة من تفعيلتين بشرط أن تكون سطورهما مختلفة؛ فلا يأتي سطر به تفعيلتان مثلا.

ومن بين أوائل من كتب في شعر التفعيلة الصحيحة للشعر النبطي في سلطنة عمان هو كاتب هذه السطور عام ١٩٨٨ (وهي فترة البدايات) في القصيدة المنشورة بجريدة عمان بتاريخ ٣١ مايو ١٩٨٨، كما كانت هناك تجربة محسوبة أيضا للشاعر المرحوم ربيع بن سالم العلوي في ديوانه صدى الأمس الصادر في يوليو من عام ١٩٨٨.

ومن نافلة القول إنني لا أحبذ وجود أكثر من تفعيلة في القصيدة الواحدة ذلك لأن طبيعة الشعر النبطي طبيعة موسيقية نغمية لحنية ومن الصعب التخلي عن الموسيقى أو تواترها بمجرد وجود تلك الآراء التي سوف تكون مقبولة في الشعر الفصيح، كما أن وجود عملية تدوير التفعيلة بحيث تكون متواصلة من سطر لآخر هو أيضا أمر سوف يكون مفتعلا في الشعر الشعبي أو النبطي. وأطرح هنا بعض الأمثلة للتفعيلة الواحدة في السطر الواحد وللتفعيلة الواحدة التي تشمل أكثر من سطر وأيضا للتفاعيل المتداخلة كما يلي:

١. شعر التفعيلة الواحدة:

تفعيلة (فاعلاتن)

للأمانة/
للأمانه/
فاعلاتن
حزَتي تقدير ومكانه
حزتتقدي/ رومكانه
فاعلاتن/ فاعلاتن
في حياتي
في حياتي/
فاعلاتن/
للأمانة
للأمانه/
فاعلاتن/
صَعبْ أنسى
صعَب أنسى/
فاعلاتن/
صعب أقسى
صعب أقسى/
فاعلاتن
قلبي مجروح بهوانه
قلبمجرو/ ح ابهوانه
فاعلاتن/ فاعلاتن
إلى آخر القصيدة.....

× تفعيلة (مستفعلن) وهي تأتي في ثلاث صور (مستفعلن ومُتَفْعلن ومُسْتَعلن)

أطمنك
أطمنك/
مُتَفْعلن
القلبَ أصبح مسكنك
القلب أص/ بحْ مسكنك
مستفعلن/ مستفعلن
واطمنك
واطمنك/
مُتَفْعلن
العقلَ دايم يحضنك
العقل دا/ يم يحضنك
مستفعلن/ مستفعلن
ما أجملك
ما أجملك/
مستفعلن
مثل الغناء مثللغنا/
مستفعلن/
مثل الهوى
مثللهوى /
مستفعلن/
مثل الحلم ما أجملك
مثل الحلم/ ما أجملك
مستفعلن/ مستفعلن
قرّب تعال أتأملك
قررب تعا/ لتأم ملك
مستفعلن/ مستفعلن
إلى آخر القصيدة..

× تفعيلة (مفاعيلن):

رضى قلبك
رضى قلبك/
مفاعيلن/
وهم قلبي رضى ياخلْ
وهم قلبي/ رضى ياخلْ
مفاعيلن/ مفاعيلن
برغم الكلْ
برغملكلْ/
مفاعيلن/
برغم ابعادنا مرة
برغمبعا/ دنا مرره
مفاعيلن/ مفاعيلن
وهذا الشوق والحرّة
وهاذش شو/ ق ولْحرره
مفاعيلن/ مفاعيلن
ورغم الليل في دربك
ورغمل لي/ ل في دربك مفاعيلن/ مفاعيلن
أنا احبك أنا حب بك/ مفاعيلن/
إلى آخر القصيدة ٢. شعر التفعيلة الذي يشمل أكثر من سطر: لااتكلم عنهالت ت كل لم/ عن نها
فاعلاتن/ فاعلاهي كل شي جارح
هي/ كل ل شي جا/ رحتن/ فاعلاتن / فا
نعم.. وانا لهانعم وا/ نا لهاعلاتن/ فاعلاهيّة
حياتيهي/ يه حياتيتن/ فاعلاتن
يلاحظ هنا القارئ كيف تتم تكملة أو تدوير التفعيلة بحيث يتم إكمالها في السطر الثاني وهكذا لا تتغير التفعيلة في القصيدة بل تحدث عمليات تتابع لها من سطر إلى آخر.

٣. شعر التفعيلة التداخلية:

وليش انتي عرفتيني؟
وليش انتي/ عرفتيني؟
مفاعيلن/ مفاعيلن
سمحتي لي..سمحتي لي/..
مفاعيلنعمري مضى.. قلبي انجرح
عمري مضى/.. قلبنجرح
مستفعلن / مستفعلن
والليل عتّم ما صبح
ول ليل عت/ تم ما صبح
مستفعلن / مستفعلن
تخلي عينك بعيني
تخل لي عي/ نك ابعيني
مفاعيلن / مفاعيلن
يعمري بالأمل رحتي
يعُمري بل/ أمل رحتي
مفاعيلن/ مفاعيلن
هناك انت
هناك انتَ/
مفاعيلنواحمّلك هذا الجفاواحم ملك هاذلجفا
مستفعلن/ مستفعلنلا للوفالا للوفا/مستفعلن

نلاحظ هنا كيف أن مفاعيلن تداخلت مع مستفعلن داخل قصيدة واحدة ولكن وضعت كل تفعيلة داخل سطر مستقل عن التفعيلة الأخرى وهذا هو ما نقصده بالتفاعيل المتداخلة..

ملاحظات ومراجع:

١. جميع الأمثلة في هذه القراءة للشاعر: سليمان المجيني، إلا ما ورد نسبته لأحد.

٢. تمت الاستعانة بما يلي:

× العروض القديم (أوزان الشعر العربي وقوافيه)، محمود علي السلمان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩م.

× كتاب العروض، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: فوزي سعد عيسى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠م.

× العروض العربي «صياغة جديدة» الجزء الثاني، زين كامل الخويسكي ومحمد مصطفى أبو شوارب، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.

× مجلة جواهر، دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع، دبي، العددان ٣٩ (مارس ٢٠٠٦) و٤٠ (مارس ٢٠٠٦).

× بعض المواقع الإلكترونية على الشبكة العالمية للمعلومات.

إصدار خاص لمجموع مخطوطات الفوائد للملاح العُماني أحمد بن ماجد

العُمانية : صدر عن المتحف الوطني إصدار خاص بعنوان «مجموع في علم البحار» يوثق أصل مخطوطة الملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي «كتاب الفوائد في علم البحر والقواعد» والمعنونة بمجموع مخطوطات الفوائد في علم البحر والقواعد وحاوية الاختصار في أصول علم البحار والأراجيز، والمُعار من مكتبة الأسد الوطنية بالجمهورية العربية السورية للمتحف الوطني منذ عام (٢٠١٩م). ويأتي هذا الإصدار توثيقًا لعظيم ما سطّرهُ الملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي وتأصيلًا لبراعته البحرية، وإبداعه الملاحي.

وجاء الإصدار في ٧٢٢ صفحة، ويتضمن مقدمة الدراسة التي قام بها الدكتور حميد بن سيف النوفلي للمخطوط، ومقدمة الإصدار، والمبحث الأول بعنوان «نسخة الإصدار»، والمبحث الثاني بعنوان «رسائل المخطوطة»، والمبحث الثالث بعنوان «حفظ المخطوطة وصونها» وأخيرًا استعراض النسخة المصورة للمخطوطة يقابلها عرض تفاصيل المخطوطة.

وتناول الموضوع الأول مقدمة لدراسة الدكتور حميد بن سيف النوفلي للمخطوط، حيث كان عمله في دراسة هذا التراث محصورًا على النسخة الوحيدة المتوفرة، وهي المُعارة من مكتبة الأسد الوطنية، حيث قام بالاطلاع على النسخة الورقية لمحتويات المجموع، ومراجعتها لغويًا، ومقابلة النسختين الورقية والإلكترونية وتحرير الأخيرة، وفقًا للتعديلات والتصويبات اللغوية والطباعية، وأخيرًا تقديم تعريفات مختصرة لأغلب المحتوى الوارد في الكشافات على طريقة المعاجم الجغرافية.

وأشار الدكتور في مقدمة الدراسة بقوله: «فيما يتعلق بالنصوص الشعرية فقد أبقيتها على أصلها، ولم أتدخل في تعديلها رغم عدم استقامة الأوزان في بعض الأراجيز؛ نظرًا لأنَّ منهجية العمل تتمثل في دراسة المجموع وليس تحقيقه وشرحه، والأمر نفسه في التعامل مع أسماء الأماكن والبلدان والموانئ والمعالم الجغرافية الأخرى التي لم أتوصل إلى أي تعريف لها أو حتى إشارة لها في المصادر والمراجع المتاحة، ويمكن عزو ذلك إلى احتمال تغير أسمائها كما هو شأن كثير من الأماكن لا سيما الموانئ التي تكون نشطة ومهمة ومعروفة في زمن معين ثم تنحسر أهميتها بعد ذلك لأسباب مختلفة؛ فلا تكاد تذكر».

وأضاف: «إنَّ المتحف الوطني بسلطنة عُمان صنع خيرًا عندما أحيا تراث الملاح أحمد بن ماجد باستعارة مجموع يحتوي على عدد من مؤلفاته من المكتبة الأسدية بدمشق، التي هي موضوع هذه الدراسة لتكون متاحة للجميع، ولتفتح آفاقًا جديدة لإجراء مزيد من الدراسات المعمقة حول هذا التراث المهم، ودراسة مختلف جوانبه الجغرافية والبيئية والمناخية والفلكية على حد سواء».

وفي ختام الدراسة، قال الدكتور حميد بن سيف النوفلي: «يتضح جليًا مما تقدم الحضور المهيب لشخصية هذا الملاح العُماني الفذ من خلال تعدد مواهبه ومنهجه العلمي وإنتاجه المعرفي؛ الأمر الذي دعا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) إلى إدراجه في عام ٢٠٢١م ضمن قائمة الشخصيات المؤثرة عالميًا بكل جدارة واستحقاق، وهذا يؤكد الشهود الحضاري لسلطنة عُمان وللعُمانيين، ويرسخ تأثيرهم الذي جاوز الحدود الوطنية ليكون عالميًا بامتياز».

■ حفظ وصون المخطوط

■ كتاب مجموع في علم البحار

التفاصيل الصغيرة في «ظل يسقط على الجدار»

خالد المعمري

عندما أعلنت الكاتبة منى السليمية عن صدور كتابها الجديد (ظلّ يسقط على الجدار) عن الجمعية العمانية للكُتّاب والأدباء ودار الرافدين هذا العام، سألتُها إن كان الكتاب في موضوعه مقالات سابقة قد جمعتها، لا سيما أنها فازت قبل ذلك بوقت قصير بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عن مجال المقالة عام ٢٠٢٢م، لكنها نفت أن يكون الكتاب في المضمون ذاته، وأكّدت أن هذا السؤال صار يتكرّر عليها مؤخرا، وأنّ الكتاب هو أساسا نصوص إبداعية كتبتها في فترات زمنية مختلفة ثم قرّرت جمعها مؤخرا لترى النور في هذا الإصدار.

ورغم أنّ الكتاب قد صدر متزامنا مع معرض مسقط الدولي للكتاب هذا العام وقد خُصّص على واجهته بعبارة (نصوص)، فإنه لا يمكننا تصنيف الكتاب تصنيفا محددا، فهو أشبه بالسيرة الذاتية، أو اليوميات، أو المذكرات، أو أدب المكان، أو النصوص الأدبية، وللقارئ أن يصنّفه ضمن الدوائر السابقة التي تتقاطع مع ملامح الكتابة فيه.

يقوم الكتاب في أسلوبه الكتابي على تقنيات البوح والشكوى والتعبير الداخلي المرتبط بعاطفة الكتابة النسائية، ويأخذ من الاعتراف ونبش الذاكرة موضوعا مهما، وهو ما يدفعنا لطرح سؤال مهم عن الكتابة في هذه الموضوعات: «إلى أي حد تكمن المصداقية والوضوح والشفافية والجرأة في الحديث عن الذات وإخراج الذاكرة المختبئة من أعماقها؟»؛ إذ يتحرج كثير من الكُتّاب في الحديث عن ماضيهم أو الكشف عن شيء من ذلك للقارئ، ولعلّنا نجد جرأة كبيرة عند الكاتبة في هذا المجال، فبالإضافة إلى كونها تكتب بقلم نسائي قد يخفي في العادة كثيرا من أسرار الذات، نجدها تكتب بوضوح وشفافية. ولعلّي أستشهد هنا بنص (في ذكرى ميلادي الأخضر) الذي على غير العادة تصرّح فيه أنثى بتاريخ ميلادها، فقد أشارت إلى ذلك معبّرة عن التاريخ قائلة: «كُتب هذا النص في عام ٢٠١٤م في ذكرى ميلادي الثلاثين»، أو: «ولكني عرفت من شهادة ميلادي أني من مواليد ٣٠ أكتوبر ١٩٨٤م ففرحت كمن اكتشف تاريخ الأرض، أو بدء الخليقة؛ فقد أصبح لي تاريخ يؤرخني».

وبشجاعة كبرى تستطرد الكاتبة في ذكر تاريخ ميلادها معلّلة ذلك بقولها: «أحببت هذا اليوم الرقم (١٠/٣٠) كثيرا؛ فلطالما أحببت مضاعفات العدد ١٠ التي تجد طريقها إلى الذاكرة سريعا، ولكن هناك ما ارتبط بهذا التاريخ فصبّه كخرسانة لا تتزعزع من ذاكرتي؛ فهو يوم ارتبط بوفاة أنديرا غاندي في اليوم نفسه والساعة نفسها من العام نفسه ١٩٨٤م. هذا مما عرفته لاحقا، (أثق في ذاكرة عمتي رغما عن أنف جوجل الذي قال إنها اغتيلت في ٣١). أليس عظيما أن يؤرخ ميلادك بوفاة شخصية مهمة مثل أنديرا غاندي؟.

ولم أعرف أية فكرة كنت أهجس بها بأن روح أنديرا غاندي هي التي تسكنني الآن، وكنت أخاف من الوحدة؛ حتى لا تستفرد بي روحها لتكشف لي ما لم أعرفه ولا أريد أن أعرفه عن السياسة والاغتيالات، ولكني كعادة المسلمين أسارع بالاستغفار خشية أن أتلوث بفكرة تناسخ الأرواح دون سابق رغبة أو ترصد !.

لست أعاني عُقدا عمرية في إعلان عمري الحقيقي، فهو الشيء الوحيد غير القابل للسرقة أو الإنقاص، ولست أجد في نفسي رغبة في العودة إلى الخلف يوما.

وتذكروا أن غدا (أي ٣١ أكتوبر) هو يوم الشجرة، يوم آخر اقترن بتاريخ ميلادي في ذاكرتي أيضا، فلعلي كنت سببا في اخضرار العالم!!

حسنا لا تغضبوا، أقصد: اخضرار ذاكرتي».

لعلّ هذه الشجاعة المتمثلة في ذكر اليوم يقابلها شجاعة في مواجهة التفاصيل التي تضعها في النصوص: تفاصيل مكانية تحيل على الذاكرة والطفولة والقرية والمدرسة، وتفاصيل مرتبطة بالشخوص التي مرّت على ذاكرتها وأثّرت فيها وعملت على إضافة الكثير لها، أو تفاصيل وقائع وحوادث وفعاليات شهدتها وعاشت أيامها ونقلتها بعفوية كاملة وأسلوب مباشر بسيط.

تمتد هذه التفاصيل من حدث المرآة الذي تنطلق منه منى إلى جهات أوسع، وذاكرة أعم، فكأنّ المرآة المنطلق الأول للجهات التي ترى منها الأشياء، فالجهات تتعدد بتعدّد المرايا، والأحداث أيضا تتعدد، وكذلك الذكريات والأشخاص.

ما يدفع التفاصيل إلى الانطلاق بوضوح وشفافية وشجاعة أنّ الكاتبة عمدت إلى استخدام أساليب مهمة في السرد والاعتراف لعل أهمها:

طغيان (تاء المتكلم) في السرد وهو ما أضفى مصداقية على الأحداث، وواقعية، وعودة إلى المنابع الصافية للذاكرة فكانت التفاصيل أكثر التصاقا بالذات، وأكثر حميمية في التعبير.

ومن الأساليب التي لجأت إليها الكاتبة المزج بين الأسلوب المَرِح وبين الأسلوب الحزين والأسلوب الجاد؛ نجد ذلك في غيرِ موضع من النصوص، نجد روح المرح في نص (أمي وأم جوزيف) حين تقول: «تحب أمي أم جوزيف. وليس على القابض على «الريموت» أن يستغرب إذا ما طلبت منه فجأة العودة بالقنوات إلى الخلف، فقط لأنها لمحت لقطة لأم جوزيف في مشهد ما تقول عنها: صح إنها حرمة ما واغشي». ترفض أمي التصديق بأن أم جوزيف في باب الحارة تصبح أم جبل في الهيبة، أو أما لشخص آخر في مسلسل آخر. وعلى تيم حسن أو غيره- أن يكون جوزيف رغم أنفه في كل مسلسل تكون فيه منى واصف أمه. لم تكن أمي تعرف قبل البارحة أن أم جوزيف لبست الـ «ليسو» العماني يوما. بقيت مدة غير قصيرة تتأمل صورة أم جوزيف بـ«ليسوها» في دور السيدة موزة بنت الإمام أحمد بن سعيد».

أتراها اقتنعت أخيرا أنه لا يمكن لامرأة تلبس «ليسو» عمانيا أن يكون اسمها أم جوزيف؟ ولكن المؤكد أن أمي باتت تحب منى واصف أكثر وهي بالليسو، وقد صارت أكثر شبها بها من أي لقطة أخرى بمفرقها الذي يشق شعرها نصفين.

ونجد الأسلوب الحزين في نص (عليا) كما في: « ثواني ونزلتُ مباشرة. قلت لها: «لا أريد»!.

ترى هل رأيتُ الموت من النافذة؟ ما عدت أتذكر.

هل صعدت بعدي ورأت ما رأيت؟ لم أسألها. لم أبك يومئذ، ولا في الأيام التي تلت ذلك. بكيت بعد انقضاء الإجازة الصيفية، عندما سألتني إحدى المعلمات في أول يوم دراسي: أين عليا؟ في تلك اللحظة فقط عرفتُ أنها ماتت، وبدأتُ معها حدادا متأخرا كان ينقصه الوقت اللازم للإدراك. كم عشتُ معها؟ كم عرفتها؟ لستُ أدري. ليس لعليا سوى صورتين اثنتين وربما ثلاث غادرت ولها من العمر ٧ سنوات، وعشتُ لأتذكر شذرات من حياة قصيرة لم تتسع لأكثر من اجتياز الصف الأول الابتدائي بتفوق.

ونجد الأسلوب الملتزم جدية في نصوص عديدة مثل نص (أمي وشريط الندم) الذي يصنع من العتاب واللوم موضوعا مهما تنطلق منه في تأنيب الذات، تقول: «أمام أمي لست حرة أبدا. وحتى أنتزع شعور التحرر من هذا الامتنان الأبدي سأحتاج إلى طاقة هائلة أقوى بها على المحو والانسلاخ والتشظي. لا شيء يستطيع جعلي متجردة في نظرتي لأمي ما دام كل شيء يجعلها إلها، ويوجعني أن أكفر به.

أحاول بشكل يائس ترقيع حاضر يجنبني الندم غدا، ولكن أمي رغما عنها -لا تجعل ذلك ممكنا. كيف سأعوّض المرات التي امتنعت فيها عن تلبية طلبها بالذهاب إلى السوق؟ أو معاندة رغبتها في استيقاظي باكرا لنفطر معا ولم أستيقظ؟ أو اتصالاتها التي لم أستطع الرد عليها؟ أو انشغالي بهاتفي وهي تجلس بجواري؟ أو أن أقول لها أحبك ولم أفعل؟ أو أن أدس في يدها مصروفا ولم أفعل؟ أو أن أشتري لها راشن البيت ولم أشتر؟. ما أطول القائمة التي لن تجعل غدي أفضل ! ستجعلني أمي أندم على كل شيء صائبا كان أو خاطئا. الأمهات لا يربيننا وهن على قيد الحياة، إنهن يبدأن في تربيتنا بعد رحيلهن وما أكثر ما ستربيني أمي! وما أقسى التربية التي تبدأ بغياب أحد أطرافها.

أين المفر يا أمي؟ لا مهرب منك إلا إليك، وليتني آمن وأصل فلا أندم بعدك أبدا. ستغفرين كل هذا، أعرف، ولكن مغفرتك دليل إدانة بأني مذنبة أبدا، ولا أملك وسيلة لأكون غير ذلك».

هذا التنوع في الأساليب جعل النصوص منفتحة على أفكار متعددة وشخوص متنوعة كما دفع بالذاكرة إلى الاتساع.

ثالثا استخدام الكاتبة اللغة المباشرة السهلة البعيدة عن التعقيد. فهي تمسك بلغتها جيدا وتحاول إيصالها إلى القارئ، أيا كان مستواه الثقافي؛ فالتعبير واضح لا يُمثّل إشكاليةً في عملية التواصل بين القارئ والنص.

ولعلّ ما يميز أسلوب الكاتبة أيضا هو العودة بالقارئ إلى فضاءات مختلفة، وأزمنة متعددة، فمن القرية/ البيت/ الدكان/ الحارة إلى المدينة/ الجامعة/ بيت الزبير/ المعبيلة، إلى أرض الطفولة التي تتكرر بصورة كبيرة في الكتاب حتى شكّلت مرجعية زمنية مهمة انطلقت منها الكاتبة في بناء نصوصها كونها السابق التي أدّت إلى تشكّل أحداث لاحقة منها على سبيل المثال: (زمن المدرسة في الطفولة، والحديث عن جودي أبوت وسالي) إلى فضاءات الدراسة الجامعية والتأهيل والعمل.

لقد أدى هذا التنوع إلى الانفتاح على روايات مختلفة شكّلت مسارا مهما في السرد، امتدّ من زمن الطفولة وحوادث القرية إلى الحياة الجديدة والعمل وهو ما دفع بالكاتبة إلى وضع القسم الرابع المرتبط بامتداد الحياة الزمنية والمكانية فكان الحديث عن (الكتابة فنا للعيش) حديثا يجمع بين الثقافة التي تشكّلت في ذاكرتها. فمن الكتابة الحلم التي تناولت فيها علاقتها مع الكتابة كونها فنا إلى السؤال الأهم: لماذا أكتب؟ المتمثل في الدافع والرغبة الكائنة في عقلها البشري تمتد هواجس الكتابة وشؤونها وعلاقتها بالأفراد والمؤسسات وهنا نقرأ صفحة من مسيرة كاتبة في الشأن الثقافي والإبداعي امتدت منذ المدرسة إلى الجامعة إلى العمل التربوي ثم العمل المؤسسي وما رافقه من أنشطة وفعاليات شكّلت يوميات مهمة رصدتها النصوص في هذا الكتاب.

إذن يتشكل كتاب (ظلّ يسقط على الجدار) لمنى السليمية وفق نصوص إبداعية مهمة، منفتحة على الآخر وعلى المكان، نُسجت من ذاكرة فتاة قادمة من عمق الإبداع، أصرّت أن تكون الكتابة متنفسا تبوح من خلالها، وترصد منها المتغيرات الزمانية مُشكّلة انطلاقا أكبر للبوح الكتابي والاعتراف الداخلي.

■ **خالد المعمري** كاتب عماني

محمد الشحري

نثر على وتر

ما الكلم إن لم يكن نثرا وما البيان إن لم يكنَ سحرا وما الشجن إن لم يكن نغما يُتلى على وتر، ومن نحن إن لم نكن حنينا أبديا للفردوس الخارجين منها عنوة. هذا ما تفعله الكلمات فينا حين تمتزج المفردة باللحن، وحين تفرد المعاني أجنحتها للتحليق بعيدا. هكذا انبجست الكلمات بعد الأمسية الشعرية والفنية التي أقيمت الأسبوع الماضي في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة ضمن فعاليات موسم ظفار الثقافي والرياضي ٢٠٢٣. أحيا الأمسية الشاعر علي العامري وعازف العود المصري الشاعر أحمد الواحي، قدمتُ الضيفين للجمهور فبين الكلمة ورنين الوتر تسلطنتُ وحدي، ناهيك عن تحقيق هدف الأمسية عبر اقتران الكلمة بترانيم العود، الآلة التي اكتشفت منذ حوالي خمسة آلاف عام وواكبت أشجان الناس وأفراحهم في الحضارات الغابرة.

أما الحدث الأهم في الأمسية فكان عودة الشاعر علي العامري إلى منصات الإلقاء الشعري، بعد انقطاع لظروف العمل عن المناسبات الثقافية، إذ كانت آخر مشاركة له في صلالة في عام ٢٠٠٦، ضمن فعاليات مسقط عاصمة للثقافة العربية. بعدها انقطع (أبو قصي) عن الساحة مرة أخرى اللهم إلا مشاركة يتيمة ضمن الأيام الثقافية العمانية بإسبانيا عام ٢٠١٣. وكان علي العامري متألقا في الفعاليات الثقافية في جامعة السلطان قابوس إبان افتتاحها. قرأ العامري بعض القصائد من ديوانه الأول (نقطة في الظلام) وقصائد أخرى من ديوانه قيد النشر (نجمة الصباح) يقول في إحدى قصائده:

«سأمسح هذه الدموع
التي تهطل على خديك
سوف آوي إلى ركن شدَيد
لأتمكن من العبور
إلى مرافئ حزنك النبيل
في منتصف الليل
حين ينعس القمر الساهر
تجوب الطرقات والمسالك
بين الأتربة وحوافي الطين الأزرق
بلون القلق المتماسك
بين أنياب الذكرى والحنين
وكما تفعل الراعيات القديمات
وقد تمنطقت بالأتعاب حول خصرها
عقصت شعرها بالخمار
في الهزيع الأخير من الليل
حين تلتف البتلات بقطر الندى».

أما الشاعر المصري وعازف العود أحمد الواحي، فقد كان اكتشافا جميلا لي شخصيا والجمهور، وتفاجأت أنه مقيم في صلالة منذ عدة سنوات، هو القادم من واحات مصر الغربية محملا بروح البدوي الأصيل وأضاف لها إبداعا على دندنة العود وشجن اللحن المصري وبلاغة الكلمات. سرني الأمر حين تحققت أمنية شخصية بمشاركة المبدعين العرب المقيمين في السلطنة في الفعاليات الثقافية، لأن الثقافة مظلتنا التي نستظل بها جميعا من عُمان إلى المغرب، ومساهمة المقيمين العرب يُعزز من التفاعل بين الأشقاء ويجوّد الإنتاج الثقافي الأدبي والفني.

يبقى عزوف الجمهور عن حضور الفعاليات الثقافية العنوان الأبرز لكل مناسبة، رغم الترويج المسبق للأمسية إلا أن الجمهور لم يحقق التوقعات، وخاصة الكتاب والأدباء والفنانين ممن يبحث عن بيئة ومساحة يلتقى فيها مع شركاء الفكر والإبداع، قد نبرر غياب الجمهور بسبب هطول الفعاليات في صلالة كالرذاذ خلال الفترة الماضية إلى درجة التشبع ربما، وهذا الأمر يحتاج إلى وقفة تنظيمية بحيث لا يكثر العرض ويقل الطلب. صحيح أن الفعاليات الثقافية في أي مكان لها جمهورها النخبوي إن صح القول، ولكن السؤال المطروح أين النخبة؟ وما مبرر غيابها عن المشاركة، إذ تحولت إلى ظاهرة ليس في السلطنة فحسب بل في دول عربية أخرى ذات كثافة سكانية أكثر وتتواجد بها مرافق ثقافية وعلمية عديدة، فعلى سبيل المثال حضرت ذات مرة ندوة ثقافية في إحدى الدول العربية لكاتب عربي معروف، فلم يحضر إلا الضيف ومقدم الأمسية وكاتب هذه الأسطر. وأُجلت الفعالية نتيجة لغياب الجماهير. كان جمهور أمسية نثر على وتر متفاعلا مع النغمات والكلمات إلى درجة أنهم تمنوا مواصلة العزف وإلقاء النثر.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

نزدهر NAZDAHER

البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات

شاغر وظيفي للعُمانيين

(عقود محدودة المدة)

يسر البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات (نزدهر) الإعلان عن الشواغر الوظيفية التالية:

١	مدير ترويج الاستثمار (عقد محدود المدة)	**متطلبات الوظيفة:** +٣ سنوات خبرة/ بكالوريوس أو ماجستير في المالية، الاقتصاد، القانون، إدارة الأعمال أو أي تخصص ذي علاقة.
٢	مساعد أبحاث السوق (عقد محدود المدة)	**متطلبات الوظيفة:** ٠-٣ سنوات خبرة/ بكالوريوس أو ماجستير في المالية، الاقتصاد، القانون، إدارة الأعمال او أي تخصص ذي علاقة.
٣	مساعد موارد بشرية (عقد محدود المدة)	**متطلبات الوظيفة:** ٠-٣ سنوات خبرة/ بكالوريوس أو دبلوم عالٍ في الموارد البشرية، إدارة الأعمال أو أي تخصص ذي علاقة.

ملاحظات:

- للحصول على الوصف الوظيفي للوظائف المذكورة، يرجى زيارة صفحة البرنامج على منصة **LinkedIn**
https://www.linkedin.com/company/nazdaher/
- للتقدم لإحدى الوظائف يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى البريد الالكتروني للبرنامج (nazdaher.recruitment@nazdaher.om) مع التكرم بذكر بيانات الترشح للوظيفة المتقدم لها في خانة الموضوع في البريد الالكتروني المرسل باتباع الصيغة التالية:
الشاغر المتقدم له/عدد سنوات الخبرة/ فترة الإخطار (شهر أو متاح مباشرة)
مثال: مدير ترويج الاستثمار/ ٥ سنوات خبرة / متاح مباشرة.
- نعتذر مسبقا عن عدم قبول من لا يتقيد بكتابة الصيغة المذكورة في عنوان رسالة التقديم.
- آخر يوم للتقدم للوظائف يوم الأربعاء الموافق ١٣/سبتمبر/ ٢٠٢٣ الساعة ١١:٥٩م.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيا على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة مع فرص لتساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تشكل السحب الركامية على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة الظهيرة قد تؤدي لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة وفرص لتكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر العرب وسواحل بحر عمان، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له بين ١,٥ مترإلى ٢,٥ متر، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نــزوى		صــور		إبــراء	
38	30	36	28	36	24	38	26	36	24
هيمــا		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
36	24	42	30	25	16	29	19	32	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ١٩ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٣٥ Tuesday 5 September 2023 - Issue No 14935

■ سياح في زوارق تطفو على نهر شير بالقرب من قرية شينونسو وسط فرنسا

«أ.ف.ب»

المعلمون في كوريا الجنوبية يشكون سوء معاملة الطلبة وأولياء الأمور

سول «رويترز»: احتشد معلمون في كوريا الجنوبية أمس وامتنعوا عن العمل للمطالبة بحماية أفضل لحقوقهم والاحتجاج على مضايقات الآباء المتسلطين التي أدت إلى انتحار بعض زملائهم.

وتزايدت كثيرا شكاوى معلمي المدارس الحكومية من سوء معاملة أولياء الأمور والتلاميذ، لا سيما اتهامهم بإساءة معاملة الأطفال لتأديبهم، وذلك بعد العثور على معلمة شابة ميتة في يوليو في حادث انتحار فيما يبدو.

وتوعد عشرات المعلمين بأخذ إجازة من العمل للاحتجاج. وسارع مسؤولون حكوميون ومجالس إدارات المدارس لتهدئة الاضطرابات في الفصول الدراسية ووعدوا باتخاذ خطوات قانونية من أجل حماية أفضل للمعلمين. ولم يتضح على الفور عدد المعلمين الذين لم يدخلوا إلى الفصول لكن وسائل إعلام قالت إنه من المتوقع أن تغلق عشرات المدارس بأنحاء البلاد بسبب امتناع المعلمين عن العمل. وقال مكتب الرئيس يون سوك يول إنه أمر المسؤولين بالاستماع إلى مطالب المعلمين والعمل على حماية حقوقهم. وفي يوليو، عُثر على معلمة بمدرسة ابتدائية ميتة بالمدرسة بعد أن قيل إنها أبدت قلقها من شكاوى ولي أمر بشأن خلاف بين التلاميذ. ومنذ ذلك الحين ينظّم المعلمون في أنحاء البلاد وقفات احتجاجية ومظاهرات في إجازة نهاية الأسبوع حدادا على وفاتها. وتشير بيانات منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن كوريا الجنوبية بها أعلى معدل انتحار بين الدول المتقدمة، إذ ينتحر ما يربو على ٢٠ شخصا لكل ١٠٠ ألف نسمة.

نــوافذ

سالم بن حمد الجهوري
Salim 680 @hotmail.com

الخريف.. الواقع والتطور

حصد خريف ظفار سمعة عالمية هذا الموسم وهو ما لم يتحقق له من انتشار في العقود الماضية، بعد استقطابه العديد من المشاهير العرب والأجانب وتغطية وسائل الإعلام المحلية والعالمية وحضور المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي. ساعد على ذلك أن هذا الموسم يعد الأكبر من حيث الاستعدادات والمشاريع السياحية والترفيه بعد سنوات من جائحة كورونا، والأكثر إقبالا من الأشقاء في دول المجلس والعرب، خاصة بعد افتتاح الطريق البري مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسياح الداخل أيضا.

كل هذه العوامل أوجدت خريفا مزدحما ومتنوعا ومتقدما في الخدمات التي وُفّرت، ولكي نبني على ما تحقق فإنه من المهم معرفة عدد الزوار إحصائيا بشكل دقيق وأن لا تكون المعرفة بذلك قائمة على التقديرات، بل نحتاج إلى الفرق التي تسجل عدد الزوار عند مركز حريط وفي المطار، من سياح الخارج والداخل، وأن يتم التعامل مع هذه الأرقام كواقع نمو سنوي، ومراقبة ذلك من زيادة أو نقصان في العدد لمعالجة أي خلل يطرأ مستقبلا، باحتساب دخول السياح ما قبل هذه الفترة وما بعدها حتى نهاية سبتمبر، فالبعض يزور المحافظة خلال الصرب (فترة ما بعد توقف الأمطار). وحسب الإحصاءات التقديرية بين ٢١ يونيو و١٥ أغسطس، فإن نسبة الزيادة هذا العام في مرتادي الخريف بلغت ١٦,٣٪، ونسبة الزوار خلال شهر أغسطس بلغت ٤٦٪، وإجمالي العمانيين بلغ ٥١٦,٢٧٦ سائحا وكان في عام ٢٠٢٢ قد بلغ ٤٤٥,٠٣٢ سائحا، ومن مجلس التعاون ١٢٥,٨٨٩ سائحا وفي العام السابق ١٠٧,٨٠٤ سياح، ومن الجنسيات الأخرى ٩٧,٧١٩ سائحا مقارنة بالعام الماضي ٨٣,٣٨٢ سائحا، كما أن نسبة ارتفاع الزوار عبر الرحلات الجوية قد بلغت ٢٩٪.

لذلك نحتاج إلى المزيد من التسريع في تنفيذ المشاريع المقترحة التي تخفف على المقيمين والزوار عناء الازدحام المروري بتوسعة الطرق الرئيسية وطرح حلول عاجلة لفك الاختناقات، كذلك إنجاز المشاريع السياحية والترفيهية من خلال توفير الارتباطات المالية المطلوبة ودعم البنى الأساسية إذا كنا نرغب في زيادة أعداد السياح مستقبلا، إضافة إلى أهمية استفادة أصحاب الأعمال من الخريف التي يجب أن تكون في الحسبان من خلال دعمهم بالتسهيلات وتبسيط الإجراءات ومنع العشوائيات وهذا ما حققت فيه بلدية ظفار فارقا في العامين الماضيين، وضرورة الاستمرار في التطوير والتنظيم والمتابعة، التي حازت على رضا غالبية الناس.

كما يجب أن نوجد مقاربة بين بداية العام الدراسي الذي يفضل أن يتأخر بعض الوقت لإتاحة الفرصة لزوار الخريف للبقاء بشكل مريح لهم دون ضغوط مواعيد الدراسة، وبين مصالح المواطنين أصحاب الأعمال المقدمة في الخريف الذين يضغط عليهم الوقت في تراجع أعداد مرتاديهم وهذا أمر مهم لا بد أن توجد له معالجة.

خريف ظفار من اليوم يحقق شهرة كبيرة وهذا يتطلب منا التطوير والتحديث إذا كنا نريد له الاستمرار كموسم سياحي ونحتاج إلى توسعته في قادم الأعوام، وأن يكون رافدا للاقتصاد الوطني، وإحدى أهم الفعاليات على مدار العام، فما نُقل عن جمال الطبيعة فيه وعن أهل عمان وخاصة محافظة ظفار أبهر القاصي والداني الأمر الذي يجعل التوقع عاليا جدا في زيادة أعداد زواره في العام القادم.

■ **سالم الجهوري** كاتب وصحفي عماني

العثور على آثار من سلالة «مينغ» في شمال شرق الصين

بكين - العُمانية: نشر علماء الآثار في مقاطعة جيلين بشمال شرق الصين تفاصيل عن أحدث الاكتشافات في موقع آثار يعود تاريخه إلى عهد أسرة مينغ الإمبراطورية (١٣٦٨-١٦٤٤). وقال فريق التنقيب التابع لمعهد جيلين للآثار الثقافية وعلم الآثار: إنَّ الموقع يقع بالقرب من طريق عام في قرية شيهو ببلدة شينهو في مدينة تشانغتشون، حيث يغطي مساحة إجمالية تبلغ ٢٠٠ متر مربع. واكتُشف حوالي ٦٠ قطعة أثرية، بما في ذلك السيراميك والخزف والأواني الحجرية والأدوات الحديدية والعملات النحاسية، ما يوفر أدلة تشير إلى أنَّه يمكن إرجاع الموقع إلى الفترة الممتدة من نهاية عهد أسرة يوان (١٢٧١-١٣٦٨) إلى أوائل عهد أسرة مينغ. وقالت تشانغ لي يان، الأستاذة في جامعة شمال شرق الصين للمعلمين: «إنَّ الأدوات الحجرية التي اكتُشفت كانت في معظمها مدقات حجرية، وهواوين حجرية، وأحجار رحى لمعالجة الدخن والحبوب، ما يشير إلى أنَّ الزراعة كانت وسيلة حاسمة للإنتاج في ذلك الوقت». وأضافت تشانغ: «يُعتقد أنَّ تلك الآثار هي من منتجات شعب الجورشن، أسلاف قومية مانتشو، ما يقدم دليلا على هجرة ذلك الشعب جنوبا خلال تلك الفترة».

عودة فريق مؤلف من 4 رواد فضاء إلى الأرض بعد مهمة استمرت 6 أشهر

واشنطن «د.ب.أ»: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أمس أن أربعة رواد فضاء، وهم أمريكيان وروسي وإماراتي، عادوا للأرض بعد مهمة استمرت ستة أشهر في محطة الفضاء الدولية. وقد وصلت المركبة الفضائية دراجون إلى ساحل فلوريدا بعد الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٤:١٥ بتوقيت جرينتش) بعد نحو ١٧ ساعة من الانفصال عن محطة الفضاء الدولية. وتألف الفريق، الذي غادر الأرض في مارس الماضي، من رائدي الفضاء الأمريكيين ستيفن بوين ووارين هوبيرج، والروسي أندري فيديايف والإماراتي سلطان النيادي.

«ذا إيكواليزر 3» الأعلى تحقيقا للإيرادات هذا العام على مستوى العالم

واشنطن «د.ب.أ»: تصدر فيلم «ذا إيكواليزر ٣» إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية مطلع الأسبوع الجاري، مسجلا ٣٤٫٥ مليون دولار خلال إجازة نهاية الأسبوع، وفقا لتقديرات صناعة السينما في هوليوود.

وتفوّق الجزء الثالث من فيلم الحركة والإثارة، الذي يقوم ببطولته الممثل الأمريكي دينزل واشنطن ومن إخراج أنطوان فوكوا، على فيلم «باربي» الذي حل ثانيا مسجلا إيرادات بلغت ١٠٫٦ مليون دولار في الأسبوع السابع من عرضه في دور السينما. وجمع «باربي» في إنجاز رائع، أكثر من ٦٠٩٫٥ مليون دولار محليا ومليار و٣٨١ مليون دولار في جميع أنحاء العالم، متجاوزا بذلك فيلم «ذا سوبر ماريو بروس» ليصبح الفيلم الأعلى تحقيقا للإيرادات هذا العام على مستوى العالم.

النيبال تدرس زيادة رسوم تسلق جبل إفرست

كتماندو - العُمانية: تدرس وزارة السياحة في النيبال فرض زيادة على الرسوم التي يتعين على الزوار الأجانب دفعها لتسلق جبل إفرست الأعلى في العالم ليصبح بذلك أكثر تكلفة. ويتوقع زيادة الرسوم الحالية التي تبلغ ١١ ألف دولار إلى ١٥ ألف دولار في الربيع الذي يعد موسم ذروة التسلق. وسيتعين أن يوافق مجلس الوزراء على الزيادة قبل تطبيقها عام ٢٠٢٥. يذكر أن جبل إفرست يقع على حدود النيبال والصين، ويمكن تسلقه من الدولتين، لكن تكاليف تصاريح التسلق أغلى على الجانب الصيني. وتم تسلّق الجبل نحو ١١٥٠٠ مرة منذ أول تسلق لتينزينج نورجي وإدموند هيلاري للجبل عام ١٩٥٣. وزاد الاهتمام بتسلق جبل إفرست في السنوات الأخيرة. وذكرت هيئة السياحة في نيبال أن الزيادة في أسعار التصاريح لم تحدث منذ وقت طويل، وبالإضافة إلى تكاليف التصاريح هناك الكثير من التكاليف الأخرى التي يتحمّلها المتسلقون الأجانب، تتعلق بالأجهزة، وخزانات الأوكسجين، والرحلات الداخلية، والإقامة، والغذاء، وفريق من المساعدين المحليين. ويمكن توقع دفع أي متسلق ما بين ٣٠ ألف دولار، وأكثر من ١٠٠ ألف دولار مقابل تسلق جبل إفرست.

تحويل كابينة هاتف إلى «دُش» عام في ألمانيا

برلين «د.ب.أ»: إذا دخل المرء كابينة هاتف في شواطئ شمال شرق ألمانيا، قد يجد حوض استحمام بدلا من قرص الهاتف. يرجع ذلك إلى أن السائحين في أحد منتجعات بحر البلطيق يتمتعون الآن بكابينة دش كانت من قبل كابينة هاتف. وتعد كابينة الهاتف السابقة التي صُممت لأخذ دش سريع مع إطلالة على البحر واحدة من آلاف الكبائن في أنحاء ألمانيا -وفي أنحاء العالم- التي استُغني عن خدماتها في عهد الهواتف الذكية، وربما تكون الوحيدة الآن التي تحيا حياة جديدة الآن ككابينة دش. ويمكن مشاهدة كابينة الهاتف التي تحولت إلى كابينة دش في قرية جروسينبرود على بُعد ساعتين بالسيارة من شمال هامبورج. وماء الدش مصدره مياه بحر البلطيق المالحة، ويستخدمه الزوار بانتظام الآن حسبما يقول رولاند فروه من هيئة السياحة المحلية، والذي يقول إنه شيد ساحة بناء محلية هي الأولى من نوعها في ألمانيا. وساحل بحر البلطيق في شمال شرق ألمانيا، يعد وجهة سياحية منذ زمن بعيد، حيث القرى الساحلية التي تضم فنادق ما قبل الحرب، ويحظى بإعجاب العائلات ومحبي الرياضات المائية، وهناك كثير من الفنادق محجوزة بالكامل لشهور مقدما قبل فصل الصيف.

فاسبندر يعود إلى الشاشة الكبيرة من نافذة مهرجان البندقية بفيلم لديفيد فينشر

البندقية «أ.ف.ب»: عاد الممثل مايكل فاسبندر، الذي خاض قبل سنوات غمار قيادة سيارات السباق، إلى الشاشة الكبيرة من نافذة مهرجان البندقية السينمائي حيث عُرض له فيلم «ذي كيلر» للمخرج ديفيد فينشر. كان الممثل الإيرلندي الألماني قد ترك في عام ٢٠١٧ مجال السينما للجلوس خلف مقود سيارات رياضية، ملتحقًا أولًا ببطولة «تحدّي فيراري» ثمّ بطولة سلسلة لومان الأوروبية.

ووضع بذلك مسيرته السينمائية جانبًا، بعدما حقّق نجاحات كبيرة في أفلام رائجة مثل «إكس-مان» وأفلام فنية مثل «هانغر» و«تويلف ييرز ايه سلايف». وقال المخرج ديفيد فينشر الأحد خلال المؤتمر الصحفي المخصص لتقديم فيلمه الجديد «لو لم نتمكّن من التكيّف مع أوقات توفّر (فاسبندر) بين موسمَي سباق، لما كنّا صنعنا الفيلم ربما». وأضاف مخرج فيلمَي «سيفن» و«فايت كلوب» ممازحًا «أحبّ فكرة أن يولّد هذا الفيلم خوفًا لدى مشاهديه من شخص يقف خلفهم في أحد متاجر (هوم ديبو) للمفروشات». يدور فيلم «ذي كيلر» حول شخصية القاتل الذي يجسّده فاسبندر والذي يحاول أن يحافظ على تركيزه ومهنيته، لكنه يضطر باستمرار إلى الارتجال عندما تخرج الأحداث عن السيطرة. يشكّل هذا الفيلم عودة للمخرج الأمريكي إلى البندقية حيث قوبل فيلم «فايت كلوب» بصيحات استهجان في عام ١٩٩٩ قبل أن يحقق نجاحًا كبيرًا. وقد منع إضراب العاملين في هوليوود كلًّا من فاسبندر والممثلة التي تشاركه في بطولة «ذي كيلر» تيلدا سوينتون، من الحضور إلى البندقية حيث فاز بطل فيلم «شايم» بجائزة أفضل ممثل في عام ٢٠١١.

■ مايكل فاسبندر

عُمان

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om